الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية الآداب واللغات الأجنبية **قسم اللغة والأدب العربي**

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة بعنوان

المصطلحات المعرّبة في المعاجم المتخصصة المعاصرة

(المعجم العلمي المصور أنموذجا)

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

- سليمة بوروينة مسعودة شكور

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ: خالد بن عميور	جامعة جيجل	رئيسا
الأستاذة: مسعودة شكور	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
الأستاذ: محمد زكور	جامعة جيجل	ممتحنا

السنة الجامعية: 1436–1437هـ/ 2015–2016م

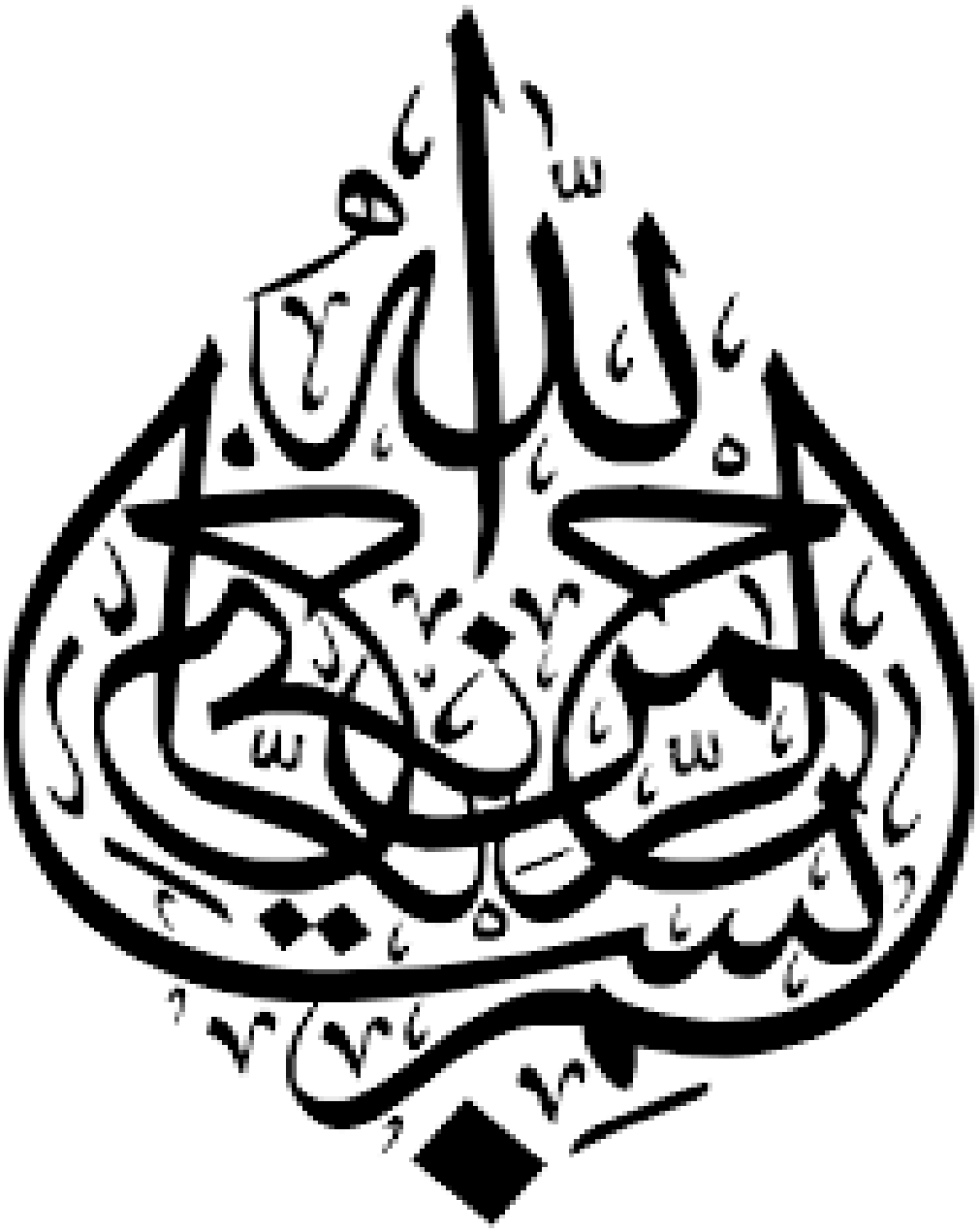

اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني
وزدني علماً

شكر وتقدير

بداية نحمد الله تعالى على توفيقنا في انجاز هذا العمل والذي أمدنا بالصبر والعزيمة، ونشكر الله أيضا على جميع النعم التي وهبنا إياها ودفعنا إلى السير في طريق الحق والعلم والمعرفة

كما نتشرف بتقديم الشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة مسعودة شكور على جميل صبرها وحسن تعاونها ونشكرها على كل النصائح والتوجيهات التي أفادتنا بها.

كما لا يفوتنا شكر أعضاء لجنة المناقشة على حسن التدقيق والتقويم

لا ننسى أيضا شكر كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

إلى كل من علمنا حرفا نقول شكرا.

سليمة

إهداء

إلى روح من أحمل اسمه بكل فخر وأفتقده منذ الصغر، أبي الغالي رحمه الله.

إلى من ربتني وأنارت دربي بالدعوات ومفتاح جنتي و أغلى ما في الوجود

أمي الحبيبة.

إلى من كانوا سندا لي في مشواري الدراسي وساعدوني وساندوني في

طلب العلم إخوتي : كمال ، عبد الغاني ،حسين.

إليكن أخواتي العزيزات على قلبي : نعيمة، سميرة ، حسينة ، وهيبة

مسعودة ،دنيا ،نزيهة، خديجة

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي وتميزن بالوفاء والعطاء: ماجدة كلثوم

سماح ،نبيلة ،أحلام ،نبيلة، فوزية، حليمة، إيمان، وافية، خديجة، نوال .

إلى من شجعوني وحفزوني على انجاز هذا البحث زملائي وأصدقائي :

عبد الوهاب، توفيق، إسلام، ابراهيم، صالح .

إلى من كان لي عونا في إنجاز وقراءة المذكرة : حمزة القسّامي العنيد .

إلى كل طلبة ماستر 2دفعة 2016.

إلى أم وأبو أحمد وياسين (Animas/Alpha)

إلى كل من ذكرهم قلبي وسهى عن ذكرهم قلمي.

أهدي هذا العمل.

سليمة

مقدمـة

اللغة إحدى وسائل التواصل بين أفراد المجتمعات، كما أنها أداة للتعبير عن الموروثات والمعتقدات الفكرية لكل مجتمع، واللغة العربية هي واحدة من هذه اللغات بل من أقدمها في العالم؛ حيث بقيت محافظة على أصالتها وفصاحتها خاصة في القرون الأولى، وبالأخص بعد وضع نظرية الاحتجاج التي نصت على جمع الألفاظ العربية الفصيحة ورفض كل دخيل محدث، وقد كان اهتمام العرب بلغتهم بارزا منذ القديم، وظهر هذا الاهتمام بالتأليف المعجمي الذي كان السبيل الأمثل للحفاظ عليها من اللّحن والتحريف، فكان أول معجم أُلِّف لهذه الوظيفة مع (الخليل بن أحمد الفراهيدي) الذي جمع فيه اللّغة من أفواه الفصحاء، وتبعه في ذلك من جاء بعده.

وقد استمر التأليف والاهتمام بالصناعة المعجمية إلى يومنا هذا لكن المادة المعجمية في كل مرة كانت تتغيّر؛ ففي القديم كانوا يكتفون بالألفاظ الفصيحة دون الأعجمية ثم أصبحوا يضيفون إلى جانبها ما أُدخِل إلى الاستعمال اللغوي بفعل دخول الأعاجم في الإسلام، فقد كانت تُثبت في مؤلفاتهم على أنها دخيلة أو مولدة أو محدثة، أما حديثا و دخول التطور العلمي تمّ دخول مصطلحات وألفاظ مستحدثة على اللغة العربية بفعل التعريب، فما كان للمصطلح إلى أن أصبح أحد قضايا اللغة المعاصرة، خاصة في المعاجم الثنائية اللغة نظرا لأهميته عند الدارسين من جهة، وللتواصل الحضاري من جهة أخرى فكان الحظ الوافر من هذه المصطلحات التي نقلت من اللغة الأجنبية إلى العربية وبرزت في المعاجم المعاصرة، فقد أصبحنا نستعمل الكثير من المصطلحات والألفاظ بلفظها الأجنبي في الاستعمال اللغوي، من هذا المنطلق أردنا أن يكون عنوان الدراسة بـ "**المصطلحات المعرّبة في المعاجم المتخصصة المعاصرة**"، الذي خصصناه في المعجم العلمي المصوّر كنموذج عن المعاجم المعاصرة، إذ حاولنا من خلاله الإجابة على أهم سؤال وهو: **أيمكن للتعريب أن يثري الرصيد اللغوي أم أنه يعمل على إقصاء مفردات وإدخال مفردات أخرى؟**. وقد حاولنا على إثر هذا السؤال الرئيسي حاولنا أن نجيب على أسئلة فرعية، لعل أهمها:

- ما المقصود بالتعريب؟
- هل الألفاظ والمصطلحات المعرّبة فصيحة بعد التداول؟
- هل للتعريب أثر سلبي أم إيجابي على اللغة العربية؟

وكانت دوافع اختيار هذا الموضوع منقسمة إلى نوعين؛ دوافع ذاتية وأخرى موضوعية، أما الذاتية فتتمثل في حماسي ورغبتي في البحث في مجال التعريب، ذلك بعد ملاحظتي لتداول العديد من المصطلحات المعربة في معاجمنا العربية، وأما الموضوعية فتتجلي في محاولة تسليط الضوء على هذه المصطلحات في أحد المعاجم وإبراز مدى تأثيرها على اللغة العربية وعلى المخزون اللغوي للأفراد.

وليس هذا البحث الأول في هذا الموضوع، فقد كانت محاولات سابقة وجهود مبذولة في هذا المجال نذكر أهمها تلك الدراسة التي عنوانها "التعريب في المعجم المورد" بجامعة مالانج للباحثة ديوي سانتى.

وبحسب ما يقتضيه موضوع البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي حيث ارتأينا أن هذا المنهج هو الكفيل بالإلمام بموضوع هذه الدراسة، كما اعتمدنا على إجراء الإحصاء، وقد قسمنا البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة، فكان المدخل عبارة عن ضبط للمصطلحات والمفاهيم، أما الفصل الأول فقد عنونّاه بآليات وجهود وضع المصطلحات، من جهود فردية، أو جماعية، إضافة إلى الحديث عن المعاجم المتخصصة في اللغة العربية، في حين كان الفصل الثاني عبارة عن "دراسة في المعجم العلمي المصوّر"؛ تطرقنا فيه إلى التعريف بالمعجم، واستخرجنا المصطلحات المعرّبة التي احتوى عليها، وقد عالجنا ذلك وفق مبدأي الجمع والوضع في هذا المعجم.

واعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع في مقدمتها مدوّنة البحث، بالإضافة إلى كتاب علم المصطلح وأسسه النظرية لعلي القاسمي، والمعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر لإبراهيم بن

مراد، وكتاب الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث لمحمد علي الزركان، وغيرها من الكتب والمجلات المنشورة عن المجامع اللغوية.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا عند إنجاز هذا البحث تضارب الدراسات وتشعبها بسبب كثرة المراجع وتنوعها في معالجة قضية التعريب، فقد كانت معظمها مكررة للسابق عليها، وكانت العودة إليها جميعا مما استغرق منا لفرز أكثرها جدّية وتحريا في المادة المعرفية، إلى جانب ضخامة المعاجم (مدونة البحث) وصعوبة بعد ذلك حصر المصطلحات المعرّبة فيه.

ولا يفوتوني في هذا المقام التقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة "مسعودة شكور" على جميل صبرها وحسن تعاونها، طيلة فترة إنجاز هذا البحث، وعلى توجيهاتها ونصائحها القيمة التي ساهمت بشكل كبير في إتمام هذا العمل.

المدخـل:

ضبط المصطلحات والمفاهيم

1–تعريف المعجم.

1–1– المعجم لغة.

1–2– المعجم اصطلاحا.

2– أنواع المعاجم.

2–1– المعاجم العامة.

2–2– المعاجم المتخصصة.

3– المصطلح.

3–1– المصطلح لغة.

المتفق عليه هو أن المصطلحات هي المفاتيح لكل العلوم، كما أنها تمثل النواة المركزية لكل بحث؛ إذ لا يمكن التّوصل إلى كنه الموضوع ما لم نكن على دراية بالمصطلحات المفتاحية له، لذلك خصص لهذه الدراسة مدخل لضبط المصطلحات والمفاهيم حتى لا يقع القارئ في اللّبس.

- وهذه المصطلحات حسب ورودها في عنوان البحث هي: المعجم، المصطلح وأنواع المعاجم.

1- المعجمDictionary/lexicon:

1-1- المعجم لغة:

أخذت كلمة "معجم" نصيبا من التّعريفات اللغويّة في المعاجم العربيّة؛ فقد أولاها العلماء أهميّة التعريف فكان مدلولها العام يشير إلى الغموض والإبهام؛ فقد ورد في سر صناعة الأعراب «إعلم أن "عجم" إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح»[1]؛ فلفظ عجم هنا هو ضد الإفصاح والبيان وهذا الأخير ضده الإخفاء، ولهذا فإن "عجم" بمعنى الإخفاء، وقد نسبت هذه الصّفة للذي لا يفصح ولا يبين في كلامه كقولهم «رجل أعجَمْ وامرأة عجماء»[2]؛ أي لمن لا يبين ولا يفصح في كلامه، كالأعجمي الذي لغته غير العربية، فلا يفهم الألفاظ العربية فيقال «استعجم عليه الكلام استبهم»[3]، وجاء في كتاب العين «العجم ضد العرب، ورجلٌ أعجميٌّ ليس بعربي (...) والأعجم الذي لا يفصح»[4].

(1) ابن جني (أبو الفتح عثمان): سر صناعة الإعراب، تح: حسن هذاوي، دط، دس، ص36.

(2) المرجع نفسه، ص36.

(3) صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سلمان الأحمد: المعجم الصافي في اللغة العربية، دط، دس، ص401.

(4) الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، ج3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003، مادة (عجم).

ويقول أحمد المختار «تفيد مادة عجم في اللغة معنى الإبهام والغموض»[1]، وهذا تأكيد آخر أن معنى "عجم" هو الإبهام، وفيه سُميت البهيمة عجماء لأنها لا تتكلم، وأورد ابن منظور في معجمه «العجَم خلاف العرب، والعُجْمُ الذي لا يفصح، ورجلٌ أعجمِيٌّ، وأعجَمٌ، إذا كان في لسانه عُجْمةٌ، وإن أفصح بالعجمية»[2] فمن مشتقات مادة "عجم" العجَمُ وهو خلاف ونقيض العرب كما صرّح ابن منظور، والعُجْمُ هي صفة للذي لا يبين في كلامه، أمّا الأعجَمِيُّ فهو الذي تكون العجْمَةُ حتى وإن كان فصيحا بالعجمية، فهذه المشتقات كلها نافية للإبانة والوضوح، وتصُبُّ في خانة الغموض ولهذا فإن العُجمة في اللغة العربية تدور حول الإبهام والغموض وعدم الإبانة.

الملاحظ على التّعريفات السابقة لمادة "عجم" أن كلها فسرتها بمعنى الإبهام والغموض، وبذلك يمكن القول بأن لفظة معجم اسم مفعول غير مشتقة من الفعل "عجم" لأن ذلك سيكون نقيض الغاية التي وضع من أجلها المعجم، وهو شرح وتفسير الألفاظ الغامضة، والبحث عن معانيها المحتملة لذلك «أدخلت الهمزة على الفعل "عجم" ليصير أعجم، فاكتسب الفعل معنى جديدا من معنى الهمزة (أو الصيغة) الذي يفيد هنا السّلب والنّفي والإزالة، وعلى هذا أصبح معنى أعجم أزال العجمة، أو الغموض، أو الإبهام»[3]؛ فالهمزة إذا هي التي فرّقت بين الفعلين "عجم" الذي يفيد الغموض والإبهام، و"أعجم" الذي يفيد إزالة العجْمَةُ وبذلك تصبح الكلمتين متناقضتين الأولى بمعنى الغموض والثانية بمعنى الإبانة وإزالة الغموض، ومنه يقال:«كتابٌ معجمٌ إذا أعجَمَهُ كاتِبُهُ بالنقْطِ»[4]؛ فمعجم الخط هو من قام بتوضيحه بالتنقيط مثل هذه الرموز [ح،ج]، [ح،خ] [ج،خ]، فعن طريق نقط بعضها وترك بعضها، أزال عنها الغموض، فعندما تُنقط تصبح لها صفة التّمييز عن

(1) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، مادة (عجم)، ص19.

(2) ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري): لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، راجعه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ج7 دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2005، مادة (عجم)، ص350.

(3) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص19.

(4) ابن منظور: لسان العرب، مادة (عجم)، ص388.

نظيرتها وهي الحاء والسابقتين تختلفان عن بعضهما باختلاف مكان وجود النقطة، فهذه العملية قد رفعت اللبس عن تلك الحروف، و عن بقية الحروف المتشابهة في الرسم.

بناء على ما تقدم فإن "معجم" مشتقة من "أعجم"، وليس من "عجم"، وذلك لأن المعجم غايته التفسير والتوضيح لما هو غامض، وهذا هو المعنى الذي أخذه "أعجم".

1-2- المعجم اصطلاحا:

تطلق كلمة "معجم" في معناها الاصطلاحي على الكتاب الذي يضمّ مفردات لغة ما باتباع منهج معيّن، وترتيب معيّن، لتفسيرها، وتسهيل البحث عن معناها وهذا ما أدلى به عدنان الخطيب في كتابه إذ قال «المعجم هو كل كتاب رُتّبت المعلومات فيه بترتيب حروف الهجاء»[1]، فهو يطلق اسم معجم على كل كتاب الذي ترتب فيه المعلومات بترتيب خاص، وجاء في المعجم الوسيط «وما المعجم إلاّ أداة بحث فاصلة، سهل المأخذ، فينبغي أن يكون واضحا، دقيقا، مصورا ما أمكن، محكم التبويب»[2]؛ إذ أنّ المعجم بجمعه للألفاظ والقيام بشرحها، وتفسيرها لابد أن يكون واضحا، ويجب مراعاة الدّقة في تصنيف ألفاظه، والإحكام في تبويبه حتى يخرج في صورة كتاب بيّن يلجأ إليه الباحث والدّارس عندما يصعب عليه إيجاد معنا لغويا لمفردة من المفردات اللّغوية، فيكون «الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها، ويوضح معناها، ويرتّبها بشكل معين»[3]، فيكون هذا الكتاب حاملا في طيّاته مفردات لغة معيّنة على ترتيب خاص مديّلة بشرح، وتفسير وتوضيح حتى يسهل البحث فيه والوصول إلى معنى كلمة من الكلمات في وقت قصير، وبجهد يسير.

(1) عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، بيروت لبنان، ط2، 1994، ص31.
(2) مجمع اللغة: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دس، مادة (عجم)، ص07.
(3) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص19.

نستخلص من التّعاريف السّابقة أنّ المعجم هو ذلك المؤلَّف الذي يجمع ألفاظ لغة ما من أجل تبيين معناها باعتماد ترتيب معيّن، لأن القول مثلا على ترتيب حروف الهجاء، أو وفق التّرتيب الصّوتي يحصر المعاجم جميعها وفق ترتيب واحد، وهذا نقيض لحقيقة التّرتيب في المعاجم، فهناك ما رتّبت على التّرتيب الصّوتي ومنها ما رتّب على التّرتيب الهجائي، ومنها ما رتّب على حسب آخر حروف الكلمة.

وقد تتجسد صورة المعجم بشكل أوضح فيما حدده (حلمي خليل) حين قال:«المعجم عبارة عن قائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها، مرتبة وفق نظام معيّن مع شرح لها، أو هو عبارة عن كتاب يحتوي على كلمات مرتّبة ترتيبا معيّنا، مع شرح لمعانيها، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها سواء كانت تلك الشّروح أو المعلومات باللّغة ذاتها، أو بلغة أخرى»[1]، فهو هنا أعطى الصّورة العامة للمعجم، إذ أنّه لم يقصر كلامه على القول بأنه كتاب مرتّب بترتيب هجائي، أو ترتيب صوتي، وإنّما قال نظام معيّن، كما زاد عن التّعريفات الأخرى، على أن هذا المعجم يكون جامعا للمفردات ومشتقاتها، وكيفية نطقها، وشرحها بالإضافة إلى جمع كل ما له علاقة بهذه المفردات، مضيفا على ما قاله الآخرون بأن شروح تلك المفردات يمكن أن يكون بنفس اللغة أو بغيرها (موافقة للغة الألفاظ ومغايرة لها).

2- أنواع المعاجم:

تنقسم مفردات العربية إلى كون بعضها عامة، والبعض الآخر خاص، وسبب ذلك يعود إلى طبيعة مستعمليها، فإن كانت هذه المفردات ذات طابع استعمالي عام فهي عامة، أما إذا كانت مقتصرة على فئة معيّنة فهي ألفاظ خاصة، وبحسب هذا الاستعمال جمعت المفردات في المعاجم فكان منها المعاجم العامة، والمعاجم الخاصة:

(1) حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، دط، 1997، ص14، نقلا عن:
Cristal David. The cambirdge. Enaj. Of long, pag108

2-1- المعاجم العامةGeneral Dictionary:

المعاجم اللغوية هي:«خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يغني حصيلته اللّغوية وينمّيها ويجعلها مرنة طيّعة في مجال الأخذ والعطاء»[1]، لأنّ المعجم يمثّل مكان حفظ اللّغة، وبذلك يصبح المصدر الذي ينهل منه الإنسان زاده اللّغوي حتى يثري حصيلته اللّغوية، ويستوعب تلك الألفاظ المبهمة وينمّي قدراته المعرفية ويصبح قادرا على الأخذ والعطاء، وتسمية المعاجم العامة تطلق على المعاجم التي تجمع فيها المادة اللّغوية بصفة عامة حيث «تهتم بتغطية مفردات اللّغة العامة المشتركة (...) على مستوى الاستعمال العام»[2] وملمّة بجميع مفردات اللّغة عامة من دون استثناء، ماعدا إذا كانت تتعامل مع إحدى اللّغات الميتة، لذلك كانت بعيدة عن صيغة الشّمول.

ومن أنواع المعاجم العامة:[3]

2-1-1- المعجم اللغوي: وهو الذي يجمع جميع المفردات اللّغوية المقصودة وفق حاجة المستعمل، وإعطاء معلومات حول الكلمات وأنواعها ومعانيها واستعمالاتها، ومستوياتها اللّغوية، كما يضّم كلمات مركّبة ووحدات صرفية.

2-1-2- المعجم الصرفي: هو النّوع الذي يتناول الجانب البنيوي للغة؛ فيعالج الأوزان والصيغ، وتطوراتها وجذورها. ومن المعاجم العربية التي عالجت هذه الأمور "المخصّص" لابن سيّده (ت 458هـ)، و"إصلاح المنطق" لابن السكيت (ت244هـ).

(1) أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، علم المعرفة، الكويت، دط، 1996، ص192.

(2) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص39.

(3) ينظر:ابن حويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص94، 99.

2-1-3- معجم النحو: وهو الذي يهتم بمعالجة القضايا النحوية كالأفعال والأسماء، والصفات... من أجل تبين معناها، وأثرها في السياقات اللغوية إضافة إلى أنواع أخرى كالمعجم الدلالي، ومعجم الوحدات الجملية والمعجم السياقي، ومعجم الأمثال، والتعابير وغيرها... فكل هذه الأنواع لهدف واحد وهو جمع مفردات اللغة وحمايتها.

2-2-المعاجم المتخصّصةSpecialied Dictionary:

إن المعاجم التي تحمل هذه التّسمية هي المعاجم التي تجمع بين دفتيها الألفاظ والمصطلحات الخاصة بموضوع معيّن إذ أنها «تهتم بجانب خاص من اللّغة من أجل تقديم معارف وتفسيرات لغوية خاصة بحقل من حقول المعرفة المتخصصة فيه»[1]، فهذا النّوع من المعاجم يتعامل مع صنف من المفردات أو المصطلحات الخاصة بأحد حقول المعرفة[2]؛ أي أنها تمتلك صفة خصوصية المجال، فهي لا تجمع كل مفردات اللّغة، وإنما تهتم بصنف منها فقط، تهتم بتلك التي تنتمي إلى الموضوع الواحد لذلك فهي معاجم موضوعية شمولية تقوم «بجمع ألفاظ علم أو فن معيّن ومصطلحاته»[3]، إذ تصبّ اهتمامها بالألفاظ والمصطلحات التي تعود إلى المجال الواحد والموجهة لفئة معينة من الناس بحسب انتماءاتهم العلميّة والفنيّة. كما أنها تهتم بنوع خاص من المفردات التي في المعاجم العامّة، وهذا ما يؤكد عليه علي القاسمي بالقول: «يعالج المعجم المختص قسما واحدا من تلك المفردات ويختص بأحد فروع تلك المعرفة، وذلك لمساعدة القارئ على معرفة معاني حقل معيّن من حقول المعرفة ومصطلحاته»[4]؛ إذ يشير إلى أن هذا النوع من المعاجم لا يهتم بجمع مفردات اللغة عامة، وإنما يهتم بمصطلحات حقل معرفي معيّن.

(1) أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، علم المعرفة، دط، 1996، ص194.
(2) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص40.
(3) عبد القادر أبو شريفة، حسين لاقي، داوود عطاشة: علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1989، ص116.
(4) علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة ملك سعود، ط2، 1991، ص46.

والمعجم المختص بصورة عامة هو ذلك الكتاب الذي يضم رصيدا مصطلحيا لموضوع ما وفق ترتيب معيّن، مصحوبا بالتعريفات الدقيقة الموجزة معززا ببعض الوسائل البيانية التي تساعد على توصيل المدلول للمتلقي بأفضل طريقة ممكنة[1].

وتختلف المعاجم العامة عن المعاجم الخاصة في:[2]

- أن المعجم العام يغطّي ويجمع أكبر عدد ممكن من مفردات وألفاظ اللّغة دون استثناء، أما المعجم المتخصّص يهتم بالمصطلحات والألفاظ الخاصة بمجال، أو حقل معرفي معيّن.
- المعجم العام يهتم بكل فروع المعرفة دون التّعمق في جمع ألفاظها، بينما يهتم المعجم المختص بقسم واحد منها، مع البحث الموسّع فيها.
- المعجم العام موجّه لمعظم القرّاء والباحثين والدّارسين، في حين المعجم المختص موجه لفئة معيّنة خاصة.

3- المصطلح Term:

لقد ازدهرت العلوم، وتشعّبت، وتنوّعت فروعها ومجالاتها ولكن هذا التّنوع لم يكن في العلوم فقط إنّما لازمه ذلك التنوع في المصطلحات فأهل الاختصاص وضعوا لكل مجال معرفي المصطلحات الخاصة به والدّالة عليه فالمصطلحات هي الركيزة الأساسية لكل علم، وهي النّواة التي ينمو عليها كل حقل معرفي؛ لأنه لولا هذه المصطلحات لما كان فرق واختلاف بين المجالات المعرفية، لأن المصطلح المتواضع عليه في كل مجال هو الذي يميّز بين علم وآخر، ولذلك فهو له أهمية بالغة في المعارف الإنسانيّة، ما جعل الباحثون يقفون عند مدلوله ومحاولة رسم بطاقة تعريفية له لغويا واصطلاحيا.

(1) ينظر: جواد حسني سمعانة: المعجم العلمي المختص (المنهج والمصطلح)، مجلة اللسان العربي، العدد 48، عين الشق، الدار البيضاء، 1997 ص35.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص36.

3-1- المصطلح لغة:

حملت المعاجم العربيّة بين طياتها لفظ المصطلح في مادة "صلح" على أنه مصدر ميمي للفعل "اصطلح" والذي يفيد السلم والاتفاق، فقد ورد في المعجم الوسيط «اصطلح القوم، زال ما بينهم من خلاف - و- على الأمر تعارفوا عليه واتفقوا»[1]؛ فالملاحظ على المعنى الذي حمله لفظ اصطلح هنا هو معنى الاتفاق والتّواضع من قبل جماعة على أمر معيّن، وهذا هو التّعريف الذي أخذه المصطلح في المعجم العربي الأساسي على حدّ قول صاحبه «صالحه على الشيء سلك معه مسلك المسالمة في الاتّفاق»[2].

وقد كان (لابن منظور) نصيب في تعريف هذا اللّفظ تحت مادة "صلح" بقوله: «صلح=الصّلاح؛ ضد الفساد [...]، والصّلُحُ تصالح القوم بينهم، والصُّلْح=السلم، وورد اصطلحوا=وصالحوا، واصّلَحُوا وتصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد»[3]، فهذا التّعريف يشير إلى أن "صلح" ومشتقاتها لها معنى واحدا، وأن كلّها تفيد الاتّفاق، حتى وإن لم يكن هذا المعنى مباشر، إلا أنّه يفهم من السّياق "بمعنى واحد"، فتصَالُحُ القوم فيما بينهم تدل على أنّهم توصّلوا إلى اتفاق، واصطلاح جماعة على شيء معيّن بمعنى اتفقوا وأجمعوا عليه، وبذلك تدخل تلك المشتقات في باب الاتفاق والإجماع.

3-2- المصطلح اصطلاحا:

المتعارف عليه عند العلماء هو أن المصطلح لفظ يطلق على ما تتفق عليه جماعة لغوية للدلالة على المفهوم الواحد، إذ نجد (الكفوي)(ت1094 هـ)قد خصّه بالقول: «الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع

(1) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص520.

(2) جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دط، دس، ص744.

(3) ابن منظور: لسان العرب، ج2، مادة (صلح)، ص516، 517.

الشيء، وقيل إخراج الشيء من المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد»[1]، فالمراد من وراء هذا القول أن المصطلح مرهون بالاتّفاق من طرف فئة متخصصة في علم من العلوم، وبذلك ينقل من مدلوله اللّغوي العام إلى المدلول الخاص في مجال معرفي محدد، ويصبح بعدها دالا على مفهوم محدد في مجال معيّن، فالمصطلح لا يوضع إلا عندما يكون متفقا عليه.

وقد وضع هذا الأمر في نصابه (الجرجاني)(ت816هـ)؛فقد ذكر أن «الاصطلاح عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية الشّيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول»[2]؛ فالمصطلح هو نتيجة تواضع وإجماع من أهل الاختصاص الواحد لتأدية مفهوم داخل حقل من الحقول المعرفية التي ينسب إليها؛ لأن المصطلحات تختلف باختلاف المجالات التي تنتمي إليها وجاء في المعجم العربي الأساسي «اصطلاحا: (...) ات: لفظ أو شيء اتفقت طائفة مخصوصة على وضعه، ولكل علم أو ميدان معرفة اصطلاحاته»[3]، وقيل بأن «المصطلح عُرْفٌ يتفق عليه جماعة، فإذا ما شاع، أصبح علامة على ما يدل عليه، وهي ما سارت عليه جميع اللغات، ومنها لغة القرآن»[4]؛ أي أن استمرار المصطلح في الاستعمال اللّغوي مرتبط بالاتّفاق الحاصل بين أفراد التّخصص الواحد، ثم التّداول والاستعمال من طرف هؤلاء الأشخاص ليصبح بعدها اسما يدل به على مفهوم معيّن.

(1) أبو البقاء الكفوي: الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1998، ص129.
(2) الجرجاني (محمد الشريف الجرجاني): كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، طبعة جديدة، 1985، ص28.
(3) جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي، ص744.
(4) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، 2006، ص07.

الفصل الأول:

آليات وجهود وضع المصطلحات في اللغة العربية

1- آليات وضع المصطلحات في اللغة العربية.

1-1- العودة إلى التراث.

1-2- الاشتقاق.

1-3- النحت.

1-4- التركيب.

1-5- المجاز.

1-6- الترجمة.

1-7- التعريب.

2- جهود وضع المصطلح في اللغة العربية.

2-1- الجهود الفردية.

2-2- الجهود الجماعية.

3- المعاجم المتخصصة في اللغة العربية.

3-1- البدايات الأولى للمعاجم المتخصصة.

3-2- الجمع في المعاجم المتخصصة.

1- آليات وضع المصطلح في اللغة العربية:

يعدّ وضع المصطلحات من القضايا اللغوية التي شغلت عقول العلماء منذ القديم، وهذه العملية لا تتم عشوائيا، وإنّما باعتماد جملة من الوسائل الهامة التي تساعد على وضع ونقل قدر كبير من المصطلحات وتتمثل في **العودة إلى التراث، الاشتقاق، التركّيب، المجاز، النّحت، التّرجمة، التّعريب** نوجزها فيمايلي:

1-1- العودة إلى التّراث Back to the heritage:

يمثل التّراث أحد مقومات الأمة العربية، إذا لا يمكن الاستغناء عنه مهما عرفت الأمة من تطور؛ فاللّغة العربية مرتبطة أشد الارتباط بالتّراث اللّغوي؛ لأنّه يمثل مصدر وخزينة الثروة اللّغوية التّي يستمد منها الإنسان زاده اللّغوي من ألفاظ ومصطلحات فصيحة؛ فالتّراث هو كل ما وصل إلينا من أثر مكتوب في علم من العلوم، أو في فن من الفنون[1]، أو كما يعرفه (عبد المجيد دياب) أنّه «تلك الآثار المكتوبة التي حفظها لنا التاريخ كاملة أو مبتورة، فوصلت في صوّر كتب مخطوطة»[2].

ويتمثل التّراث اللّغوي العربي في تلك المؤلفات المعجمية التي تركها الأوائل التي جمعوا فيها مادة لغويّة تعدّ المصدر الذي ينهل منه الباحثين والدارسين معظم الألفاظ والمصطلحات لوضع مقابل لتلك المفردات الوافدة إلى البلاد العربية بفعل التطوّر الحاصل في ميدان العلوم والثقافة، سواء أكانت هذه المعاجم عامة أو موضوعية مختصّة.

أمّا النّوع الأول: فقد ترك فيه العلماء ذخيرة لغوية هامة نحو: معجم العين (للخليل) (ت175هـ) الجمهرة (لابن دريد) (ت321هـ)، (البارع للقالي) (ت356هـ).

(1) ينظر: رمضان عبد التواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، 1985، ص8.

(2) عبد المجيد دياب: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، دط، دس، ص12.

أمّا النّوع الثاني – وهي الموضوعية المتخصصة –فلا يقل أهمية عن النّوع الأول إذ يحمل قدرا كبيرا من المصطلحات الخاصّة بموضوع، أو مجال معيّن، والتي ظهرت في أواخر القرن الثاني الهجري، والتي كانت أول الأمر عبارة عن رسائل لغوية.

وقد حرصت ندوة "توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي حرصا شديدا على جعل التّراث أولى الوسائل التي يعتمد عليها في وضع المصطلح العلمي العربي، حيث دعت إلى استقراء وإحياء التّراث خاصة ما يشتمل منه من مصطلحات علمية صالحة للاستعمال الحديث[1]، فالباحث اللّغوي إن أراد وضع مقابل للمصطلحات الأجنبية من واجبه العودة إلى كتب التّراث التي تتمثل في المعاجم، فهذه الأخيرة تعدّ أهم مصادر الاصطلاح العربي وأهم مكانز التّراث اللّغوي العربي[2]؛ لأنّها تحمل عدد لا متناهي من المصطلحات التي يمكن وضعها كمقابل للمصطلحات الأجنبية المعتمدة في الاستعمال اللّغوي؛ لذلك لابد «للباحث اللّغوي أن يعود إلى كتب التّراث ويستخرج ما يراه قابلا للإصلاح من الكلم، ويضعه بين يدي المترجمين والمعرّبين والعلميّين لينظروا فيما إذا كان من الممكن الإفادة من هذا الكلم أم لا»[3]؛ إذ يجب على الهيئات الدولية المكلّفة بوضع المصطلحات قبل اللجوء إلى استعمال الوسائل الأخرى (التّرجمة، التّعريب...) اللجوء إلى التّراث، والبحث فيه فربما فيه ما يسدّ فجوة البحث.

(1) ينظر: يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1، 2008، ص451-453.

(2) ينظر: ممدوح خسارة: المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد78، ج3، ص710.

(3) المصدر نفسه، ص715.

والعودة إلى التّراث هو ما دعت إليه المجامع العربية أيضا، فمجمع القاهرة يولي الموروث المعجمي أهمية التّأصيل، كما يؤكد على ذلك المجمع العلمي العراقي، ويرى أنّه من الضروري العودة إلى الكتب التّراثية وصبّ في نصابه هذا المجمع الأردني حين جعل من أهدافه إعادة إحياء التّراث العربي المتعلق بالآداب والفنون والعلوم[1].

1-1-1- أثر المادة اللّغوية التّراثية في العربية المعاصرة:

لقد نهل اللّغويون المحدثون من المادة اللّغوية الموجودة في المعاجم التّراثية نظرا لأهميّتها، ويمكن أن نجمل أثر هذه المادة في العربية المعاصرة فيما يلي:

- ربط حاضر اللّغة بماضيها: لأنّ استعمال المصطلحات الواردة في المعاجم التّراثية القديمة كمقابل للأجنبية الحديثة الدخيلة من شأنه أن يجعل حاضر الأمّة مرتبطا بماضيها[2] من خلال المفردات اللّغوية، كما من شأنه أن يجعل التّراث اللّغوي حيا يمكن استعمال مادته على مر العصور.

- توفير الجهد في البحث عن مصطلحات جديدة: فالعودة إلى التراث يسهل على الدارسين البحث عن مقابل للمصطلحات الوافدة لأنّه "ليس من المعقول أن يبحث المترجم أو المعرّب عن مصطلح جديد يولّده ويروّضه للاستعمال في الوقت الذي نجد في تراثنا مصطلحات قارة تؤدي مفهوم المصطلح الأجنبي"[3].

- سلامة المصطلح العربي وسهولته: وذلك أنّ المترجم كثيرا ما يحاول وضع مصطلحات من عنده ليقابل بها المصطلحات الأجنبية، لكّن غالبا ما تكون هناك ركاكة في بنيته اللّغوية والسبب في ذلك هو عدم معرفة المترجم بالمصطلح العربي التراثي، الذي بإمكانه أن يكون سهل الاستعمال.

(1) ينظر: السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص15-48.
(2) ينظر: ممدوح خسارة، المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، ص719.
(3) ينظر: المصدر نفسه، ص720.

– تجنب مخاطر الاقتراض اللّغوي من التّعريب: لأنّ عدم المعرفة بمفردات التّراث يدفع بالباحثين إلى إدخال المصطلحات الأجنبية للّغة العربية[1].

– الإسهام في توحيد المصطلح: فالعودة إلى التّراث ينتج عنه أخذ مصطلحات موحدة لأنّ مصدرها واحد، وليس مثل الترجمة مثلا، كل واحد يضع المصطلح حسب فهمه هو ما يؤدي إلى استعمال مصطلحات عديدة للمفهوم الواحد.

وعموما العودة إلى التّراث تمثل الخطوة الأولى الواجب إتباعها من قبل الباحثين لوضع المقابل العربي للمصطلحات الأجنبية، وإن لم يوجد ما يمكن أخذه، كان عليهم اللجوء إلى وسائل أخرى.

1-2- الاشتقاق Hankering:

1-2-1-المعنى اللّغوي:

تكاد المعاجم اللّغوية تجمع على تعريف الاشتقاق بأنه الأخذ في الكلام يمينا وشمالا، أو أخذ حرف من حرف، أو كلمة من كلمة، إذ يقول (الجوهري) «الاشتقاق هو الأخذ في الكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد في الكلام، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه»[2]، وجاء في القاموس المحيط «الاشتقاق (...) هو الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا، وأخذ الكلمة من الكلمة»[3]، ويعرّف في لسان العرب بأنّه «اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه»[4]؛ من خلال هذه التعريفات يتضح أن المعنى العام للاشتقاق يرجع في أصله إلى مادة "ش،ق،ق" والتي تفيد الخلاف

(1) ينظر: ممدوح خسارة، المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، ص720.

(2) الجوهري: معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج4، ص1503.

(3) الزبيدي (محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضي): تاج العروس من جواهر القاموس، ج25، تح: عبد العليم الطّحاوي، الكويت، ط2، د س ص525.

(4) ابن منظور: لسان العرب، ج10، مادة (شقق)، ص184.

والتّفرق، أو أخذ الشيء ونزعه من شيء آخر، كأن تأخذ كلمة من كلمة أخرى نحو أخذ اسم الفاعل، أو أخذ اسم المفعول...

1-2-2-المعنى الاصطلاحي:

حظي مصطلح الاشتقاق باهتمام العلماء قديما وحديثا، وأخذ مكانة هامة في مؤلفاتهم، فمن القدامى الذين أولوه عناية نجد (السيوطي) (ت911هـ) يقول: «الاشتقاق هو أخذ صيغة من صيغة أخرى، مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة»[1]، هذا ما ذهب إليه (الجرجاني) بقوله: «الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة»[2]؛ فالاشتقاق برأيهما هو توليد كلمة من أخرى بشرط التناسب بين الكلمتين المشتقة والمشتقة منها في المعنى والتركيب مع الاختلاف في الصيغة التي ترد فيها كل واحدة.

لم يخرج المحدثون عن المعنى السابق للاشتقاق بل كانت أقوالهم وآرائهم تدور في الفلك نفسه فنجد (إبراهيم أنيس) يعرّفه على أنّه: «استخراج لفظ من لفظ متّفق معه في المعنى والحروف والأصلية»[3] والمفهوم نفسه أشار إليه (عبد القادر المغربي) «الاشتقاق هو نزع لفظ من لفظ آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة»[4] فهو قد تبنى القول الذي جاء به الجرجاني ولم يخرج عن مدلوله.

الاشتقاق إذا بحسب هذه التعريفات الواردة أعلاه هو أن تأخذ كلمة من كلمة، بشرط أن تناسبها وتوافقها في معناها وتركيبها، وأن تختلفا في الصيغة التي توضعا فيها ما ينتج توليد لفظ جديد قريب من معنى

(1) السيوطي (جلال الدين): المزهر في علوم اللغة، ج1، تحقيق: محمد جاد المولى وآخرون، المكتبة العصرية، ص346.
(2) الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني):كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1985، ص27.
(3) إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلومصرية، للطبع والنشر، القاهرة، ط6، 1978، ص62.
(4) عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب، طبع بمطبعة الهلال بالفجالة بمصر، 1908، ص19.

اللفظ الأصل حاملا لحروف الجذر الأصل الذي أخذ منه كأخذ اسم الفاعل كاتب من المادة "كتب"؛ فعند صياغته لابد من المحافظة على الحروف الأصلية وهي "ك،ت،ب".

1-2-3-أنواع الاشتقاق:

قسّم الاشتقاق إلى قسمين **اشتقاق كبير واشتقاق صغير** عند (ابن جني) ويؤكد ذلك بقوله: «وذلك أنّ الاشتقاق عندي على ضربين، كبير وصغير»[1]، أمّا (السيوطي) فقد زاد عنه تقسيم آخر سمّاه **بالكبّار** لكنّ هذا التقسيم لم يبق عند هذه الحدود، فقد زاد المحدثون تقسيما آخر باسم **الاشتقاق الأكبر**، وعلى هذا يمكن إجمال وتحديد أنواع الاشتقاق في أربعة أنواع نوجزها فيما يلي:

1-2-3-1- الاشتقاق الصغير:

ويسمى أيضا الأصغر أو العام وهو «ما في أيدي الناس وكتبهم»[2]، أو كما قال (علي القاسمي):«هو انتزاع كلمة من كلمة بتغيير في الصيغة، مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية وترتيبها»[3] فهذا النوع هو ما يمثّل الاشتقاق بصفة عامة لذلك سمي **"بالاشتقاق العام"**، لأنّ فيه تتماثل الأحرف الأصليّة للمشتّق مع حروف المشتّق منه، واتفاقهما معنى، وهذا النّوع ينقسم بدوره إلى قسمين:[4]

اللفظي: وهو الذي تنشأ فيه لفظة جديدة محتفظة بذلك التّرتيب الأصلي للحروف كما جاءت في الجذر وتأخذ معنى الصيغة التي وضعت فيه كاسم المفعول، واسم التفضيل.

(1) أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، ج2، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية دار الكتب العلمية المصرية، دط، دس، ص133.
(2) المرجع نفسه، ج2، ص134.
(3) علي القاسمي: علم المصطلح، ص381.
(4) ينظر: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، دط، 2005، ص42.

الدلالي: ويقصد به إنشاء كلمة جديدة المعنى من كلمة أخرى تماثلها في الحروف الأصلية وترتيبها نحو: العِلْمُ والذي يأخذ معناه من لفظ العَلَمْ، فهذين اللفظين مختلفين في المعنى، لكن الحروف والصيغة بقيت نفسها مع إبدال في حركاتها.

1-2-3-2-الاشتقاق الكبير:

وهو الذي سمّاه (ابن جني) في كتابه "الخصائص" بالاشتقاق الأكبر «وهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستّة معنى واحدا، ويجتمع عليه التراكيب الستّة، وما تصرف من كل واحد منها»[1]، مثل: جبذ وجدب، دبج وبذج، وهو بقوله هذا يشبه ما قام به الخليل في نظام التّقليبات، الذي كان حين يشرح كلمة يذكر معها تقليباتها.

وعرّفه (الجرجاني) (ت 816هـ) بقوله: «الاشتقاق الكبير هو أن يكون بين اللّفظين تناسب في اللّفظ والمعنى دون التّرتيب»[2]؛ ويقصد بكلامه أن يكون المشتّق والمشتّق منه متفقين في المعنى، مع اختلافهما في ترتيب الأصوات نحو: جبذ من الجدب.

وقد وضع هذا الأمر في نصابه جلال الدين السيوطي (ت392هـ) في كتابه "المزهر في علوم اللّغة" إذ قال: «وهذا الاشتقاق ليس معتمدا في اللّغة، ولا يصح أن يستنبط منه اشتقاق في لغة العرب»[3]؛ وهو في هذا الموضع لا يقصد إبعاد هذا النوع وإبطاله وإنّما هدفه في ذلك هو الدعوة إلى الابتعاد عن التكلّف فيه.

فالاشتقاق الكبير إذا هو ما تشابهت فيه الحروف الأصلية للمشتّق والمشتّق منه، دون الحفاظ على مواقع تلك الأحرف في كل منها «كانتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها، مع تشابه بينهما في المعنى

(1) ابن جني: الخصائص، ج2، ص133.
(2) الجرجاني: كتاب التعريفات، ص28.
(3) السيوطي: المزهر في علوم اللغة، ج1، ص349.

واتفاق في الأحرف الثابتة، وفي مخارج الأحرف المغيّرة»[1]، فدون ذلك لا يدخل في نطاق الاشتقاق الكبير، لذلك يمكن أن نستنبط من الأقوال السابقة بعض الشروط التي تحكمه:

- أنّ هذا الاشتقاق مرتبط بحسن الاستخدام، وبعيد عن العموم.
- الابتعاد عن التّكلف فيه كما أشار السيوطي فيما سبق.
- الاتفاق بين المشتّق والمشتّق منه في الحروف الأصلية (الجذر)، كما تتّفق في مخارج الحروف المبذولة.

1-2-3-3-الاشتقاق الأكبر:

وهو «الاشتقاق الذي يتّفق فيه الكلمات في بعض الحروف، وتختلف في باقيها»[2]؛ بمعنى أنّ المشتّق والمشتّق منه لا يتماثلان في الحروف كلها، وإنّما في بعضها فقط، إلاّ أنّ التّرتيب في هذا النوع يبقى محتفظا به إذ يكون بين اللّفظين تناسب في مخرج الحروف المبذولة نحو: نعق من نهق.

1-2-3-4-الاشتقاق الكبّار:

وفي هذا النّوع تؤخذ كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر[3]، وهو ما يعرف في الدراسات القديمة بمفهوم "النحت" نحو قولنا "بسملة" والمأخوذة من "بسم الله الرحمن الرحيم" و"الحمدلة" المأخوذة من "الحمد لله"[4] وهذا سيكون لنا تفصيل له في العنصر الآتي فيما يعرف بالنحت.

(1) محمد بن ابراهيم الحمد: فقه اللغة (مفهومه، موضوعاته، قضياه)، دار بن خزيمة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص215.
(2) علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط1، 2008، ص381.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص382.
(4) ينظر: محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، ص41.

1-3- النحتSculpture:

1-3-1-المعنى اللّغوي:

النحت في اللّغة مصدر "نحت"، وتدل في لغة العرب على "**البريُّ**، والنشر، وقد جاء في مقاييس اللّغة «النون والحاء والتاء كلمة تدل على نجر شيء وتسويته»[1] والمتأمل في هذا التّعريف يتبيّن له أن النجر هنا جاء بمعنى النحت، وفي "مختار الصحاح" «نَحَتَه ينحتِه بالكسر نحت أي براه»[2]، والمعنى المقصود في هذا السياق هو النحت، ويؤكد هذا الزمخشري (ت537هـ) في قوله: «نحت عُودٌ نحِيتٌ، ومنحوتٌ، وهذه نحاتة العود وانتحت من الخشبة ما يكفي الوقود»[3].

أمّا في لسان العرب فقد جاء «ونحت الجبل ينحته: قطعه»[4]؛ فالملاحظ على هذه التّعريفات أن النّحت في معناه اللّغوي يدل على البري والنجر والقطع.

1-3-2-المعنى الاصطلاحي:

هو أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة واحدة، تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها[5]؛ ويفهم من هذا الكلام أنّه يمكن إنشاء كلمة جديدة من حروف كلمتين، أو جملة تكون حاملة لمعاني الكلمات الأولى، وذلك من أجل تفادي النطق بمجموعة من الألفاظ، لأن التلفظ بكلمة واحدة

(1) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ج5، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، مادة "نحت"، 1979.

(2) الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، ص268.

(3) أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، ج2، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 1998، ص254، 255.

(4) ابن منظور: لسان العرب، ج2، مادة (نحت)، ص97.

(5) ينظر: عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب، طبع بمطبعة الهلال بالقجالة بمصر، دط، 1908، ص21.

أيسر من التّلفظ بكلمتين أو أكثر نحو "البسملة" من بسم الله الرحمن الرحيم، و"الحمدلة" المنحوتة من الحمد لله فهذه الكلمتان هي اختصار للجملتين السابقتين.

وفي ذلك إشارة من علي القاسمي في قوله «النحت هو استخراج كلمة واحدة من كلمتين»[1]، ومعنى هذا الكلام أن يعمد إلى اختزال الكلام في كلمة واحدة لتدل على ما كان عليه الكلام الأصل.

وقد اعتمد النحت منذ القديم؛ إذ نجد (الخليل) يقول: «إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما، إلا أن يشتّق فعل من جمع بين كلمتين مثل: "حيّ على" كقول الشاعر:

ألا ربّ طيف بات منك معانيقي إلى أن دعا داعي الفلاح فَحَيْعَلاَ»[2].

ويقصد بهذا القول أن العين والحاء لا تجتمعان في كلمة، وقد أرجع العلّة في ذلك إلى التقارب في المخارج، كما يظهر بشكل جلّي في البيت الشعري الذي استشهد به قد استعمل كلمة منحوتة من خلال قوله "حيعلا" المأخوذة من "حيّ على" بحيث أخذت الحاء والياء من "حيّ"، والعين واللام من "على".

وليس الخليل وحده من تحدث عن هذه الظاهرة، فهناك أيضا تلميذه سيبويه وكذلك الجوهري من خلال قوله في مادة شمس «وقد سمّت العرب عبد شمس والنسبة إليه عبشميٌّ»[3]، وهو نحت من الاسم المركّب من كلمتين كلمة واحدة (اسما واحدا) ولم يغفل هذا الأمر عن ابن فارس فله ما قاله بشأن هذا الموضوع كما ذكر سابقا في التعريف اللّغوي.

والاهتمام بهذه الظاهرة ليس حكرا على القدامى فقط، بل امتد إلى المحدثين، إذ نجدهم قد عنوا به أشد عناية حتى ربطوه بالاشتقاق، وجعلوه من آليات تنمية اللّغة وأفردوا له مباحثا وفصولا في مؤلفاتهم نذكر منها

(1) ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح، ص86.

(2) الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ج1، ص60.

(3) الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (شمس)، ص940.

"أسرار اللّغة" لإبراهيم أنيس الذي عنون الفصل الأول من كتابه بطرائق نمو اللّغة إذ خصص جزءا منه للحديث عن هذه الظاهرة اللّغوية، كما نجد أيضا "فقه اللّغة العربية وخصائصها "لإميل بديع يعقوب في الفصل العاشر عندما تحدث عن أقسام الاشتقاق.

1-3-3- صور النحت:

لقد ذكر سابقا بأن النحت يكون بأخذ كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر، هذا ما جعل علي القاسمي يحصر مكوناته في أربعة أصناف نوجزها فيما يلي:

1-3-3-1- النحت من كلمتين:«هذا النوع هو الشائع في النحت»[1] الذي يكون بأخذ كلمة واحدة من كلمتين، لتكون الكلمة الجديدة دالة على المعنى الذي كانت تدل عليه الكلمتان المنحوت منهما نحو حَمْدَل المنحوتة من الحمد لله، وحيعل المنحوتة من حيّ على.

1-3-3-2- النحت من ثلاث كلمات: معناه أخذ كلمة واحدة من جملة مكونة من ثلاث كلمات نحو «مشأل المنحوتة من ما شاء الله، طبلق من أطال الله بقاءك»[2]، فالكلمتان (مشأل، طبقل) هي اختصار للجملتين الواردتين فيهما، من أجل تسهيل الأداء والنطق، لأنّ التلفظ بكلمة أسهل من التلفظ بجملة مكونة من ثلاث كلمات أو أكثر.

1-3-3-3- النحت من أربع كلمات: وهو الصياغة من أربع كلمات نحو "هيلل" المنحوتة من "لا إله إلاّ الله"، ومشكن من ما شاء الله كان[3].

(1) علي القاسمي: علم المصطلح، ص431.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص431.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص431.

1-3-3-4- النحت من أكثر من أربع كلمات: معناه أن تأخذ كلمة من جملة مكوناتها أكثر من أربع كلمات نحو "حوقل المنحوتة من لا حول ولا قوة إلاّ بالله»[1].

فهذا التقسيم أعتمد باعتبار عدد الكلمات المنحوت منها، إذ يربط بمكونات الجمل، وأنّ الأخذ به يكون بحسب هذه المكونات، ولكن الملاحظ على علي القاسمي أنّه أشار إلى أنّ النحت من كلمتين هو المشهور والغالب في العربية، غير أن ما يرمي إليه خلاف ما ذكره، لأنّ الكلمات المنحوتة كالبسملة والحيعلة من "حيّ على الفلاح" المشهور عنها أنّها مأخوذة من هذه الجمل.

ومن خلال النظر في التقسيمات السالفة الذكر يتّضح أنّه ليس هناك قاعدة مضبوطة يعتمد عليها في أخذ الكلمات، لأنّه في بعض الأحيان تكون الكلمة جامعة لحروف الكلمات بالتساوي، وأحيانا أخرى يكون باختصار الحروف لتركيب الكلمة الدالة عليها وعدم التقيد بأخذ الكلمة المنحوتة من جميع حروف الكلمات المنحوت منها، أمّا فيما يخص ترتيبها (ترتيب الحروف) فلا يشترط ترتيبها لا هي ولا حركاتها على الهيئة التي جاءت بها في جملة الأصل نحو: طبلق؛ فهذه الكلمة مأخوذة من أطال الله بقاءك حرف الباء فيها تقدم عن حرف اللام في لفظ الجلالة[2].

إذا يستنتج أنّ هذه الظاهرة اللّغوية لا توجد فيها قواعد يجب اتباعها، وإنّما الواجب فيها أن يراعي حسن الاستخدام، وأن تكون دالة على الكلمات المنحوتة منها وأن تحيل إلى المعنى الذي تحمله الكلمات الأولى.

(1) ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص421.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص431، 432.

1-3-4- أنواع النحت:

1-3-4-1- النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمتين فأكثر اسما يدل عليها[1]، نحو: جملد المنحوتة من جلد وجمد، وهذا ما يصدق عليه مقولة «فهذا منحوت من كلمتين، من الجلد وهي الأرض الصلبة، والجُمُد وهي الأرض اليابسة»[2].

1-3-4-2-النحت الفعلي:

في هذا النوع «ينتزع من الجملة فعل يدل على النطق بها، أو على مضمونها»[3]؛ بحيث يتم أخذ فعل من مجموع الكلمات، ويكون حاملا للمضمون الأول الذي كانت تدل عليه هذه الكلمات نحو: جعفد المنزوعة من جعلت فداك، وحمل المنحوتة من الحمد لله.

1-3-4-3-النحت النسبي:

وهي عملية يتم فيها «نحت كلمة واحدة من كلمتين للدلالة على نسبة»[4]؛ بحيث تكون النسبة إلى مكان، أو إلى شيء نحو قولنا: "برمائي" نسبة إلى البر والماء.

1-3-4-4- النحت الوصفي:

وهو الذي تنحت فيه كلمة واحدة دالة على صفة، هذه الصفة تكون حاملة لمعنى الكلمات التي تنحت منها نحو: ظيطر التي تطلق على الرجل الشديد[5].

(1) ينظر: محمد بن ابراهيم الحمد، فقه اللغة (مفهومه، موضوعاته، قضاياه)، ص277.
(2) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج1، ص332.
(3) علي القاسمي: علم المصطلح، ص332.
(4) نادية رمضان النجار: طرق توليد الثروة اللفظية، مراجعة عباس السوسوة، ط1، 2009، ص56.
(5) ينظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط6، 1999، ص302.

من خلال هذا التقسيم يتبيّن أنّ الكلمات المنحوتة إمّا أن تكون اسما، أو فعلا أو نسبة، أو صفة وكلها يجب أن تكون حاملة لمدلول الكلمات المنحوت منها، وبذلك يمكن القول بأنّ النحت هو إحدى الظواهر اللّغوية التي شغلت عقول العلماء، وأولوها الاهتمام بالدراسة، والتأليف، وذلك لما رأوه من أهميتها في تنمية اللّغة ودورها في توليد الألفاظ.

1-4- التركيبComlination:

1-4-1- المعنى اللّغوي:

عُرّف التركيب في اللّغة على أنّه ضم شيء لشيء آخر، وفي هذا الصدد يقول الزبيدي في قاموسه «ركبّه تركيبا، وضع بعضه على بعض، فتركّب وتراكب»(1)، وورد في لسان العرب «ركبّ الشيء وضعه على بعض (...) والمتراكب من القافية كل قافية توالت فيها ثلاثة أحرف متحركة»(2)؛ فالتركيب إذا هو مصدر الفعل "ركّب" وهو يفيد الضّم والتتابع في الأشياء.

1-4-2- اصطلاحا:

يعدّ التركّيب واحدا من الآليات المعتمدة من طرف العلماء في توليد المصطلحات في اللّغة العربية وهو «ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمتان المكونتان للكلمة المركّبة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها»(3)، ويقصد بهذا التعريف أنّ الكلمة الناتجة بفعل التركّيب تكون مكونة من كلمتين أو أكثر لها مفهوم محدد، وتكون مكونة من جميع حروف الكلمتين المركبتين، إذ تؤخذ الكلمة الأولى بحروفها والثانية أيضا بحروفها.

(1) الفيروز آبادي(مجي الدّين بن محمد يعقوب): القاموس المحيط، ص664.
(2) ابن منظور: لسان العرب، ج1، ص432.
(3) علي القاسمي: علم المصطلح، ص449.

1-4-3- أنواع التركيب:

1-4-3-1- التركيب الوصفي:

في هذا النّوع يتألف الاسم المركّب من لفظين أو أكثر، ويكون اللفظ الثاني وصفا للاسم الأول، أما من ناحية الإعراب، فإنّ الأول يعرب بحسب موقعه وحركته، ويتّبعه في ذلك الثاني[1] باعتباره وصفا له؛ لأنّ الصفة تتّبع الموصوف في الإعراب نحو: الشرقُ الأوسطُ.

1-4-3-2- التركيب الإسنادي:

وهو الذي تكون فيه العلاقة بين الكلمتين المركبتين علاقة إسناد مثل: مررت برام الله، وفي هذا النوع يبقى الاسم على حاله مهما كان موقعه في الجملة فلا تتغير حركاته الإعرابية[2].

1-4-3-3- التركيب الإضافي:

وهو الذي تضاف فيه الكلمة الأولى إلى الثانية لتصبحا كلمة واحدة لها مفهوم واحد، نحو صلاح الدين عبد الله، وفي هذا القسم يكون اللفظ الأول مرفوعا أو مجرورا أو منصوبا، في حين يكون الثاني مجرورا بالإضافة.

ويستخدم هذا النوع في الحاضر من أجل توليد المصطلحات العلمية كقولنا: نصف قطر، ثنائي اللّغة آلة حاسبة وغيرها من المصطلحات.

(1) ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص451.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص454.

وما يلاحظ على هذا النوع أنّه قد يكون وصفيا، وذلك بأنّ يتألف من ثلاث كلمات فيكون الأول مضاف، والثاني مضاف إليه والثالث صفة[1].

1-4-3-4- التركّيب المزجي:

وهو ضم كلمتين إلى بعضهما لتكوين كلمة واحدة، كأن تقوم بمزج كلمتين معا[2]، ويختلف هذا النوع عن الأنواع الأخرى في أنّه يتم بمزج الكلمتين في كلمة واحدة، وهذا ما يشبه النحت، غير أنّه يبتعد عنه في كونه يحتفظ بكل صوامته وصوائته[3].

1-4-3-5- التركّيب الأوائلي:

وهو تركيب يتكون من أوائل عدّة كلمات لتفيد معنى جديدا من معاني تلك الكلمات؛ حيث يطلق عليه في اللّغات الأوروبية اسم Acronymy، فهو أحد خصائصها، كالقول Radar هي كلمة مركّبة من أوائل الكلمات الآتية Radiondedection and Ranging وهو جهاز يستخدم في وجود موقع الشيء واستعمال هذا النوع في العربية لا يقتصر على المصطلحات المعرّبة والمترجمة فقط، بل حتى المصطلحات العربية نحو: "إلخ" فهي مركّبة من قولنا إلى آخره، و"متاع"؛ فهي مركب لقولنا: مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية[4] وهذا النوع كسابقه يشبه العملية النحتية، فقط هو يقتصر على أوائل الكلمات.

1-4-3-6- التركّيب العطفي:

وهو التركّيب الذي يتكون من معطوف ومعطوف عليه، وواو العطف نحو: "السلام والحرب" وهذا

(1) ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص450.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص451.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص451، 452.
(4) ينظر: نادية رمضان النجار: طرق توليد الثروة اللفظية، ص69.

النوع يمكن أن نستخرج منه نوعين آخرين هما: **العطف الوصفي** الذي يتكون من معطوف عليه ومعطوف وواو العطف وصفة، **والوصفي العطفي** ويشتمل على موصوف وصفة، وأداة عطف، وصفة ثانية[1].

1-4-3-7- التركيب الاتباعي:

وهو الذي تكون فيه الكلمة تابعة للكلمة الأولى، وتجانسهما في الصوت[2].

1-4-3-8- التركيب المبدوء بـ "لا":

شاع هذا النوع قديما، وهو الذي يتكون من "لا" واسم يقع بعدها نحو: لا شيء، لا متناهي، لكن استعماله استمر حتى اللّغة المعاصرة، إذ نجد مصطلحات كثيرة على هذا المنوال نحو: اللاتوافق، اللاإنساني اللامعقول؛ وذلك نتيجة ترجمة المصطلحات والألفاظ من اللغات الأجنبية المبدوءة بالسابقة (Préfix) (un, a, in, an, non)[3].

1-4-3-9- التركيب العددي:

ويشمل هذا النوع الأعداد المحصورة بين "أحد عشر" و"تسعة عشر" والمركّب العددي يخالف الجزء الأول المعدود في التذكير والتأنيث في حين يوافقه الجزء الثاني نحو: جاء سبعة عشر طالبا وقرأت خمس عشر وثيقة، ما عدا كل من أحد عشر واثنتي عشر[4].

وهذا النوع من التركيب دائرة مغلقة، يبدأ من أحد عشرة وتنتهي بتسعة عشر.

(1) ينظر: نادية رمضان النجار: طرق توليد الثروة اللفظية، ص68.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص66.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص66.
(4) علي القاسمي: علم المصطلح، ص453.

1-4-4-أنواع المركّبات:

عرفت العربية الكثير من المصطلحات المركّبة من كلمتين أو أكثر، يمكن تصنيفها إلى:

1-4-4-1- المركّبات الدخيلة: وهي أن تكون جميع كلماتها دخيلة نحو: فلم فوتوغرافي[1]، ويمكن تسميتها المركّبات المعرّبة على أساس أن المعرّب هو ذاته الدخيل في عصرنا الحالي.

1-4-4-2- المركّبات الأصلية: وهي التي تكون كل كلماتها عربية كقولنا: درجة حرارة الغليان[2].

1-4-4-3- المركّبات الخليطة: وهي التي تتكون من كلمات بعضها عربي أصيل، والبعض منها أجنبي معرّب[3]، ويوجد بالعربية الكثير من هذا النوع المصطلحي نحو: أشعة دلتا.

1-5- المجازtrope:

1-5-1- المجاز لغة:

يعدّ المجاز من الطرق التي يلجأ إليها اللّغويين، من أجل وضع ما يقابل بعض المصطلحات فقد جاء في لسان العرب «المجاز: الطريق إذا اقتطعت منه أحد جانبيه إلى الآخر»[4]، ويدلي في هذا الجرجاني بقوله: «جزت الموضِعَ أجوزه جوازا، سلكته وسرت فيه (...) وتجاوز الله عنا وعنه، أي عفا (...) وجوّز له ما صنع وأجاز له أي سوّغ له ذلك، وتجوّز في صلاته أي خفف وتجوّز في صلاته أي تكلم بالمجاز»[5]، وهذا المعنى يوافق بما جاء به أول معجم وضع في العربية حين قال صاحبه «جُزتُ الطريق جوازا ومجازا وجؤوزا، والمجاز: المصدر والموضع والمجازة أيضا

(1) ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص455.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص455.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص455.
(4) ابن منظور: لسان العرب، مادة "جوز"، ص191.
(5) الجرجاني: الصحاح، ج3، مادة "جوز"، ص870.

وجاوزته جوازا في معنى: جزتُه»[1]، فالملاحظ على هذه التعاريف أن المجاز في اللّغة يفيد نقل الشيء من مكان لمكان آخر، وتجاوز الأصل كما يفيد التخفيف والتسويغ، لذلك يمكن القول بأن مدلوله اللّغوي يختلف باختلاف الصيغة والسياق الذي يرد فيه.

1-5-2- المجاز اصطلاحا:

أمّا في معناه الاصطلاحي «فهو لفظ يستعمل في غير ما وضع له أصلا»[2]؛ حيث يتم نقل اللفظ من دلالة حقيقية إلى دلالة اصطلاحية جديدة.

وهو عند (الكفوي) «جعل كل كلمة تخرج عن المعنى الأصلي الذي وضعت له»[3]؛ فيكون المجاز بذلك استعمال الكلمة في غير ما أريد بها، مع قرينة تدل عليه عند النطق بها، مع قرينة تدل عليه عند النطق بها ما يجعل الكلمة تتعدى المعنى الأصلي الذي وضعت له إلى معنى أكثر دلالة[4]، هذا ما يؤكده يوسف أبو العدوس بقوله «فالمجاز هو استعمال كلمة لغير معناها الحقيقي لعلاقة مع قرينة»[5]. فالمجاز إذا هو أن تتجاوز المعنى الأصلي لكلمة أو جملة إلى معنى جديد، ويطلق على كل ما وقع من غير ما أريد به.

ويلاحظ على المفهومين اللّغوي والاصطلاحي للمجاز أنّهما غير بعيدين عن بعضهما فهو اصطلاحا تجاوز المعنى الأصلي إلى معنى مجازي، ولغة نقل الشيء من مكان لمكان آخر فهما يتّفقان في صفة التعدية وتجاوز الأصل.

(1) الخليل: معجم العين، ج3، ص272.
(2) شحادة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس، للدراسات والترجمة والنشر، دم، 1919، ص42.
(3) أبو البقاء الكفوي: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ص361.
(4) السكاكي (أبو يعقوب بن أبي بكر محمد علي): مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1983، ص361، 357.
(5) يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007، ص170.

1-5-3- أقسام المجاز:

يقسم أهل البلاغة وعلماء اللّغة المجاز إلى مجاز لغوي، ومجاز عقلي، وفي هذا يقول الجرجاني «واعلم أن المجاز عندي على ضربين، مجاز عن طريق اللّغة، ومجاز عن طريق المعنى والمعقول»[1]؛ فهذا تأكيد على أن المجاز نوعان نوع مرتبط بمعنى الكلمة، وآخر مرتبط بالجانب اللفظي لها.

1-5-3-1-المجاز اللّغوي:

ويسمى عند الجرجاني مجازا حكميا، وهو الذي تستعمل فيه كلمة في غير معناها الحقيقي، وهو بدوره ينقسم إلى مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمجازي قائمة على غير المشابهة، وهو ما يعرف بالمجاز المرسل، ففيه تستعمل كلمة لها معنى أصلي غير أنّها تستعمل لتأدية معنى آخر بدون أن تكون علاقة مشابهة بين المعنيين ومجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الأصلي والمجازي مبنية على المشابهة وهو ما يعرف بالاستعارة، وفي هذا النوع يكون المعنى المجازي مقيّد بعلاقة المشابهة، وهو وجه الاختلاف بين هذين النوعين[2]، فالمجاز اللّغوي بنوعيه هو نقل كلمة (جملة) عن الحكم الأصلي إلى حكم آخر[3].

1-5-3-2-المجاز العقلي:

وهو الذي تكون فيه عملية إسناد؛ بحيث يسند المعنى إلى اسم فاعل، أو اسم مفعول مع قرينة تمنع أن يكون الإسناد حقيقيا[4]، وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنّ الحكم يتجاوز مكانه الأصلي.

(1) عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، تحقيق: محمد شاكر أبو فهر، مكتبة الخانجي، ط1، 1991، ص184.
(2) ينظر: يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، ص170.
(3) ينظر: السكاكي: مفتاح العلوم، ص392.
(4) ينظر: يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، ص171.

وقد تجاوز المجاز عند المحدثين هذا التقسيم إلى أنواع أخرى منها المجهل وهو الذي لا يظهر فيه المراد من الكلام، والمركّب والذي يكون استعماله يشبه التمثيل (من الأمثال).

1-5-4- فائدة المجاز:

المجاز هو إحدى الوسائل المتبعة من أجل توليد عدد أكبر من المصطلحات، وهذا يعود بفائدة جمّة على اللّغة العربية ومستعمليها، وتكمن هذه الفائدة في:[1]

- به يمكن استيعاب مختلف المصطلحات العلمية الحديثة.
- يعمل على إحياء عناصر اللّغة المهجورة ثانية إلى الحياة، للدلالة على معان حديثة.
- يعدّ من أهم وأفضل الوسائل لتنمية اللّغة العربية.
- يعدّ عنصر من عناصر التطور الدلالي.
- يعد المسبّب لوجود المترادفات.
- يعمل على إيجاد أسماء مختلفة للشيء الواحد.

1-6- التّرجمةTranslation:

1-6-1- التّرجمة لغة:

تعد التّرجمة إحدى طرق الافتراض اللّغوي، إذ تمكّن من توليد ألفاظ ومصطلحات عربية لكثير من المفردات الأجنبية، ووضعها في الاستعمال اللّغوي، ويدل معناها عند علماء اللّغة القدامى على التفسير والوضوح

(1) محمد المصري، مجد البرازي: اللغة العربية دراسات تطبيقية، دار المستقبل، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص96.

والنقل، فقد ورد في لسان العرب «ترجم التّرجمان، والتُّرجمُان (...) هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى»[1].

وجاء في المعجم الوسيط «ترجم الكلام؛ أي بينه ووضعه»[2]؛ ويفهم من ذلك أن الدلالة اللّغوية للترجمة هو التفسير، والوضوح، وفي المقام الأول النقل من لغة إلى لغة أخرى، أو من شخص لشخص آخر.

1-6-2- التّرجمة اصطلاحا:

أمّا اصطلاحا: فيعرفها (الكفوي) بأنّها «إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها»[3]، أو هي «نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى»[4]، أو «إيصال فكرة، أو تبليغها أو تحويل التّبليغ إلى لغة أخرى، وإعطائه شكلا مكتوبا، أو مسموعا، أو وضع صيغ مطابقة لصيغة في لغة النقل»[5].

وهذه التّعريفات السالفة الذكر كلها توحي أن التّرجمة هي عملية يلجأ إليها العلماء (المترجمون) من أجل إعطاء كل لفظ أجنبي ما يقابله في العربية، والدلالة على المعنى الذي يحمله؛ أي أن ينقل الكلام (الخطاب) من لغة الأصل إلى لغة أخرى، وهذا النقل يكون بالبحث عما يقابله ويحمل معناه في لغة الهدف.

كما تعرف بأنّها «نقل المفاهيم من لغة إلى لغة أخرى على أدق صورة، ودون تشويه المعنى»[6].

وتعدّ التّرجمة عملية معقدة سواء ارتبطت بترجمة النصوص، أو بالمصطلحات لذلك وضعت شروط لها

(1) ابن منظور: لسان العرب، ج7، مادة (ترجم)، ص60.
(2) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ترجم)، ص83.
(3) الكفوي: الكليات معجم في المصطلحات، ص313.
(4) علي بن ابراهيم النملة: مراكز الترجمة القديمة عند المسلمين، مكتبة الملك فهد، 1992، ص08.
(5) المرجع نفسه، ص08.
(6) ينظر: محمد ديداوي، أبحاث ودراسات في التعريب والترجمة والمصطلح (الترجمة والنقل)، مجلة اللسان العربي، العدد38، ص181.

من أجل تفادي كل ما من شأنه أن يعيق هذه العملية، وتتمثل هذه الشروط في ركنين أساسيين تقوم عليهما التّرجمة:[1]

- الفهم في اللّغة المترجم منها.
- الإفهام في اللّغة المترجم إليها.

فإن انعدم هذان الركنان يجعل ترجمة النصوص الأجنبية إلى العربية قد لا يستوفي المترجم حقها من معانيها لأنّ الجهل باللّغتين المترجم منها والمترجم إليها قد يؤدي إلى التغيير في الدلالة الأصلية للنص الأصلي ويصبح أكثر غموضا مما كان عليه، عوض أن يكون أكثر وضوحا.

وترجمة النصوص يختلف عن ترجمة المصطلحات أو الألفاظ المفردة، وذلك لأن ترجمة النصوص تقيد المترجم بما جاء فيها، ويجب عليه أن لا يدمج شيئا آخر خارجا عن لسان صاحب النص الأصلي، كما أن ترجمة جمل نص ما تجبر المترجم على النظر في العلاقة البنائية بينها، لأنّ هذه الجملة تكون مرتبطة فيما بينها وترجمتها كل على حسب المعنى الذي تحمله خارج النص يؤدي إلى تغيير معنى النص كليا، لذلك فإن ترجمة النصوص لا تصلح عليها عملية التّرجمة كلمة بكلمة، لأن ترجمة النص يكون بالتركيز على المعنى أكثر منه على الشكل، في حين ترجمة الألفاظ المفردة سيكون أسهل لأنّ المترجم سيكون مضطرا إلى البحث عما يقابل اللفظ بنفس المعنى.والمعيار الأساسي في التّرجمة هو ضمان تبليغ المعنى كلاما وما يجاوره من تأثير فهذه العملية تستدعي كثيرا من التركيز والانتباه من أجل الغوص في المعنى، ما يتطلب من المترجم الكثير من المهارة حتى يتمكن من إخراجه في قالب لغوي ملائم للّغة المترجم إليها، مع تتبع النص الأصلي بجمله وفقراته، فالمترجم يجب عليه أن يحافظ على عناصر النص المترجم، ويكيفه مع مقتضيات اللّغة المترجم إليها[2].

(1) ينظر: محمد ديداوي: أبحاث ودراسات في التعريب والترجمة(الترجمة و النقل) ، ص183.
(2) محمد ديداوي: الترجمة والنقل، مجلة اللسان العربي، عدد38، ص183.

7- التّعريب localisation:

1-7-1- المعنى اللّغوي:

التّعريب هو مصدر الفعل المضعّف "عرّب"، وجاء في المعاجم اللّغوية أن العرّب بمعنى أعرب، وتفيد البيان والوضوح[1]، فيقال «فأعرب عنه لسانه وعرّب، أي أبان والتّعريب التبيّين والإيضاح»[2]؛ ويفهم من هذا الكلام أن عرّب تفيد البيان والوضوح بالقياس عن "عرب" التي تفيد نفس المعنى، وقد جاء في موضع آخر من نفس المعجم «عرّبت له الكلام تعريبا، وأعربت له إعرابا إذا بينته له»[3].

وذكر ابن منظور عن الأزهري «الإعراب والتّعريب معناهما واحد، وهو الإبانة»[4]، والمغزى العام من هذه التعاريف أنّ معنى التّعريب هو التّبيين والتّوضيح.

1-7-2-المعنى الاصطلاحي:

عرفّه الجوهري بأنّه: «تعريب الاسم الأعجمي، أن تتفوه به العرب على منهاجها»[5]، وجاء في المعجم الوسيط «التّعريب هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللّغة العربية»[6]، أو كما يقول عبد القادر المغربي «هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها»[7]؛ والمتأمل في هذه التّعريفات يرى بأنّها لا تخرج عن جعل التّعريب عملية لنقل المصطلحات بلفظها إلى العربية، ودمجها فيها وهذا ما يؤكده أيضا علي القاسمي حين قال «هو نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللّغة العربية كما هي، دون تغيير فيها أو مع

(1) ينظر: الزبيدي (السيد محمد مرتضى الحسيني): تاج العروس من جواهر القاموس، ج3، ص339.
(2) المرجع نفسه، ص339.
(3) المرجع نفسه، ص339.
(4) ابن منظور: لسان العرب، مادة (عرب)، ص،ج1، ص586.
(5) الجوهري:صحاح العربية، ج1، ص179.
(6) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص591.
(7) عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص26.

إجراء تغيير وتعديل عليها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للّغة العربية»[1] ويقصد بقوله أنّ التّعريب ما هو إلاّ نقل للألفاظ والمصطلحات الأجنبية كما تنطق بلفظها ومدلولها إلى العربية مع احترام التناسب الصوتي والصرفي لهذه اللّغة.

والتّعريب عرفته العربية منذ القديم بسبب الاحتكاك الذي كان بين اللّغة العربية ونظيراتها منذ القديم فقد عمدت إلى اقتراض بعض الألفاظ والمصطلحات الأعجمية وأدخلتها في لاستعمال اللّغوي العربي، وهو ما يسمى بالتّعريب، وهذه العملية عرفتها العربية منذ العصر الجاهلي بسبب التّجاور مع قبائل وحضارات متعددة كالفرس والروم والأحباش، والهنود، فأخذت عنها ألفاظ كثيرة[2]، نحو **إبريق، وبستان، وزنجبيل** وأخذت عن اللاتينية نحو **صابون**.

وقد كثر المعرّب في العربية بعد انتشار الإسلام بفعل اختلاط العرب بغيرهم نتيجة للفتوحات الإسلامية[3]، للحاجة إلى التعبير عن أشياء يصعب البحث عن مقابل عربي لها؛ وكثرة هذه الألفاظ ولّد عند العرب الاهتمام البالغ بها فعالجوها في مؤلفاتهم، مع إبدال الجهد في إثبات أصلها بوضع كلمة معرّبة أو دخيلة أمامها ، فقد رسموا بين طيات معاجمهم ألفاظ كثيرة معرّبة وأول هؤلاء **الخليل بن أحمد الفراهيدي**، ثم سار على نهجه تلاميذته من بعده[4]، ممّن ألهموا العربية بالتأليف والنظر في ألفاظها ومفرداتها، فنجد أبو عبيد القاسم الهروي (ت224هـ)، وابن قتيبة (ت276هـ)، قد أفردا فصلا في مؤلفاتهما: الغريب المصنّف وأدب الكاتب للحديث وتبين هذه الظاهرة كما خص ابن دريد في كتابه الجمهرة معنونا أياه بـ "**باب لما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللّغة**"، وأفرد له الثعالبي (ت430هـ) فصلين في كتابه "فقه اللّغة"، كفصل في أسماء تفردت بها

(1) علي القاسمي: علم المصطلح، ص109.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص417.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص417.
(4) ينظر: المرجع نفسه، ص417.

الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي مبرهنا على ذلك بأمثلة في الأواني "الكوز" وفي الملابس نحو "الديباج"، ومن الجواهر نحو "الياقوت"، ومن الطيب نحو "المسك".

وخلال القرن السادس هجري شدّهم الاهتمام أكثر، وأخذوا في تأليف كتب متخصصة[1]، من أجل الوقوف على هذه الألفاظ والمصطلحات ومعانيها وأصلها، وتبين التعديل الذي خضعت له بعد انتقالها إلى العربية وأول المهتمين بها نجد (أبو منصور الجواليقي) (ت539هـ)، حين وضع مؤلفه بعنوان "المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ثم توالت الجهود بعده، ولعل أهم من اهتم بالألفاظ المعربة بعده (الفيروز آبادي)(ت816هـ)، في قاموسه المحيط، حيث أعطى اهتماما بالغا بمصطلحات العلوم والفنون وأسماء النباتات والأدوية وأعلام المحدثين والفقهاء.

والتّعريب ليس حكرا على العرب القدامى فقط، فهذه الظاهرة استمرت إلى يومنا هذا، مع اختلاف اللفظ فقط، وذلك أن التّعريب في القديم كان يقصد به تلك الألفاظ التي تهذّب، وتعدّل حتى تتناسب مع الأوزان العربية وعرّف أيضا لفظ آخر يسمى "**الدخيل**" وهو أن تؤخذ اللفظة الأجنبية وتوضع في العربية بلفظها (صوامتها وصوائتها) ومدلولها، غير أن هذين اللفظين حديث لهما نفس المعنى وهو اللفظ الدخيل إلى العربية.

في عصر النهضة العربية، وأمام تلك المصطلحات والمفردات التي تدفقت إلى البلاد العربية[2]، لم يبق أمام أهل الاختصاص سوى اللّجوء إلى التّعريب ،وهذا الأخير كان الأكثر اعتمادا في نقل الألفاظ الأجنبية وذلك لسهولة أدائه ودقّة تعبيره، وقد دخلت هذه الألفاظ على لغتنا بالسبب نفسه الذي دخلت به في القديم أي عن طريق الاحتكاك مع الغرب والتعامل التجاري معهم والهجرات إلى البلدان الأجنبية والتشبع بثقافاتها وصبها في

(1) ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص419.
(2) ينظر: المرجع نفسه، ص417.

الثقافة العربية كما هي[1]، فما وجد العلماء أمامهم من حل سوى اللّجوء إلى تعريب ما قدرت عليه جهودهم من المصطلحات العلمية أمثال (رفاعة الطهطاوي) و(عبد القادر المغربي).

فالتّعريب إذ ظاهرة موجودة منذ القدم وحين عمد الأوائل إلى نقل المفردات غير العربية للاستعمال اللّغوي العربي، ما جعل آراء العلماء تنقسم آنذاك إلى صنفين صنف متسامح: ويمثله (الخليل) و(سيبويه)، حيث أجازوا تعريب الألفاظ والمصطلحات الأجنبية، دون خضوعها للقواعد؛ لأنّ المعرّب عندهم هو كل كلام أعجمي تتفوه به العرب وتستعمله حتى لو كان علي غير أوزان العربية أمّا الصنف الثاني فهو متشدّد الرأي يتزعمه الجوهري الذي اشترط أن يكون هذا المعرب موافق للمناهج العربية.

وهذا الاختلاف نلحظه حتى عند المحدثين فمنهم من تجده قد سار على نهج (الخليل) و(سيبويه) وكان متسامحا في الأخذ بالتّعريب لأنّ فيه سبيل لتمكين العربية من الوفاء بمتطلبات العصر من ألفاظ ومصطلحات حضارية مستحدثة[2]، وأنّه يمثل وسيلة مهمة من وسائل التنمية المعجمية في اللّغة العربية، من أقدم عصورها إلى يومنا هذا وذلك لما له من فائدة في إشاعة المصطلحات العلمية والفنّية بين الناطقين باللّغة العربية[3]، وهناك من أن يكون للمحدثين بصمة في التّعريب، وقَصَرُوه على العرب الخلص، لكن هناك فريق آخر (ثالث) يجيز التّعريب مع التحفظ فيه، وممن ناد بذلك نجد (أحمد فارس الشدياق) (ت1887)، الذي يرى أنّه من الضّروري تنقيّة اللّغة العربية من الألفاظ المعرّبة، وأنّه (التّعريب) يمثل آخر ما يمكن اللّجوء إليه.

هذا وقد أُتخذ قرارا يجيز أن تستعمل بعض الألفاظ الأعجميّة عند الضرورة، لكنّ ذلك ليس بلا قيد وإنّما التعريب يجب أن يمس المصطلحات العلميّة التي يعجز على إيجاد مقابل لها[4].

(1) نظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص421.
(2) ينظر: نادية رمضان النجار، طرق توليد الثروة اللفظية، ص153، 154.
(3) ينظر: محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، دس، ص148، 149.
(4) ينظر: المرجع نفسه، ص148، 149.

1-7-3- طريقة الكشف عن الألفاظ المعرّبة:

حدد علماء العربية بعض السمات التي يمكن بواسطتها معرفة وتمييز الألفاظ الأعجمية من العربية نوجزها فيما يلي:

- أن تكون الكلمة منقولة عن أحد علماء اللّغة أنّها أعجمية، أو يتم الإشارة إلى أنّها خارجة عن أوزان اللّغة العربية، وهذا ما قام به العلماء حيث كانوا يضعون الألفاظ ثم يثبتون أمامها أنّها معرّبة أو دخيلة، حينها يحكم على اللفظة بأنّها من غير العربية.
- «أن يكون أول حروف اللفظ نونا وبعده راء»[1]، فإذا جاءت كلمة تبدأ بحرف النون ويليها حرف الراء، فاعلم أنّها من غير الألفاظ العربية مثل: نرجس.
- أن يكون آخر حروف اللفظ زايا فمتى انتهى اللفظ بهذا الحرف يصنّف في مصاف الألفاظ الأجنبية.
- أن تجمع بعض الأصوات في كلمة واحدة كاجتماع الباء والتاء والسّين في كلمة نحو: بستان، أو الجيم والقاف أو الصاد والجيم نحو: صولجان، أو الطاء مع الجيم (الطاجين)، فمتى كانت الأصوات (الحروف) في لفظ واحد فهو أجنبي وليس بعربي.
- أن تأتي بعد: الدال ذالا لأن مثل هذا الاستعمال لا وجود له في العربية، أو أن تجيء الشين بعد اللام لأنّ الأصحّ أن تكون اللام قبل الشين.
- أن تكون الكلمة لا تحتوي على أحد أحرف الذلاقة، لأنّ الكلمة العربيّة لابد أن يكون فيها على الأقل حرف من حروف الذلاقة[2].

(1) محمد بن إبراهيم الحمد: فقه اللغة (مفهومه، موضوعاته، قضاياه)، ص163.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص163، 164، وأيضا إبراهيم أنيس، أسرار البلاغة، ص127.

1-7-4- قواعد تعريب الألفاظ والمصطلحات الأجنبية:

وضعت عدة قواعد لتعريب المصطلحات والألفاظ الأجنبية أهمها:[1]

- اعتماد الأسهل في النطق، فإذا كانت الكلمة الأجنبية تنطق على وجهين في هته الحالة يعتمد الطريقة الأسهل.
- إذا كان اللّفظ الأجنبي غريب يضطر إلى تغيير وتعديل مثل: فيلوسوفيا التي عربّت بالفلسفة وذلك من أجل يتطابق وزنها مع أحد أوزان اللغة العربية، ففلسفة جاءت على وزن فعلل، والتّعبير يكون في الأصوات التي يتشكل منها اللّفظ.
- إخضاع اللّفظ المعرّب لقواعد اللّغة العربيّة، بحيث يمكن الاشتقاق منه نحو كلمة "تلفون"، والتيّ اشتق منها الفعل "تلفَنَ" على وزن "فعلل" والمصدر تلفّنة.
- تكثيف الجهد في تشكيل الألفاظ المعرّبة، خاصة تلك التي تخضع للتّغيير لتجنّب الخطأ في نطقها لأنّ ذلك سيؤدي بها إلى الخروج عن المعنى الذي وضعت من أجله.

1-7-5- قواعد تعريب الحروف الأجنبية إلى اللغة العربية:

أبدلت المعاجم العربية جهودا كبيرة في محاولة تيسير عملية نقل وتعريب الألفاظ والمصطلحات وسنذكر القواعد التي أرساها المعجميون في نقل الحروف كما في الجدولين الآتيين:

(1) ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص421.

الجدول الأول:[1]

الحرف الأجنبي	المقابل العربي
الحرف / A /	– ينقل إلى العربية همزة مفتوحة أو حركة قصيرة (ـَ).
الرمز / B /	– ينقل إلى اللغة العربية حرف باء.
الرمز / D /	– رسم بالدال العربية.
الرمز / E /	– يرسم بالعربية همزة مضمومة.
الحرف / F /	– رسم بالفاء العربية.
الحرف / I /	– ينقل إلى العربية همزة مكسورة.
الحرف / K /	– عرّب بالكاف العربية.
الحرف / L /	– عرّب بحرف اللام.
الحرف / M /	– وضع له حرف الميم كمقابل في العربية.
الحرف / N /	– عرّب بالنون العربية.
الحرف / O /	– يعبر عنه في العربية بهمزة مضمومة، إذا كان في بداية اللفظ وهمزة بعدها واو وإذا جاء بعده متحرك بالدلالة على أنه حرف مد.
الحرف / S /	– وضع له حرف السين كمقابل في العربية.
الحرف / Z /	– يعرّب بحرف الزاي.

(1) ينظر: إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللغة في التعريب، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ط1، 2002، ص80-92، وأيضا: حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دس، ص244.

يتضح من خلال هذا الجدول أن الحروف الأجنبية السّالفة الذكر، تنقل إلى العربية كما تنطق، لذلك فإن عمليّة نقل الألفاظ والمصطلحات الأجنبيّة والتي تحتوي على هاته الحروف يكون تعريبها كما تنطق، وهذا يدل على أن عمليّة نقل هذه المصطلحات المكوّنة من هذه الأصوات يكون سهلا ولا يكلّف جهدا في إيجاد المقابل العربي لها.

أما بعض الأصوات فإنها تحتاج إلى جهد ودقّة بحث لإعطاء مقابلها كما يوضح الجدول التالي:[1]

الحرف الأجنبي	المقابل العربي
الحرف / C /	– عرّب قافا كما عرّب بحرف السين.
الحرف / H /	– عرّب هذا الحرف هاء، كما عرّب أيضا بحرف الحاء.
الحرف / J /	– ذكر في أن تعريب هذا الحرف يختلف وفق نطق الكلمة الموجود فيها وبحسب اللّغة المعرّب منها، فقد جاء ياء إذا كان عن اللّغة الألمانيّة، وخاء عن الإسبانيّة، وبالجيم من اللغة اللاتينية.
الحرف / P /	– أبدل هذا الحرف في العربيّة بباء أو فاء عربيتين، الأولى تحتها ثلاث نقاط (پ)، والثانية فوقها ثلاث نقاط (ڤ).
الحرف / Q /	– نقل هذا الحرف قافا، ولكن في أغلب الأحيان كان يعرّب كافا.
الحرف / R /	– بعض الأحيان كان يعرّب بحرف الغين، وفي بعض الأحيان بحرف الرّاء.
الحرف / T /	– ينقل إلى العربية حرف طاء، وفي بعض الأحيان بحرف الثاّء كما ينطق.
الحرف / V /	– وضعت المعاجم المقابل العربي لهذين الرمزين واوا وفي بعض الأحيان
الحرف / W /	يرسمان فاء فوقها ثلاث نقاط، وهذا بحسب المفهوم والمدلول الذي يقابل

(1)ينظر: إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللغة في التعريب، ص82-86، وأيضا حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، ص242.

	هذا اللفظ، نحو: فِلَّةٌ (وهي منزل كبير) معربة من vila: حرف "V" عرب فاء بحسب المقابل المصطلحي للفظ "Vila".
الحرف / X /	– نقل هذا الرمز بحروف مختلفة، ولكن الرّسم الغالب هو نقله مركبا من الحرفين "الكاف والسين".
الحرف / Y /	– أبدل في العربيّة بحرف الياء نحو: لوبيا معربّة من Lybia.

الملاحظ على هذه الحروف أن نقلها إلى العربيّة يختلف عن سابقتها، ونقل المصطلحات والألفاظ المكونة من هذه الرموز يكون التّعامل معها مختلفا عن التي تتكوّن من الرّموز الأخرى؛ فإن كان المصطلح المراد تعريبه مكونا من بعض الأصوات السّابقة فقط فإنه يرسم كما يلفظ، أما إذا كان يشتمل على أحد الرّموز الموضحة في الجدول أعلاه فإنه يخضع إلى تعديل، ما يؤدي إلى بدل جهد كبير في اختيار المصطلحات المناسبة لأن هذه الأصوات لا يوجد ما يتفق معها في اللّغة العربيّة، لذلك كان الاتفاق والإجماع على أن تكون هذه الرموز مقابلا لها، وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على الجهود المبذولة من قبل الباحثين والدّارسين في مجال وضع المصطلح العربي، وإعطائه أهمية البحث والدراسة من أجل مواكبة التطور العلمي والحضاري والثقافي الحاصل في البلدان الغربية، والارتقاء بالعربية إلى مصاف اللغة الحضارية.

مما سبق ذكره نصل إلى القول أن هذه الآليات السّالفة الذكر لها دور بليغ في وضع المصطلحات خاصة في عصرنا الحالي، والتي تتماشى مع التّطورات الحاصلة في العلوم والفنون مما يساعد على استيعاب المصطلحات الغربية الوافدة إلى الوطن العربي بدء من اشتقاقها خلوصا إلى تعريبها، هذا ما يدل على أنها لغة حضارة وثقافة ما جعلها تتميز بالثراء، وقابلة للنمو والتطور.

2- جهود وضع المصطلح في اللغة العربية:

دعت الحاجة في أواخر القرن الماضي إلى بدل جهود لغوية مكثّفة لخدمة العربيّة والمحافظة عليها والنهوض بها لمسايرة التّطور الحضاري، والثّقافي، ووضع مصطلحات عربية للتعبير عن ألفاظ دخيلة في الاستعمال اللّغوي، وهذه الجهود موزعة بين ما هو جهد جماعي، وآخر فردي.

2-1-الجهود الفردية:

أول ما بدأ العمل المصطلحي كان جهدا فرديا، والبداية مثّلها فئة من العلماء أمثال الطهطاوي الشدياق وغيرهما ممن كان له الاتصال بالغرب، من حيث قيامهم بإحياء التراث، والقيام بترجمة الكتب الأجنبية، والمحاضرات التي كانت تلقى في الجامعة المصرية من طرف المستشرقين[1]، ثم جاءت من بعدهم أسماء كثيرة نذكر منها:

2-1-1-أنستاس ماري الكرملي(1866-1947):

اشتهر بمجلة " لسان العرب" التي استمرت بالعطاء لمدة عشرين عاما، له أعمال وآراء كثيرة داعية إلى تطوير اللغة، خاصة في مجال التّعريب، الذي خالف به آراء العلماء الذين قاموا بإجازة التعريب بالضرورة، فهو أزال هذا التقليد وربط التعريب بمجموعة من الشروط، كعدم التّقيد بنقل معنى اللّفظ الأجنبي المعرّب كاملا وألاّ يكون خاضعا للحاجة، كما ربط معرفة اللّفظ المعرّب من الفصيح في عدد حروفه الكثيرة[2].

غير أن (الكرملي) بإدلائه بهذا الكلام يكون قد خرج عن هدف التّعريب، فعند قوله أنه غير خاضع للحاجة لا يتطابق قوله هذا مع عصرنا الحالي، ففي عصرنا تعريب الألفاظ والمصطلحات هو وليد الحاجة

(1) ينظر: مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في توحيد المصطلح، واستخدام التقنيات الحديث لتطويره)، عالم الكتب الحديثة، أرب، الأردن، ط1، 2003، ص 151-152.

(2) ينظر: ابراهيم الحاج يوسف: دور مجامع اللغو العربية في التعريب، ص 225.

والضرورة، كما أنه يكون من أجل إيصال معنى الكثير من الألفاظ الوافدة إلى اللّغة العربيّة، فاعتمد التّعريب لنقل الألفاظ إنما هو من أجل التّعبير الدقيق عن المعنى الحقيقي للفظ الأعجمي ومحاولة إيصاله.

2-1-2-مصطفى جواد (1904-1969م):

هو عالم من أعلام اللّغة العربيّة، سعى للحفاظ عليها، لذلك كان دائم المتابعة لأخطاء الباحثين والكتّاب، له آراء عديدة في مجال المصطلح، نذكر منها آرائه في التعريب هذه الآراء التي جعلته يختلف عن الآخرين في هذا الميدان، فهو جعل التّعريب غير مرتبط بتغيير وتعديل في الحروف، وإنما نص على الاحتفاظ باللفظ كما هو، وأن الاشتقاق من المعرّب، أو الاسم الأعجمي أمر لا بأس به.

ومما جاء به أيضا أنه يجيز التّعريب على غير الأوزان العربية، كما جعله قياسا يمكن القياس عليه، وعده بالأمر الأكثر أهمية في العصر الحديث نظرا للتطورات الحاصلة في ميدان العلم والمعرفة[1]، إذ أنه يخالف الكثير من العلماء الذين يرفضون القياس عليه، والقول بأنه سماعي، وأن الحاجة إليه قليلة.

وقد حدد مجال التعريب في أسماء الأعلام واللّباس والحيوانات والأثاث وكل ما له اسم غريب عن العرب ولغتهم.

2-1-3-الأمير مصطفى الشهابي (1893-1968م):

يعدّ من أهم علماء اللّغة العربيّة، أفنى حياته في خدمتها، خاصة في مجال المصطلحات العلميّة، تاركا وراءه ثورة لغوية في ذلك، يمثلها مجموع المؤلفات والمقالات، والبحوث التي قدمها في دراسة اللّغة ومصطلحاتها فقد وضع وعرب الكثير من المصطلحات، خاصة المصطلحات الزراعية، حتى تخصص في هذا المجال[2].

(1) ينظر: إبراهيم الحاج يوسف: دور مجامع اللغو العربية في التعريب، ص 233، 234.

(2) ينظر: إبراهيم الحاج يوسف: دور مجامع اللّغة العربة، ص 229.

و(الشهابي) هو واحد من الذين اهتموا بتعريب الألفاظ والمصطلحات، وتركوا بصمتهم ويظهر ذلك من خلال الآراء التي أدلى بها في هذا الميدان في مؤلفاته ومقالاته التي نشرها في مجلات المجامع، خاصة في مؤلفيه "المصطلحات العلميّة في القديم والحديث" ومعجم الألفاظ الزراعية"، فهو يجيز التعريب عند الحاجة اللّغوية لذلك، ويحدث العجز في وضع المصطلحات بالآليات الأخرى (الاشتقاق والنحت والمجاز والترجمة)[1]، فهو ما يجعله يثري اللغة العربية بمختلف الألفاظ والمصطلحات الحديثة، التي تفتقر إليها العربية للتعبير عن المفاهيم وتعجز الوسائل الأخرى على تحقيقها.

1-4-أمين المعلوف(1871-1943):

أحد الذين تصدوا للمصطلح ببحوثه وتحقيقاته على مصطلحات اللغة العربية في مختلف العلوم (علم الحيوان، علم النبات، الطب...)، له من الانتقادات المبعثرة في الكثير من المصطلحات التي أخطا بعض العلماء فيوضعها، وهذا يدل على دقّة تحقيقاته في كل ما يخص العربيّة.

خلّف (أمين المعلوف) آثارا قيمة في خدمة العربية، إذ قام بنشر معجم الحيوان جامعا في طياته أسماء الحيوانات وصفاتها، ووضع ألفاظ ومصطلحات كثيرة فيها وقد كان هذا المعجم محكم التحقيق العلمي، كما ألف ما يسمى " بالمعجم الفلكي"، المكوّن من المصطلحات الخاصة بالنّجوم وأفلاكها[2]، كما تناول نماذج من الألفاظ والمصطلحات في العلم، فهذه المؤلّفات تدل على الجهد الذي بدله أمين معلوف في وضع ونقل المصطلح للغة العربيّة، لأن تأليف مثل هذه المؤلفات ليس بالأمر السهل.

(1) ينظر: االمصدر نفسه، ص 299، 230.

(2) ينظر: محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، 1998، ص294-297.

2-1-5-أحمد عيسى (1869-1946):

له مكانة علميّة رفيعة في مجال وضع المصطلحات، مكنته من خدمة اللّغة العربيّة، فكتب في العديد من الموضوعات اللغويّة، ووضع الكثير من المصطلحات في مؤلفاته، ومما نشر له معجم في المصطلحات وهو "معجم أسماء النبات" الذي ألفه في عدد كبير من أسماء النباتات، حيث ذكر أنه عمد إلى ذكر كل الأسماء العربيّة للنبات الواحد، سواء كانت عربية فصيحة، أو موّلدة، أو عامية[1].

وعن منهجيّة وضعه للمصطلحات يقول (أحمد عيسى):«ولنا في ذلك خمس وجهات نولي وجوهنا شطرها، واحدة بعد أخرى، أو نحوها جميعا بحسب الّضرورة، فلا نلجأ إلى أشدها خطرا إلا بعد أن نكون قد بذلنا الجهد، واستوعبنا الفكر (...) هذه الوسائل المؤدّية للغرض هي بحسب التّرتيب المبني على درجة التسامح أو الحظر، التّرجمة أولا، فإن لم يوجد لفظ الأعجمي مقابل عربي، فالاشتقاق، فيشتق لفظ من كلمة عربية تؤدي معنى المسمّى، فإذا عجزنا فالمجاز ثالثا (...) فإذا حصل العجز ينحت للكلمة تعريبا مطابقا لقواعد اللغة وأقيستها وأوزانها، ونطق حروفها»[2]، فهو يشير إلى أن وضع المقابل العربي للمصطلح الأجنبي يكون تدريجيا حيث جعل التّرجمة هي أوّل وسيلة يعتمد عليها، ثم تأتي الوسائل الأخرى الاشتقاق بعد التّرجمة ثم المجاز، ثم النّحت المعرّب وقد سميته بذلك، لأنه في قوله لا يقصد النحت كما في اللغة الواحدة، وإنما تنحت الكلمة وهي معرّبة.

وهذا التّرتيب الذي يقوم به (أحمد عيسى) يشوبه شيء من الخلل، والتفكك لأن البحث عن مقابل للمصطلح بالترجمة سببه عدم إيجاد ما يعبّر عنه في العربيّة، واعتمادها كوسيلة أولى لوضع المصطلح يقصي الوسائل الأخرى، وأقصد بالقول الاشتقاق والتركيب والنحت والمجاز دون التّعريب، لأن التّرجمة نادرا ما يصعب وضع

(1) ينظر: محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح الحديث، ص 311.
(2) أحمد عيسى: التهذيب في أصول التعريب، القاهرة، ط1، 1923، ص 113.

المصطلحات بها، وإذا تعسّر الأمر بها، فإنه يصعب أكثر بالآليات الأخرى، فيكون التّعريب هو الوسيلة الثانية بعد التّرجمة، وكلتاهما تكونان بعد الآليات الأخرى.

2-2-الجهود الجماعية:

تتمثل هذه الجهود فيما قامت به المجامع اللغويّة العربيّة، وبعض الهيئات الدوليّة في تنظيم عملية وضع المصطلحات، وبالأخص تلك الوافدة من لغات أخرى.

2-1-المجمع العلمي العربي بدمشق:

يعد هذا المجمع من أقدم المجامع العربية نشأة، وضع من أجل خدمة اللغة العربية والتخلص من المصطلحات التركية المترسبة في الاستعمال اللغوي العربي والمهيمنة على المؤسسات العمومية للدولة، واستبدالها بما أمكن من المصطلحات والألفاظ العربية[1]، وهو الهدف الأول الذي أنشأ من أجله هذا المجمع حتى يتم إعادة نشر الثقافة العربية بين الناس على حساب التركية فاستمر عمل هذا المجمع حتى وأخذ مسؤولية الاهتمام باللغة العربية، والنظر في وضعها المعاصر في ظل تقدم وتطور العلوم، ما جعل أعضائه يبدلون جهودا جبارة لأجل وضع بعض المصطلحات والألفاظ لمسايرة ذلك التطور، فاعتمدوا كل الوسائل والآليات الممكنة لذلك وخاصة التعريب، هذا الأخير الذي كان يمثل الهدف الأسمى الذي أسس من أجله المجمع[2]، فقد اقتصرت جهود هذا المجمع على تعريب العلوم التي تدرّس في الجامعات من أجل توليد ألفاظ ومصطلحات عربية لتعويض تلك المصطلحات الأجنبيّة الدخيلة للعربية.

(1) ينظر: السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 32.

(2) ينظر: ابراهيم الحاج يوسف: دور مجامع اللغة العربية، ص 18-32.

وتظهر مختلف الأعمال التي أنجزها هذا المجمع، في أبحاث بعض العلماء أمثال السعيد الكرملي من خلال تأليفه ما يسمى " اللغة والدخيل فيها"، والأب انستاس ماري الكرملي، والكثير من الألفاظ التي تم[1] تعريبها التي تحملها مجلة المجمع، ومن الأعمال أيضا ما قام به عمر رضا كحالة لنشره كتابا يضم الألفاظ التي تم تعريبها في المجمع في السنوات الأولى من تأسيسه، فكل هذه الأعمال تدل على حرص هذا المجمع على التصدي بالدراسة للمصطلحات الأعجمية، متحكما في ذلك على أسس لابد منها في هذه العملية وهي:

- أن توجد علاقة إلزامية بين الوضع والتبادل؛
- حسن اختيار الألفاظ المناسبة للألفاظ الأجنبية.

وبالرغم من كل الاجتهادات التي تبدل داخل هذا المجمع من قبل أعضائه، إلا أنّه يترك فراغا للاجتهاد أمام المختصّين، من أجل تقديم الإفادة في مجال وضع المصطلح لأن التّعريب شغل تفكير المختصّين، وأخذ عنايتهم، وقد ظهر عن أعضاء المجمع الذين قاموا بتعريب ألفاظ ومصطلحات كثيرة مجمعة في مؤلفاتهم الجامعية خارج أعمال المجمع[2].

والمجمع العربي بدمشق هو واحد من تلك المجامع التي اهتمت بإشكالية وضع المصطلحات في العربية.

2-2-2-المجمع العلمي بالقاهرة:

أول ما اهتم به هذا المجمع تعريب بعض الألفاظ والمصطلحات التي تتوافق والتطور الحضاري، في حالة تعذر وضع المصطلحات بالوسائل الأخرى، خاصة التّرجمة لأنها تسبق التّعريب، فإذا كانت عاجزة عن إيجاد مقابل عربي للفظ المراد نقله، كان لزاما اللّجوء إلى تعريبه، وكان السبب اعتماد المجمع هذه الآلية تلك السّرعة

(1) ينظر: طاهر حيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، ص71-81.

(2) ينظر: محمد علي الزركان: الجهود اللغوي في المصطلح العلمي الحديث، ص115-127، وأيضا السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 32.

الكبيرة التي يشهدها تطور المصطلح في الغرب، محاولا وضع ما يقابلها بالعربية للتّمكن من التعامل بها في الوطن العربي، ما نتج عنه جهد ساطع في مجال المصطلحات، وطبع مجموعة من المعاجم كمعجم الجيولوجيا 1965 ومعجم الكيمياء والصيدلة 1983، ومعجم الفيزياء 1984.

ومن أهدافه أيضا السّعي إلى وضع معجم تاريخي للغة العربيّة من أجل البحث في تاريخ الكلمات وتأصيلها، والحفاظ على سلامتها، وجعلها تواكب كل التّطورات.

ومن المبادئ التي أقرّها هذا المجمع في اختيار المصطلح: الالتزام أولا وقبل كل شيء بما أقره مجلس المجمع من نهج أو أسلوب، وخاصة المعرّبة منها، حيث وضعت قواعد لتعريب ونقل الأصوات والألفاظ الأجنبيّة إلى اللّغة العربيّة، كما دعا إلى الحفاظ على التراث العربي، مركزا على تلك الألفاظ والمصطلحات الصّالحة للاستعمال الحديث[1].

وما أُخذ عن هذا المجمع أنه كان "يتشدّد في الاشتقاق، في حين يتساهل في الاقتراض الذي يسميه التّعريب"[2] ففي العصر الحاضر تمّ قبول ما هو معرّب أكثر مما كان عليه سابقا، فاتخذ من التّعريب وسيلة احتياطية لمعالجة قضيّة المصطلح عندما يتعذر على النّاقل وضعها بواسطة الوسائل الأخرى[3]، ويمكن تلخيص أهم الأعمال التي قام بها هذا المجمع في:[4]

- وضع قواعد تشمل عمل العلماء الذين يسهرون على وضع المصطلحات.

(1) ينظر: السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 12-31. والأمير مصطفى الشعابي المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، د ط، 1995، ص 68.

(2) مصطفى الطاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي، ج3، ص 83.

(3) ينظر:المرجع نفسه، ص85.

(4) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 58.

- إخراج عدّة معاجم، كالمعجم الوسيط والذي يحتوي على ثروة لغويّة موضوعة في خدمة الباحثين والدارسين، إضافة إلى معجم المفردات العامّة للّغة.
- وضع معجم خاص بألفاظ القرآن الكريم.

2-2-3-المجمع العلمي الأردني:

قام هذا المجمع لأجل خدمة اللّغة العربيّة، في محاولة لإثرائها بمختلف الألفاظ والمصطلحات، كما سعى إلى "المحافظة على سلامة اللّغة، وجعلها تواكب العلوم والفنون الحديثة"[1] لسد العجز اللغوي الحاصل بسبب التّدفق المصطلحي للوطن العربي، فعكف على تعريب المفردات الأجنبيّة الوافدة لمختلف المؤسسات الأردنيّة خاصة تعريب التّعليم العلمي الجامعي، لتجنب التّعليم باللّغة الأجنبيّة.

فهو يمثل "صورة حقيقة لمسيرة التّعريب في الوطن العربي"[2].

وهذا المجمع مثله مثل باقي المجامع، قد وضع لنفسه منهجيّة تقوم عليها قراراته، من أجل الوصول إلى الأهداف التي وضع من أجلها، وهي كالآتي:[3]

- التزام المصطلح العربي بالتعبير الدّقيق عن المصطلح الأجنبي، وعن وظيفته.
- ضرورة البحث عن المقابل للمصطلح في التّراث العربي، قبل كل شيء، وإن انعدم ما يقابله في التّراث، يجب أن يكون المصطلح المعرّب موافقا لأحد أوزان اللّغة العربيّة، والعمل على توحيد المصطلحات العلميّة والأدبيّة والفنيّة الحديثة، والقيام بنشرها من أجل توحيدها في اللّغة العربيّة بالإضافة إلى العمل على وضع مجلّة دورية لنشر مختلف الأعمال الصّادرة عن المجمع.

(1) ينظر: محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 194، 195.

(2) عبد الكريم خليفة: اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، ط2 ،1988، ص 58.

(3) ينظر: محمد علي الزركان: الجهود اللغوي في المصطلح العلمي الحديث، ص 197، 198. وأيضا عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب ص91-93.

- ومما صدر من أعماله التّعريبية، يذكر كتابين هامين الأوّل بعنوان " تعريب وحدات النّظام الدولي ومصطلحاتها" والثّاني تحت عنوان «مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف»[1]، وهذا ينمّ عن الاهتمام البالغ الذي أولاه هذا المجمع لعملية تعريب الألفاظ والمصطلحات الأجنبيّة.

2-2-4-المجمع العلمي العراقي:

أوّل ما نشأ هذا المجمع كان هدفه البحث عن مفهوم اللّغة العربية وآدابها، وجعلها تتسع للعلوم والمخترعات الحديثة، والبحث عن الصّلة التي تربط آثار العرب بالأمم الأخرى، مؤكدا على منهجية تتقاطع مع ما ورد في مجمعي سوريا ومصر[2].

من أهدافه أيضا العمل على توليد مصطلحات وألفاظ جديدة لسد العجز الحاصل في العلوم والفنون الوافدة إلى البلاد العربيّة من الغرب، كما كان يدعوا إلى توحيد المصطلحات في الأقطار العربيّة، وإعطاء مقابل عربي واحد للمصطلح الأجنبي خلال تعريبه، من أجل تفادي التّعقيد واللّبس بسبب التّعدد.

وقد وضع هذا المجمع شروطا لابد منها في توليد الألفاظ والمصطلحات أهمها:[3]

- العودة إلى الكتب التّراثية قبل وضع المصطلح.
- معرفة آراء المختصّين قبل تثبيت المصطلح.
- تفضيل اللفظ (المصطلح) العربي على الأجنبي، أي قبل التّعريب يجب البحث عما يقابله في التّراث.

(1) ينظر: محمد علي الزركان: الجهود اللغوي في المصطلح العلمي الحديث، ص 194-195.
(2) ينظر: لعبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، الأمل للنشر والتوزيع، 2012، ص 58، 59.
(3) ينظر: السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، ص 15-19.

2-2-5-اتحاد المجامع:

تأسس في السبعينيات بالقاهرة، كان السبب في نشأته تعدد المجامع اللّغوية المهتمة باللّغة العربية، في بعض البلدان العربية[1]، وقد وضع من أجل:

- " تنظيم الاتصال بين المجامع اللّغوية، وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللّغة العربيّة، وبتراثها اللّغوي والعامي" والعمل على " توحيد المصطلحات العلميّة والفنيّة" فأهدافه تتلخص في ربط العلاقة التواصليّة بين المجامع وإمكانية التراسل بينها.
- التّنسيق بين الجهود والآراء المنبثقة عنها.
- الالتزام بتوحيد المصطلحات التي أنتجتها المجامع.

من الأعمال التي كانت تقوم هذه الهيئة تنظيم ندوات في الوطن العربي، وقد استهلتها بندوة دمشق عام 1972 التي كان عنوانها " المصطلحات القانونية"، وأخرى في بغداد بعنوان " المصطلحات النفطية" وكذلك بعمان في عام 1987 قام بعقد ندوة، وذلك من أجل دعوة المجامع العربية إلى التعاون فيما بينها لتوفير إمكانية وضع معاجم متخصصة في مختلف المواضيع العلمية[2].

2-2-6-مكتب تنسيق التّعريب:

وضع من أجل تأدية مجموعة من الأعمال الموكلة إليه التي تتلخص في التّنسيق بين المجهودات التي تبدلها المجامع في وضع المصطلحات للتوسع في وضع المصطلحات، ومن ثم توحيدها، كما يتبع الأعمال التي تقوم بها المجامع في مجال التّعريب، العمل أيضا على تنمية أواصر التّعاون بينها.

(1) ينظر: عبد الكريم خليفة: اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ص80.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص:80.

- متابعة مدى تطور اللّغة العربيّة في الوطن العربي، مع التّطورات العمليّة والتّكنولوجيّة الحاصلة في العالم[1].
- "تتبع المستجدات المعاصرة في العالم، والعمل على إيجاد وسيلة تمكّن من التّعبير عليها باللّغة العربيّة.
- دراسة ما تنهي إليه بحوث العلماء والمجامع بالمقارنة والتّصنيف، للوصول إلى الصّحيح"[2].

فمن خلال هذه الأهداف يتضح أن مكتب تنسيق التّعريب يولي التّعريب أهمية خاصة وذلك في ظل المستجدات العلميّة الحاصلة في عصرنا الحالي، لذلك نجد أن نشاطاته مقسمة على ثلاثة أبعاد:

– **البعد القومي الحضاري**: وذلك بعد التّعريب وسيلة تستهدف التبعيّة الفكريّة التي سببها الاستعمار لأبناء الدول العربيّة التي كانت مستعمرة.

– **البعد التنسيقي**: وهو العمل الذي من أجله أسس هذا المكتب، لأن من مهامه العمل على تنسيق الجهود النّاجمة عن المجامع في تعريب المصطلحاتّ.

– **البعد الاصطلاحي**: وهو البعد الأكثر اهتماما به، لأن المصطلح يمثّل إحدى المشكلات التي تعترض سبيلنا في البحث والدّراسة، أو حتى الحياة اليومية العامة.

فمكتب التّنسيق بصفة عامة هو هيئة وضعتها الجامعة العربيّة من أجل متابعة الأعمال التي يقوم بها المجامع اللّغوية العربيّة في وضع المصطلحات والألفاظ خاصة المعرّبة منها، أو العمل على توحيدها في الوطن العربي

(1) ينظر: صالح بلعيد: التعريب مجلة نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، العدد السادس والأربعون 2014، ص 260، وأيضا: محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 402.

(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 402.

ونشرها في مجلّته " اللسان العربي"، من أجل إمكانية التّعبير عن مختلف المستجدات العصريّة الوافدة من العالم الغربي[1].

من الجهود الجماعية أيضا في وضع المصطلحات نذكر المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، التي تسعى إلى تطوير وتنسيق مختلف الأنشطة المتعلقة بالعلوم والثّقافة على مستوى الوطن العربي[2].

نذكر أيضا معهد الدّراسات والأبحاث بالرّباط، وهي مؤسسة تابعة لجامعة الرباط، أنشأت بهدف مد العربية بأدوات لغوية اصطلاحية، لتجعل منها لغة التّواصل، حيث قامت باختيار التّعريب كآلية لوضع المصطلح في إطار التّعددية اللّغوية في ظل التّدفق المصطلحي الغربي، ومن إنجازاتها إعداد أكبر معجم (عربي/فرنسي فرنسي/ عربي)[3].

الملاحظ على الجهود الجماعية التي أخذ بها في مختلف البلدان العربيّة، هدفها وغايتها واحدة في كل المجامع، والمتمثلة عموما في:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية.
- وضع وتوليد مصطلحات في اللغة العربيّة (حاجتها وضرورة السير في موكب التطور الثقافي والعلمي).
- اللجوء إلى التّعريب كونه وسيلة لوضح المصطلحات، بسبب العجز بالآليات الأخرى في نقل الألفاظ والمصطلحات، أو بسبب التّطورات السّريعة الحاصلة في العالم.
- ضرورة العودة إلى التراث.
- وضع منهجية وقوانين يسير عليها كل مجمع.

(1) ينظر: صالح بلعيد: التعريب مجلة نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، ص 260. وأيضا محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 402.
(2) ينظر: بوعبد الله العبيدي: مدخل إلى علم المصطلح، ص 66.
(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 64-65.

3-المعاجم المتخصصة في اللغة العربية:

يعد معجم "العين" لمؤلفه (الخليل بن أحمد الفراهيدي)، النموذج الأول للتأليف المعجمي العربي، بحيث جمع فيه مفردات اللغة العربيّة من أفواه الفصحاء من بوادي الجزيرة العربيّة، فكان مدونة عربية محكمة الإخراج وعده الكثير ممن جاء بعده القدوة في التّأليف، فكان هناك الكثير من المؤلفات، منها ما جمعت المفردات اللغوية بدون استثناء، ومنها ما ضمت نوع خاص من الألفاظ والمصطلحات فنتج على إثرها ما يسمى بالمعاجم العامة والمعاجم الخاصة، بحسب المادة التي تشمل عليها، ولنا التفصيل في النوع الثّاني من تعريف ونشأة، وكيفية التّأليف فيه.

3-1-البدايات الأولى للمعجم المتخصص:

3-1-1-يؤرخ لظهور الأبحاث المعجمية عند العرب ببدايات القرن الأول الهجري، فهذه الفترة تمثل بداية الاعتناء بمفردات القرآن خاصة ما يسمّى منها بالغريب، والتي كان رائدها (عبد الله بن عباس) (68هـ)، فقد كانت لهذا الصحابي اجتهادات لغوي في مجال التفسير القرآني، إذ ترك أثرا مكتوبا نقله من بعده تلاميذته (سعيد بن جبير) (ت 95هـ)، (مجاهد) (ت 103هـ)، (عكرمة)(ت 106هـ).

وأهمها ما يسمى " مسائل نافع بن الأزرق" المتمثلة في مجموعة من الأسئلة التي وجهها نافع بن الأزرق لابن عباس في حوالي مائتي كلمة من غريب القرآن والتي أجاب عليها ابن عباس مستدلا في ذلك بشواهد شعرية من الأدب الجاهلي، ولقد كانت هذه الشروح والتفاسير التي خصصت منذ القرن الهجري الأول في معاني غريب

القرآن تمهيدا للتأليف المعجمي العربي، فقد جاء الخليل بأول معجم في العربية ، إبّان القرنين الثّاني والثّالث الهجريين[1].

وليس المصنفات في غريب القرآن وحدها هي الممهد لظهور المعاجم العربيّة، وإنّما يضاف إليها المؤلفات في غريب الحديث حتى وإن ظهرت متأخرة فقد كانت هذه المصنعات في الغريب أثرا واضحا في التأليف المعجمي وخاصة المعاجم المتخصّصة، والتي قامت كذلك على:

3-1-2-الرسائلّ اللّغوية: إذ تمثل إحدى النّواة المعتمد عليها في صناعة المعجم المتخصّص لاحتوائها على كثير من الكلمات المرتبطة بمجال معيّن، حيث كانت تجمع الكلمات والمفردات المتصلة بموضوع معيّن فكان منها كتب خلق الإنسان، أو الحيوان، وكل ما له علاقة بالإنسان والحيوان ، وقد كان أوّل مؤلف في ذلك ما عنون بخلق الإنسان، لـ (أبي مالك بن كركرة الأعرابي)، ثم جاء بعده عدد كبير من المؤلفين في هذا النوع كـ(كقطرب)(ت 206هـ)، و(الأصمعي) (ت213هـ)، و(أبي زيد الكلابي) (ت 215هـ)[2]فقد جمع فيها كل ما يتعلق بأجزاء جسم الإنسان.

أما كتب الحيوان فقد جمع فيها كل ما يخص الحيوان من إبل وخيل وحشرات في صفاتها، وأمراضها وأعمارها، وما تأكله وتشربه، فألّف فيها عدد من العلماء نذكر منهم: (أبو زيد الكلابي)، و(الأصمعي) و(ابن السكيت) (ت 244هـ) و(النضر بن شميل)(ت24 هـ)[3].

وهذه المجالات المعجميّة كونت فيما بعد مدونة " الغريب المصنّف" فكان خلاصة لها، والذي يعده بعض العلماء النموذج الأول في تأليف المعاجم المتخصّصة، كما نتج عنها ظهور كتاب " النبات" لـ(أبي حنيفة أحمد بن

(1) إبراهيم بن مراد، المعجم المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر هجري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1 ، 1993 ، ص 19-20.

(2) ينظر: حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 106-107.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص107.

داود الدينوري) (ت 282 هـ)، والذي يمثل وسطا بين المعجم العام والمعجم العلمي المختص متجاوزا به اللغويين المؤلفين في المادة النباتية تجاوزا كبيرا بإتيانه بإضافات مهمة على مستوى ترتيب المادة[1].

وأهم ما عرفته اللغة العربية من معاجم متخصصة كان في الأدوية وفي مصطلحات الطب والحيوان والنبات والأحجار، فهذا النوع من التأليف عرف حركة واسعة ما بين القرنين الرابع والعاشر الهجريين[2].

وقد استمر عمل التأليف في المعاجم المتخصصة بعد هذا الإطار الزمني إلى يومنا هذا، ومن أهم نماذج المعاجم المتخصصة الحديثة نذكر:

3-1-2-1- قاموس الألفاظ الخاصة: وفيه يتم الإشارة إلى جانب معين من المصطلح، على اعتبار أن له دلالة أخرى عامة، حيث يهتم بجمع مصطلحات خاصة معتمدة في علم معين، أو مرتبط بمجال خاص، أو الاهتمام بمفردات للغة معيّنة وشرحها بلغة أخرى[3].

3-1-2-2- المعاجم المفهرسة: يرتبط هذا النوع بمصطلحات النّصوص ذات الحجم الكبير (القرآن الكريم الحديث الشريف)، معتمدة على التّرتيب الألفبائي في وضع المصطلحات ثم القيام بشرحها وتفسيرها، ومن أهم المؤلفات في هذا النوع يذكر" المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" لمحمد عبد الباقي، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف للكاتب نفسه مع مجموعة من المستشرقين[4].

(1) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر، ص 26.
(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 44.
(3) ينظر: ابن الحويلي الأخضر ميدتي: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة، 2010، ص 104.
(4) ينظر: المصدر نفسه، ص 106.

3-1-2-3- معاجم أصول المفردات (المعاجم الاشتقاقية): يهتم هذا النّوع بالبحث في السّلالات اللغوية والبشريّة، والبعث في أصول المفردات، وتسجيل مصادرها وتأريخها، ودراسة تطوراتها البنيوية والدّلالية، والغاية من هذا النوع من المعاجم هو صون فكر الأمة، ولسانها وحضارتها[1].

3-1-2-4- المعاجم التطورية: ظهر هذا النوع تحت تأثير علم اللغة المقارن، ويعدّ من أهم الأعمال المعجميّة في العصور الحديثة، وقد جيء به للعناية بالتّسجيل الدقيق لتاريخ الكلمة[2].

3-2- المعاجم المتخصّصة وآلية الجمع والوضع:

الجمع والوضع آليتان التزم بهما واضعو المعاجم منذ القديم، وهما متلازمتين، حيث يبدأ المؤلف بجمع المفردات، ثم يقوم بتصنيفها وأهميتها بالغة في التأليف المعجمي، يقول ابن منظور «وإني لم أزل مشغوفا بمطالعة كتب اللّغات، والإطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها، ورأيت علمائها بين رجلين، أما من أحسن جمعه فإنه لم يحس وضعه، وأما من أجاد وضعه فإنه لم يجد جمعه، فلم يعد حسن الجمع ما إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع»[3] فإن منظور ربط حسن تأليف المعاجم وهذين المصطلحين، وأبطل إفادة أحدهما في غياب الآخر، وهذا دلالة على أن الجمع والوضع هما مصطلحين متكاملين.

3-2-1- الجمع في المعاجم المتخصّصة:

أهم ما ارتبط بهذا المصطلح مسألتان، أولاهما العلماء العناية هما المصادر، والمستويات اللغوية، بحسب العموم والخصوص، أو بحسب درجة الكلمة من الفصاحة[4].

(1) ينظر: ابن الحويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللّساني والنظريات التربوية الحديثة، ص

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص

(3) ابن منظور: لسان العرب، ص (خ) من المقدمة.

(4) إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص 69.

3-2-1-1- المصادر:

هذه المرحلة هي الأكثر أهمية في عملية التأليف المعجمي، بل عليها يقوم لأنها الطريقة التي تتوفر بها المادة المعجمية، بحيث يتوجب على المكلَّف بوضع المعجم أن يهتم بجمع المصادر التي تؤخذ منها المفردات اللغوية، إذ يتعين على المعجمي الذي يقوم بتصنيف المعجم أن يعتمد على المصادر المنتقاة ذات الصلة بالموضوع مباشرة وعلى صدقية هذه المصادر وحجيتها في الموضوع[1].

والمصادر التي تعتمد عليها المعاجم المتخصصة تختلف على تلك التي تعتمد عليها المعاجم العامة، فهذه الأخيرة اعتمد مؤلفوها على الشّعر الجاهلي، والإسلامي الأوّل إلى نهاية عصر بني أمية، والقرآن الكريم، والحديث النبوي، بالإضافة إلى المأثور من كلام العرب، أما المعاجم المتخصصة فقد "قامت على لغة كانت في عصر الاحتجاج في أواخر القرن الثاني الهجري، في الحواضر، وأواخر القرن الرابع في البوادي"[2]، وتصنف المصادر فيها إلى:

3-2-1-2- المصادر الأعجمية:

هذا النوع من المصادر يتصدرها عالمان يونانيان هما ديوسقريدس وجالينوس، بحيث استعان بعض المؤلفين في المعاجم المتخصصة على مادة كتابي هذين العالمين.

3-2-1-3- المصادر العربية الإسلامية:

وتتمثل في صنف المصادر الطبية والصيدلية، وصنف من المصادر اللغوية، وآخر يتمثل في المصادر الشّعرية والأدبيّة.

(1) جواد حسني سمعانة: المعجم العلمي المختص (المنهج والمصطلح)، ص 39.

(2) إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص 71.

فالصّنف الأول يعود للذين عاشوا في أوائل الدولة الإسلامية، أو الذين يطلق عليهم اسم الرّواد الأوائل بالإضافة إلى الذين أخذوا على عاتقهم إنشاء الثقافة العلميّة الطّبية العربية الإسلامية من خلال القرن الثالث هجري بعملية نقل العلوم من اللغات الأجنبيّة إلى العربيّة، ويضاف إليهم من عاش في القرن الخامس هجري وأهمهم على الإطلاق (أبو الحسن ابن سينا) فقد اعتمد على جل مؤلفاته و(أبو محمد البيطار)، فقد تركز اعتماد العلماء على مؤلفات هذين الرجلين.

أما الصّنف الثاني فيتمثل في مؤلفات الأوائل المؤسسين للمعاجم اللغوية ومن تلاهم من تلاميذهم والآخذين منهم، والذين ينحصرون في القرن الثاني والثالث والرابع هجري، أما النوع الثالث فهي مصادر مأخوذة في الغالب من كتابا الصيدلة (للبيروني)، وقاموس الأطباء (للقوصوني)، فهذه الشّواهد لا تكاد تظهر إلا في هذين المؤلفين، ومنّ الشعراء المعتمدين للاستشهاد بشعرهم (زهير بن أبي سلمى) من الجاهلية، و(ذي الرمة) من العصر الأموي والعباسي (أبي تمام).....إضافة إلى مؤلفات الأدباء كأعمال (الجاحظ) (ت255هـ) و(الآمدي)(ت371هـ)[1].

3-2-2-المستويات اللغوية:

أول ما ظهرت المعاجم كانت تعتمد على مصادر أعجميّة في جمع مادتها، بالأخص من اليونانيّة من خلال كتابي (ديوسقريدس) و(جاليتوس)، إضافة إلى الأعمال التّرجمية التي كان لها أثر عميق في نقل مصطلحات مختلفة في مجالات عديدة، كالطّب والصيدلة، والنبات والحيوان....وغيرها، ما أدّى إلى ظهور صنفين من المستويات اللغوية فيها صنف الألفاظ العامة ويظهر في المعاجم اللغوية العامة، أما الصنف الآخر فهو صنف المصطلحات الذي يطهر في المعاجم المتخصصة بحكم أن مادتها هي المصطلحات التي تنحصر في مصطلحات

(1) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص 72-82.

فنية* وأخرى علمية** هذا بحسب درجة العموم والخصوص بالنسبة للمعاجم ، أما من حيث درجة الوحدات المعجمية من الفصاحة فتظهر في المعاجم أربع مستويات:(1)

الأول– مستوى العربي الفصيح: ويتمثل في المصطلحات المأخوذة من اللغة الفصحى كمقابل للمصطلحات الأعجمية، فقد كان لكتاب النبات(لأبي حبيقة الدوينودي) الأثر العميق في المعاجم المختصة.

الثاني– مستوى المولد***: وذلك من خلال اعتماد مصطلحات مستحدثة بعد عصر الاحتجاج.

الثالث– مستوى العربي العامي: فالمعاجم قد حولت على قذر كاف من المصطلحات العامية، من أجل مساعدة المستعملين في إيجاد ما يوافق لغاتهم ولهجاتهم.

الرابع: مستوى الأعجمي من المصطلحات: ويكون في المعاجم الثنائية، أو ثلاثية اللغة.

3–2–3– الوضع في المعاجم المتخصصة:

وهو الطريق التي يتخذها المؤلّف لنفسه من أجل ترتيب الوحدات المعجمية وهذه الطّريقة بحسب المؤلّفين تقوم على ركنين هامين هما:

3–2–3–1–التّرتيب:

حيث يمثل العنصر الأساسي في وضع الوحدات اللّغوية في المعجم، وتصنف عادة إلى صنفين اثنين أحدهما خاضع للترتيب وفق حروف المعجم، والتّرتيب الألفبائي.

---

* وتمثلها ثمانية مجالات هي: المصطلحات العامة، الدالة على صفات الأدوية، الدالة على الأواني والأدوات، الدالة على الشعار والدثار، الدالة على الأطعمة، الدالة على الأشربة، وأخيرا الدالة على الوحدات الزمنية.

**وتمثلها ستة مجالات: مصطلحات النبات والحيوان والمعادن، الدالة على الأدوية المركبة، مصطلحات دالة على الأمراض، الدالة على أعضاء الإنسان والحيوان، مصطلحات دالة على طبائع، وأخرى تدل على العلاج.

(1) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص 91–98.

***هو ما أحدث في العربية بعد عصر الاحتجاج.

فهذا الصّنف من التّرتيب (وفق حروف المعجم) كان معتمدا في المعاجم العامة لكن صداه موجودا حتى في المعاجم الخاصة فكانت منهجية التّرتيب فيها قائمة على:

التّرتيب الألفبائي: ففيه يتم ترتيب المادة المعجميّة إما على أساس الحرف الأول دون تجردها من الزوائد، أو على أساس الحرف الأخير لكن مع تعريتها من الزوائد، وغالبا ما يشير المؤلفون إلى الطريقة المعتمدة في التّرتيب في مقدمة المعجم[1].

ويعد التّرتيب الألفبائي هو أكثر الطّرق شيوعا في العصر الحديث، سواء كانت معاجم حديثة اللغة أو متعدّدة، إذ يكون التّرتيب تابعا للمادة، فإن كانت المادة عربية كان التّرتيب عربيا وإن كانت المادة أجنبية كان التّرتيب أجنبيا، ويعود سبب انتشار هذا النّوع إلى سهولة استعماله، وإلى اليسر الذي يمنحه في ترتيب المصطلحات، وإمكانية البحث عنها.

الترتيب بحسب المواضيع:

إذ أن المصطلحات توضع في المعاجم بحسب صلتها بالموضوع التي تنتمي إليه[2].

الترتيب بحسب المداخيل العجمية:

وهو نوع ناذر، لم يعتمد في المعاجم القديمة إلا في ثلاثة معاجم وهي: " تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس" لابن جلجل، و" شرح لكتاب دياسقوريدس في هيولي الطب" مجهول المؤلف، و" تفسير كتاب دياسقوريدوس" لابن البيطار[3].

(1) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص108-112.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 125.

(3) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم المختص حتى القرن الحادي عشر الهجري، ص 131.

3-2-3-2- التعريف:

يعد التعريف ثاني أهم سمات المعجم المختص، فالتّعريف ركن مهم في صناعة المعجم، ومن أهم وأفضل أنواعه التّعريف المصطلحي، لأنّه يمكن من تفسير مقصد " وتحديد سمته الدّلالية في إطار العلاقات المتبادلة بين المصطلح وسواه من المصطلحات"[1].

وهناك أنواع أخرى من التعريفات تعمل كمساعد للتعريف المصطلحي منها:[2]

-**التعريف الترادفي**: وهو الذي يعرف فيه المصطلح المدخل بمصطلح آخر أو أكثر يرادفه في المعنى.

- **التعريف التقابلي**: وفيه يوضع مقابل للمصطلح، إذ يكتفي فيه المعجمي بنقل مصطلح من اللغة بمصطلح مقابل له في المدلول في لغة الهدف، وهذا النوع يعد من آليات الترجمة.

- **التعريف المرجعي**: وفيه يكون الاعتماد في تعريف لمصطلح بآخر مرادف له ذكر في موضع سابق من الكتاب أو يكون مفصلا في موضع آخر لاحق، وأهم المؤلفات التي اعتمدت هذا النوع من التعريف نجد" كتاب الجامع" لابن البيطار[3]، وعادة ما يشار إلى هذا التّعريف بعد إلى الصّفحة، أو ذكر في الفصل، أو الباب....

- **التعريف الإحالي**: ويتمثل في إدماج تعريفين لمصطلحين مختلفين في تعريف واحد، يكون خاص بأحد المصطلحات، إذ يكتفي المؤلف بإعطاء تعريف مصطلح لآخر، مع الإحالة إلى أنه قد ذكر مع ذلك المصطلح[4].

(1) جواد حسني سمعانه: المعجم المختص (المنهج والمصطلح)، ص 44.
(2) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص 144.
(3) ينظر: المصدر نفسه ، ص 144.
(4) ينظر: المصدر نفسه، ص145.

– **التعريف التصحيحي**: هذا النوع في مجمله مبني على التصحيح، بعد نقد موجه لتعريفات سابقة يعتقد أنها خاطئة بحيث يقوم المؤلف بتصحيح بعض المصطلحات، ذاكر مواضيع الخطأ فيها، وهذا النوع يكثر أيضا عند ابن البيطار حتى أن أحدا كتبه قائمة على هذا النّوع من التّعريف وهو كتاب الإبانة[1].

– **التعريف الوهمي**: وفيه يكتفي المؤلّف بالإشارة أن المصطلح معروف ولا يحتاج إلى تعريف[2]، وهذا النّوع يُعد من المآخذ السلبية في المعاجم المتخصّصة لأن الإشارة إلى كون مصطلح معروف، هي معرفة قد تحقق عن البعض أو قد تختلف عن المعنى الحقيقي.

(1) ينظر: إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ص 146.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص 147.

الفصل الثاني:

دراسة في المعجم العلمي المصور

1- تقديم للمعجم العلمي المصور.

1-1- التعريف بالمعجم.

1-2- قراءة في عنوان المعجم.

1-3- قراءة في الغلاف والورق وخط الطبعة.

1-4- الهدف من تأليف المعجم.

1-5- المقدمة.

1-6- الرموز الواردة في المعجم.

1-7- الملاحق.

2- المصطلحات المعرّبة في المعجم العلمي المصور.

2-1- تحليل النتائج.

2-2- كيفية تعريب الأصوات في المعجم العلمي المصور.

2-3- الجمع والوضع في المعجم العلمي المصور.

1- تقديم عن المعجم العلمي المصور:

1-1- التعريف بالمعجم :

يعدّ المعجم العلمي المصور احد المعاجم المترجمة و الحاملة لقدر كبير من المصطلحات في مختلف الحقول المعرفية، وهو معجم ثنائي اللّغة مصنف في المصطلحات الإنجليزية مع مقابلاتها العربية بالترجمة أو بالتعريب حيث يبدأ بعرضها باللّغة الأجنبية ثم يضع تحته المقابل العربي.

يقع المعجم في ست مائة وثلاث وثلاثين صفحة، ويشتمل على ثلاثة آلاف وأربع مئة وثلاثة وخمسين مصطلحا، هذه المصطلحات مرفقة بصور وبيانات توضيحية فاق عددها الإجمالي الألف وخمس مئة صورة ورسما توضيحيا، نشر في1963 باللّغة الإنجليزية بعد جهد التأليف من مجموعة كبار العلماء من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بإشراف JOHN S . RICHARDSON ، وترجم إلى العربية من قبل مجمع اللّغة العربية بالقاهرة، هذا المجمع الذي كان له اهتمام واسع باللّغة العربية و مصطلحاتها خاصة في البحث عما يقابل المصطلح الأجنبي، وبالأخص عند اللّجوء إلى عملية التّعريب، هذه العملية التي كان أعضاء المجمع متشدّدين في العمل بها، حيث رسم لها ضوابط تنظمها تمكن الباحث والدارس من الاستفادة منها، هذا ما دلت عليه مصطلحات المعجم، فأثناء وضع المقابل العربي كانت هناك مصطلحات مركّبة من كلمة معرّبة وأخرى مترجمة، أو كلمة معرّبة وأكثر من كلمة مترجمة، هذا يبرهن على أنّ أعضاء المجمع كانوا يجتهدون في البحث عن مصطلحات من كنه اللّغة العربية، كما يبرهن على تشدّد المجمع في الأخذ بالتّعريب إذ أنّ البداية الأولى له كانت في شكل من الحيطة والحذر، فقد أجاز أن تستعمل بعض الألفاظ والمصطلحات الأعجمية على الطريقة العربية عند الضرورة.

وقد اشتغل هذا المجمع بتعريب المصطلحات والألفاظ، وكان أوّل قرار للمجمع هو أنّه أباح تعريبها عند الحاجة لذلك سواء أكان على أوزان العرب أو لم يكن على أوزانهم، وما جعلهم يجيزون التّعريب هي تلك

المصطلحات العلمية الغربية التي أصبحت تعد بالآلاف في مختلف المجالات المعرفية، كما أنّها متجددة باستمرار وبحسب الاكتشافات العلمية «لأنّ لغة العلم ليست لغة محلية أو وطنية بل هي لغة عالمية »[1].كما أنّ هناك الكثير من المصطلحات يصعب ترجمتها.

وبعد ضبط المصطلحات في المعجم بالترجمة والتعريب، والموافقة عليها من أعضاء المجمع نشر في سنة 1968 بإشراف أحمد رياض تركي، ومن قبل أسماء رائدة في اللّغة والعلوم.

وتتكون لجنة الترجمة من:[2]

- أحمد عمار:شغل منصب عميد كلية الطب بجامعة عين شمس، كما كان عضوا في مجلس اللّغة العربية.

- رشاد رزق :أحد أساتذة الكيمياء بالجامعة الأمريكية في القاهرة، وأحد أعضاء المجمع العلمي المصري.

- رشدي سعيد :أستاذ الجيولوجيا بجامعة عين شمس، وأحد أعضاء المجمع العلمي المصري.

- محمد عبد الفتاح القصاص: أستاذ متخصص في النبات بكلية العلوم بجامعة القاهرة.

- محمد النادي: شغل منصب رئيس قسم الفزيقا بكلية العلوم بجامعة القاهرة وبمؤسسة الطاّقة الذرّية.

- محمود حافظ: أستاذ علم الحشرات بكلية العلوم بجامعة القاهرة و وكيل المجلس الأعلى للبحث العلمي، وهو الأمين العام للمجمع العلمي.

وخصصت لجنة لتحقيقه ومراجعتهم تتكون من: [3]

-إبراهيم الأبياري : وهو مستشار ثقافي للمؤسسة العامة للتأليف والنشر.

(1) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ط 1، 1984، ص163.

(2) ينظر: أحمد رياض تركي: المعجم العلمي المصور، طبع بمطابع دار المعارف بالقاهرة، الجمهورية العربية المتحدة، 1968، صv.

(3) ينظر: المعجم العلمي المصور، صv.

-أحمد حسين الصاوي: وهو مدير قسم النشر، و أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة المركزية في القاهرة، شغل منصب رئيس قسم المعلومات بمؤسسة "أخبار اليوم" ومؤسسة "دار الهلال".

- أحمد عمار.

- إسحاق موسى الحسيني: أستاذ الآداب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأحد أعضاء مجمع اللّغة العربية و مجمع البحوث الإسلامية.

- عبد الرحمان حلمي: باحث بمعهد علوم البحار.

- مراد كامل: أستاذ اللغات السامية بكلية الآداب بجامعة القاهرة وأحد أعضاء مجمع اللّغة العربية و المجمع العلمي المصري.

أستهل هذا المعجم بقائمة المحتويات، بعدها صفحتان إحداهما ذكر فيها لجان التأليف والأخرى ذكر بها لجان الترجمة، متبوعتان بمقدمة الطبعة الإنجليزية بقلم أحمد رياض تركي، تليها الصفحة المقابلة لها بمقدمة الطبعة المترجمة، ثم خصصت بعدهما صفحة لشرح كيفية استعمال المعجم، مذيلا بكشّاف المصطلحات العربية الواردة مع إيجاز لبعض قواعد ترتيبها.

1-2- قراءة في العنوان:

سمي هذا المعجم بالعلمي المصور لعلمية مادته، فجل المؤلفات في الصناعة المعجمية يضع مؤلفوها عناوينها بحسب المادة التي تجمعها، فهذا المعجم يشتمل على مصطلحات ذات حقول علمية مختلفة في الطب الكيمياء و الرياضيات... لذلك كان اسمه المعجم العلمي دون تخصيص اسم حقل معين للمصطلحات، فلم يسم مثلا معجم المصطلحات الطبيّة أو الكيميائية أو ... ، فمصطلح العلمي يجمع كل الميادين المعرفية العلمية دون

استثناء. لكّن الملاحظ أنّ العنوان لم ينته عند ذلك الفرع، فقد ألحق بصفة "المصور" وهي دلالة على ميزة احتواها المعجم، بل قل هي ميزة المعاجم المعاصرة، ألا وهي اعتماد صور توضيحية لبعض المصطلحات، إذ جاء فيه adjacents والذي ترجم بالزاويتين المتجاورتين، وفي وسط الصفحة وضع رسم توضيحي لهما.

1-3- قراءة في الغلاف والورق وخط الصفحة:

1-3-1- الغلاف: يمثل غلاف أيّ كتاب المثير الأول في القارئ بعد العنوان، فالغلاف إمّا أن يجذب القارئ أو ينفره منه، والمعجم المصور جاء مجلّدا بلون أزرق سماوي، كتب عليه "المعجم العلمي المصور "، بخط مزخرف سطر عليه سطرا عموديا يقسم الغلاف إلى قسمين، بحيث دون في الجهة اليمنى منه رموزا علمية دالة على علمية مادته .

وفيما يلي صورة توضح غلاف المعجم العلمي المصور.

صورة توضيحية لغلاف المعجم العلمي المصور

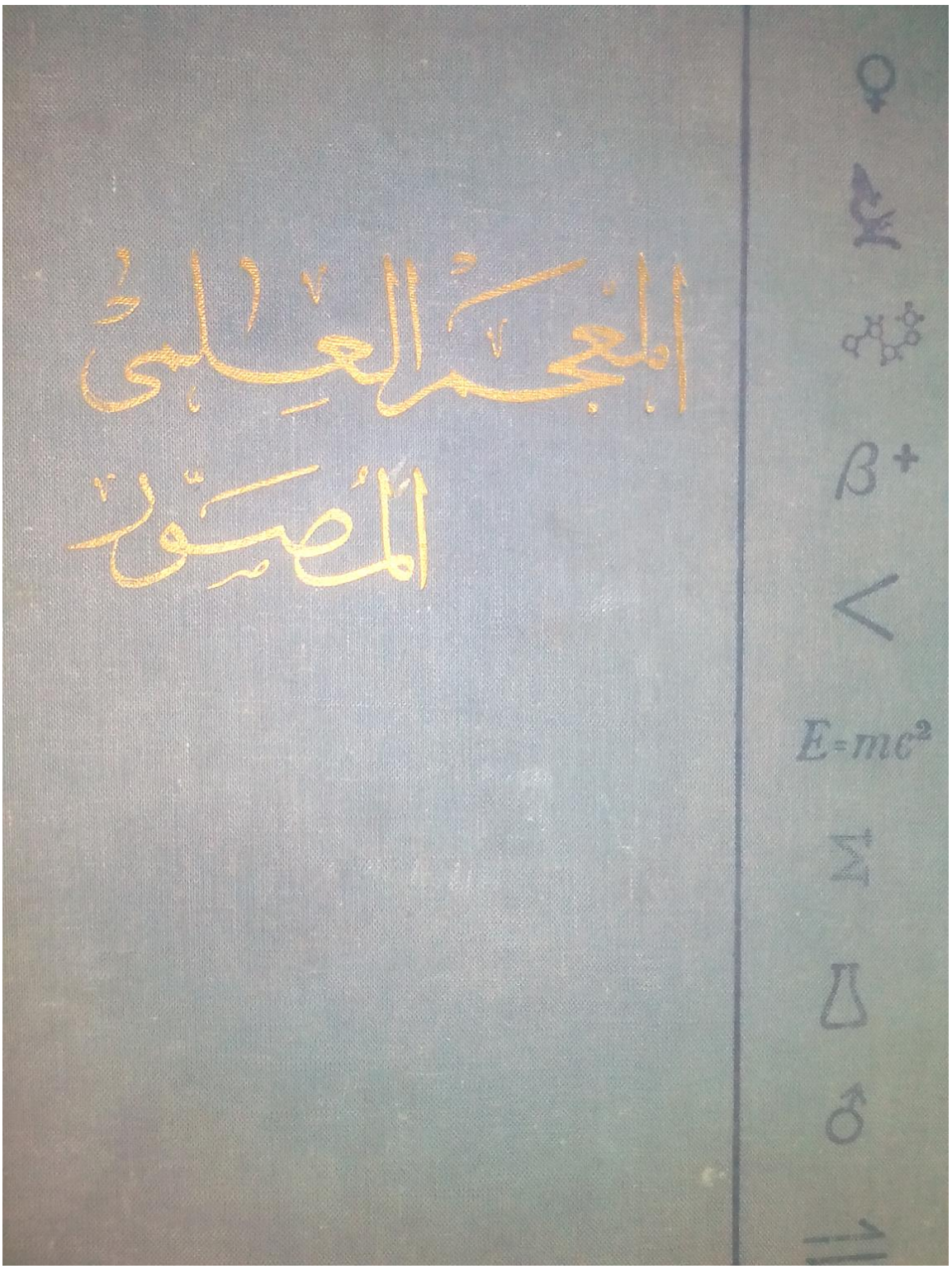

1-3-2- الورق: يختلف الورق الذي تطبع به المؤلفات، فمنها ما يطبع بورق سميك ومنها ما يطبع بورق رقيق، وهذا المعجم طبع بالنوع الأول، بأوراق مائلة إلى الصفرة.

1-3-3- الكتابة: يوجد في هذا المعجم شكلين للكتابة، شكل خاص بالمداخل وآخر خاص بالشرح. فالمداخل قد كتبت بخط أسود غليظ، وكذلك المقابل العربي لها، أمّا تعريفها والتمثيل فقد كان بخط رقيق.

صورة توضح الكتابة في المعجم العلمي المصور

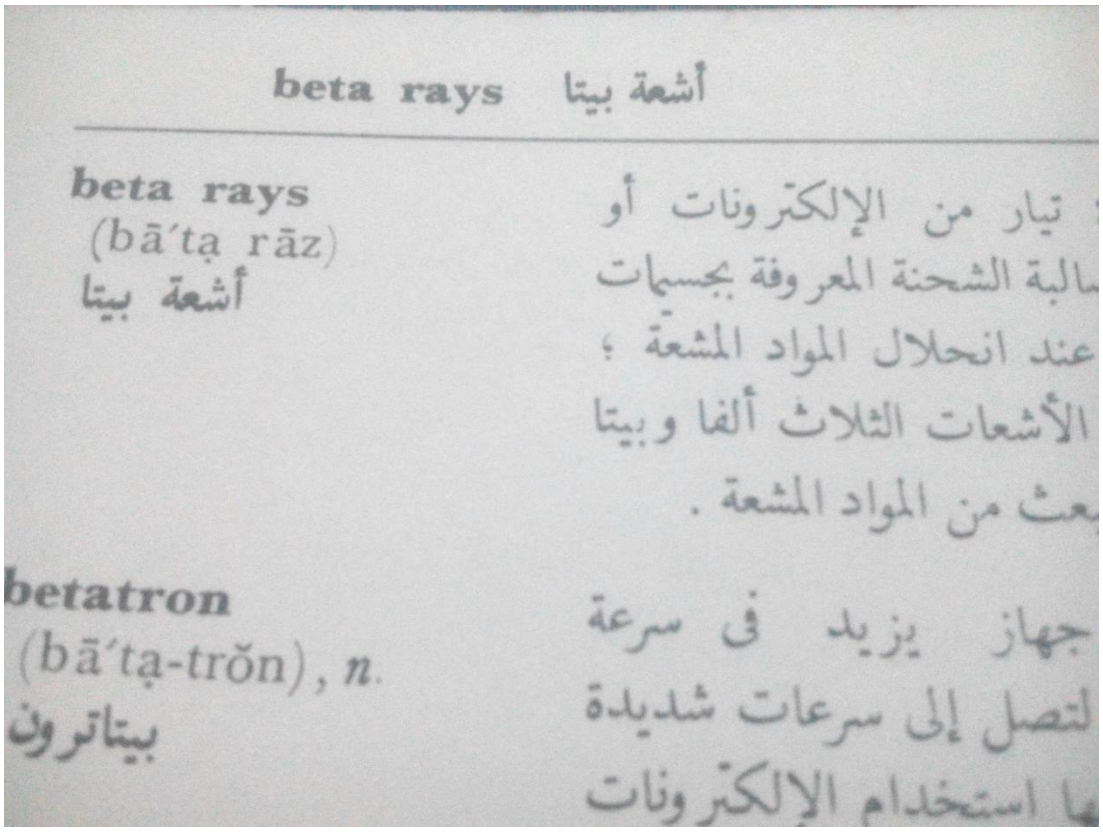

beta rays أشعة بيتا

beta rays
(bā'ṭa rāz)
أشعة بيتا

تيار من الإلكترونات أو
سالبة الشحنة المعروفة بجسيمات
عند انحلال المواد المشعة ؛
الأشعات الثلاث ألفا وبيتا
بعث من المواد المشعة .

betatron
(bā'ṭa-trŏn), *n.*
بيتاترون

جهاز يزيد فى سرعة
لتصل إلى سرعات شديدة
ها استخدام الإلكترونات

1-4- الهدف من تأليف المعجم:

ألّف هذا المعجم بغاية جمع المصطلحات العلمية الصعبة التي يصادفها القارئ في المقالات المنشورة في الصحف التي يمكن أن يكون فهمها صعبا على القراء خاصّة الباحثين والدارسين منهم، لذلك كان الهدف من

وراء جمعها هو الشرح المبسط، وتقريب مدلولها لذهن القارئ "لأنّ لغة العلم غالبا ما تكون موضع لبس في المصطلحات غير المألوفة ولها مدلول معين في التخصص، وكثيرا ما تشتق من اليونانية(...) من لغات أجنبية.[1]

فقد ألّف من إفادة طلاب العلم، الدارسين والباحثين على فهم لغة العلوم والتكنولوجيا في عالم اليوم واستعمالها استعمالا صحيحا يقوم على الدّقة في اختيار المصطلح و وضوح المدلول. [2]

والهدف نفسه في ترجمته إلى العربية، فقد عمدت هيئة المجمع العلمي إلى العناية بمصطلحات هذا المعجم للتمكّن من إفادة الدارسين العرب في مختلف المجالات العلمية و ليجدوا فيه كل« حاجته من مصطلحات لا يزال التعريف بها قاصرا على أن يؤدي معانيه الصحيحة.» [3]

1-5- المقدمة:

الملاحظ على المعاجم أنّ جل المقدمات فيها تتّسم بالطول، إذ نجد بعضها يتعدى عشرين ورقة، لكن هذا المعجم افتتح بمقدمتين واحدة خاصة بالطبعة الإنجليزية والثانية خاصة بالطبعة العربية، وكل واحدة منهما جاءت موجزة في صفحة.

مقدمة الطبعة الإنجليزية كانت بقلم تشارلز فورد حيث ذكر فيها خطوات تأليف المعجم، كما أشار إلى بعض المصادر المعتمدة في جمع المادة المعجمية، وكما في كل مقدمة ذكر أهمية المعجم من خلال ذكر إحدى إيجابياته على أنّه أداة تثقيف من نوع خاص، وأنّه جاء ليعين الطلاب والباحثين. كما ذكر الفئة التي قامت بتأليف المعجم واختيار مفرداته، والإشارة إلى الخطوات التي مر بها المعجم؛ بحيث تم جمع المصطلحات من قبل

(1) المعجم العلمي المصور، ص71.
(2) ينظر: تشارلز فورد: مقدمة الطبعة الإنجليزية للمعجم العلمي المصور، ص71.
(3) المصدر نفسه، ص 711.

لفيف من العلماء، وبعد ذلك قامت فئة بتحرير التعريفات، وفي النهاية أشرف فريق على اختيار الصور والرسوم التوضيحية.

أمّا مقدمة الطبعة العربية فقد جاءت بقلم أحمد رياض تركي، إذ أشار فيها إلى المجالات العلمية التي تنتمي إليها مصطلحات المعجم، وإلى الجهود المبذولة من قبلهم في وضع المعجم، والإشارة إلى الصعوبات التي واجهها المترجمون في نقل المصطلحات.

1-6- الرموز الواردة في المعجم:

المعروف عن أصحاب المعاجم أنّهم غالبا ما يزودون مقدمات معاجمهم بجملة من الرموز المستخدمة والتي تحيل إلى معاني مختلفة، هذه الرموز لا يكاد يخلو منها أي معجم، وهذا المعجم مثل باقي المعاجم احتوى على جملة من الرموز هي كالتالي:

n: للدلالة على الاسم.

v: للدلالة على الفعل.

Adj: للدلالة على الصفة.

فهذه الرموز جاءت في الدليل النطقي المبيّن في أسفل صفحة كيفية استعمال المعجم على النحو التالي:

n : v:adj :

من الرموز المعتمدة أيضا:

١،٢،٣: وتعني مقابل آخر للكلمة (الترجمة الأخرى) نحو: déduction

١: استنباط

٢: خصم

(–): تعني أيضا استعمال آخر للكلمة نحو:

cosmogony	Coticle
علم، تهيئة	جليد، جُلَيْدَة

/,/: جاءت بعد الكتابة الصوتية، وبعدها يأتي رمز نوع المصطلح (n: اسم، v: فعل....)

من الرموز أيضا /or/ وتعني في العربية /أو/ وتعني أيضا الكتابة الثانية للمصطلح نحو: d.corD.o.

/أ.ب/: ودلالتها الاشتراك اللفظي العربي للمصطلح الأجنبي.

1–7– الملاحق:

لقد أجمع المعجميون المحدثون على ضرورة احتواء المعجم على مجموعة من الملاحق تكون متمّمة وموضحة لمادة المعجم، هذا ما حرصت عليه المعاجم الأوروبية الحديثة وبعض المعاجم العربية بأنّ تضمن المعاجم بملاحق حاملة لمعلومات إضافية ومفيدة، مشتركة ما غاب عن معاجمنا العربية القديمة، باستثناء البعض منها مثل المصباح المنير للفيومي حيث نقل بعض المعلومات الواجب ذكرها في المقدمة إلى الخاتمة.[1]

(1) ينظر: أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص111.

لكن إذا ما قارناها بما تحمله المعاجم الحديثة يمكن عدّها ملاحق إضافية وقد ضم المعجم العلمي المصور ملاحق تزيد على تسعة ملاحق منها:

-ملحق بأسماء النجوم والقمر والكواكب.

-ملحق الرموز العلمية ومختصراتها.

-ملحق الأزمنة الجيولوجية.

-ملحق تصنيف النباتات والحيوانات.

- ملحق للجهاز العضلي والهيكلي في جسم الإنسان.

-كشّاف بالمصطلحات العلمية.

2- المصطلحات المعرّبة في المعجم العلمي المصوّر:

احتوى هذا المعجم على عدد كبير من المصطلحات في مختلف الميادين العلمية حيث بلغ العدد الإجمالي لها حوالي ثلاثة آلاف وأربع مئة وثلاثة وخمسين مصطلحا منها ما جاء معرّبا، أمّا المعرّبة منها، فقد كان عددها خمس مئة وستة وثمانين مصطلحا، ولنا أن نمثّل النسبة التي يشغلها كل نوع في المعجم كما يلي:

جدول إحصائي لمصطلحات المعجم العلمي المصور

	العدد الإجمالي للمصطلحات	عدد المصطلحات المعرّبة
عدد المصطلحات	3453	586
النسبة	%100	%17

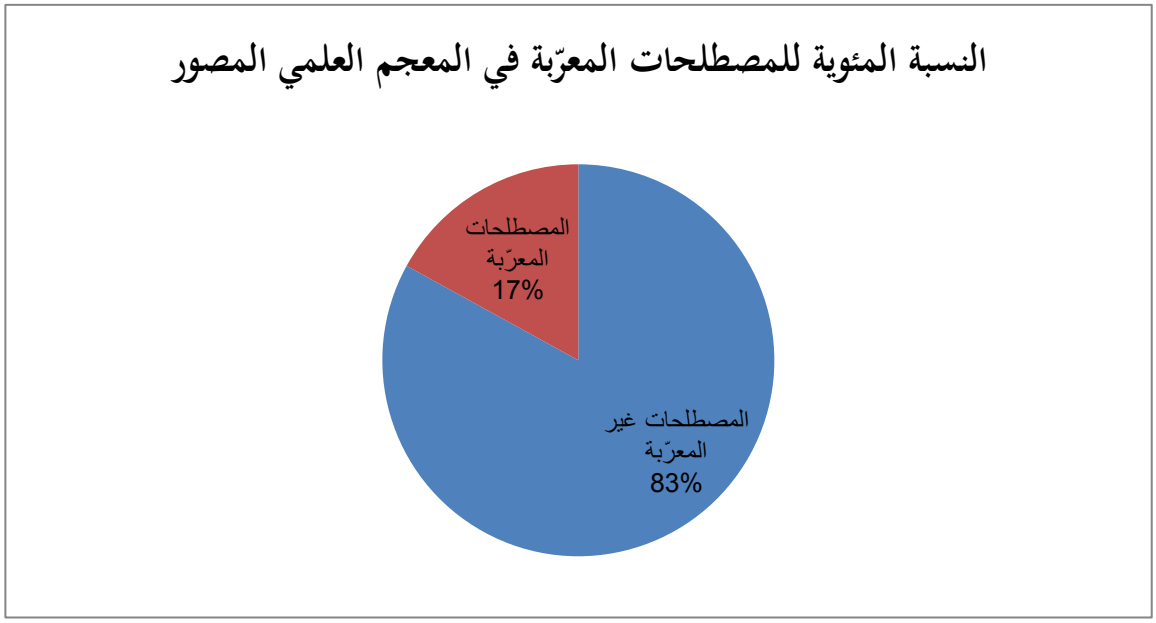

تمثل هذه الدائرة النسبة المئوية للمصطلحات المعرّبة والمترجمة في المعجم، وما نلاحظه أنّ عدد المصطلحات المترجمة أكثر من عدد المصطلحات المعرّبة بعدد 2887 مصطلحا من أصل 3453؛ أيّ بنسبة 83% في حين كان عدد المصطلحات المعرّبة 585 مصطلحا أي بنسبة 17%.

وانطلاقا من هذه الإحصاءات والتمثيل السالف يتبيّن بأنّ واضعي المعجم اعتمدوا على طريقتين في نقل المصطلحات الأجنبية ووضعها في هذا المعجم، فكانت الترجمة الوسيلة الأكثر اعتمادا، ثمّ التعريب ثانيا غير أن المتمعّن في نسبة 17% التي يمثلها التّعريب في المعجم توضح ما لهذه الآلية من دور في نقل المصطلحات إلى العربية وبالتّالي تعمل على زيادة مفرداتها، وجعلها تساير التطور العلمي، وفتح باب إمكانية العربي من إدخال مثل هذه المصطلحات في الاستعمال اللغوي كما هي بلفظها ومدلولها من أجل القدرة على التّعبير عما تعجز عليه العربية، ما يجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر.

على الرغم من أنّ نسبة المعرّب في هذا المعجم تظهر قليلة، إلاّ أنّ هذه النسبة جاءت في نموذج من المعاجم المعاصرة، فهذا المعجم يحتوي على هذا القدر ومعجم آخر بنفس النسبة وآخر يزيد عليه؛ وبالتّالي التّعريب

في عهدنا الحالي استعمل على نطاق واسع من العلوم والمعارف، واعتمد كأداة لسدّ فجوة القصور اللّغوي في التّعبير عن مختلف الأشياء المحدّثة الوافدة من الغرب، ما دفع بعض أصحاب العربية أن يقولوا بالتّعريب المطلق، وأن يأخذوا الشيء أو المعنى بلفظه الأجنبي الدال عليه، زعما منهم أنّ العربية لا تستطيع أن تواجه هذا السيل الجارف من المخترعات والمستحدثات[1]. كما أنّ المجمع توسع مؤخرا في قبول المعرّب من المصطلحات أكثر ممّا كان عليه من قبل وذلك نظرا للمستجدات الحديثة، فلم يعد متقيّدا بتلك القرارات السابقة[2]، ويقول أحد المعجمين المحدثين "لقد أدى مجمع اللّغة العربية في القاهرة خدمة كبيرة للّغة العربية حين حطّم الأسطورة القائلة بأنّ إدخال المعرّب من الألفاظ في متن اللّغة يحط من قدرها ففي المعاجم المتخصصة والعامة التي أصدرها المجمع المذكور دليل واضح على الدور المهم الذّي يؤدّي التّعريب لغة العلم الحديث"[3] فهذا تأكيد على أنّ التّعريب لا يفسد اللّغة العربية وإنّما يزيد من مخزونها اللّغوي، إذ يعمل على زيادة الثروة اللّغوية كما أنّه يجعل العربية مسايرة للغة العلم والتكنولوجيا.

ومن خلال استخراج وإحصاء المصطلحات المعرّبة في المعجم تبيّن بأنّها جاءت بطريقتين، هناك مصطلحات معرّبة مفردة؛ أي أنّها تتكون من مصطلح معرّب لفظه أجنبي ورسمه عربي، وأخرى معرّبة مركّبة هذه الأخيرة إمّا مركّبة من مصطلح معرّب وآخر مترجم أو من مصطلح معرّب ومصطلحين أو ثلاث مترجمة.

والجدول الموالي يمثل قائمة للمصطلحات المفردة في المعجم العلمي المصور:

(1) ينظر: علي محمد الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص137.
(2) ينظر: المصدر نفسه، ص153.
(3) المصدر نفسه، ص153.

جدول المصطلحات المفردة في المعجم العلمي المصور

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	الصفحة
AA	آ آ	1
Acetic Acid	أستيك (حمض الغليك)	5
Acetone	أسيتون	5
Acetylene	أسيتيلين	5
Acre	آكر	6
Adrenalin	أدرينالين	8
Aerobic	أيروبي	9
Agar	آجار	10
Aglomerate	أجلوميرات	10
Albaster	ألباستر	13
Albedo	آلبيدو	13
Alcgh	كحول	13
Aldehyde	ألدهيد	14
Algebra	الجبر	14
Alidade	عضاضة	14
Alkali	قلى	14
Albergy	ألبيرجيا	15
Alpha	ألفا	15
Aluminum	ألومنيوم	17
Amalga	ملغم	17

Amper	أمبير	18
Amphoteric	أمفوتيري: حمض قلوي	18
Ampole	أمبولة(حبابة)	19
Anemia	أنيميا(فقر الدم)	20
Anemomter	أنيمومتر (قياس سرعة الريح)	21
Aniline	أنيلين	22
Anion	أنيون(أيون سالب)	22
Anode	أنود(مصعد)	23
Antheridium	أنثريدة	24
Anthiracite	أنثيراسيت	24
Anthropologist	أنثروپولوجي	24
Antigen	أنتجين	25
Antimony	أنتيمون	25
Oarta	أورْطَى (أبهر)	25
Arête	أريت	27
Argon	أرجون	28
Abestos	أبستوس (وهو حجر الفتيلة، أو الحرير الصخري)	29
Aspirin	أسپرين	30
Atoll	أطُول	32
Babbit	بابيت	37
Bacillus	باسيلوس (عصية)	37

Bacteria	بكتيريا	37
Bactieriologist	بكتيريولوجي	37
Bacteriology	البكتيريولوجيا	38
Bar	بار	40
Barograph	باروغراف (مرسام الضغط الجوي)	40
Barometer	بارومتر (مقياس الضغط الجوي)	40
Basalt	بازلت	40
Batholith	باثوليث (الكتلبازلتة الصخرية الواغلة أو السنام الغوري)	42
Battery	بطّارية (بطّرية)	42
Bauxite	بوكسيت	43
Bayou	بايو	43
B-Battery	بطارية ب	43
Bel	بل	45
Benzene	بنزين	46
Berkelium	بيركليوم	47
Betatron	بيتاترون	48
Bicarbonate	بيكربونات	48
Billion	بليون	49

Biologist	بيولوجي (عالم بعلم الأحياء)	...
Biota	بيوتا	52
Blastula	بلاستولة	55
Borate	بورات	58
Borax	البوراكس (البورق)	58
Boron	بورون (بور)	59
Brachistochrone	براكستوكرون (الميسر الأقصر زمنيا)	60
Bromide	بروميد	62
Bromine	بروم	62
Bronze	برونز	63
Bushel	بوشل	65
Butane	بيوتان	65
Butte	أكمة (بيت)	65
Cadmium	كدميوم	66
Calcite	كلسيت	66
Calcium	كلسيوم	67
Caldera	كَلْديرة	67
Cambium	كمبيوم	69
Camphor	كافور	69

Canali	قني المريخ: قنالي	70
Carat	قيراط	72
Carbide	كربيد	72
Carbohydrate	كربوهيدرات	72
Carbon	كربون	73
Carbonate	كربونات	73
Carbon14	كربون 14	74
Carotene	كاروتين	75
Casein	كازيين	77
Cassitirite	كاسيتريت	77
Cathode	كاثود (مهبط)	78
Cation	كاتيون	79
Cellose	سليلوز	81
Cement	اسمنت	82
Centimeter	سنتيمتر	82
Cerium	سريوم	85
Chalcediny	خلقدوني (عقيق أبيض)	86
Chert	شرت (صوان)	91
Chinook	الشينوك	92

Chlorate	كلورات	92
Chloride	كلوريد	92
Chitin	كيتين	92
Chlorite	كلوريت	93
Chlorophyll	كلورفيل (يخضور)	93
Cholestrol	الكولسترول	93
Chromatid	كروماتيد	95
Chromatin	كروماتين	95
Chromatography	كروماتوغرافيا	95
Chromite	كروميت	95
Chromosome	كروموسوم (صبغية)	95
Chronometer	كرونومتر	96
Chrysalis	كريزالس	96
Citrate	سترات	100
Clinometer	كلينومتر (مقياس الميل)	101
Cobalt60	كوبلت60	105
Cobalt	كوبلت	105
Colon	قولون	108
Coma	كومة (غيبوبة، جمّة)	109

Contour	كونتور (محوّط، خط الارتفاع المتساوي)	125
Cortin	كورتين	131
Corundum	كورندم (ياقوت)	132
Cosmotron	كوزموترون	133
Coulomb	كولوم	134
Coulometer	كولومتر	134
Creosote	كريوزوت	136
Cuprite	كوبريت	141
Curium	كوريوم	142
Cyclotrom	سيكلوترون	145
Cytoplasm	سيتوبلازم	145
Daltonisme	الدالتونية	144
Dariunism	الداروينية	148
D-D-T	ددت	149
Decibl	دسيبل	150
Delta	دلتا	157
Dentine	دنتين(عاج السين)	165
Deuterium	ديوتويوم	165
Deuteriun	ديوترون	169

Diastase	دياستاز	169
Diastrophisime	دياستروفيزم(حركة ارضية)	169
Diathermy	دياثرني(علاج بالإنقاد الحراري)	170
Diatom	دياتوم	175
Dimer	ديمر	176
Diode	ديود(صمام ثنائي)	176
Diopter	ديوبتر	185
Dolomite	دولوميت	189
Dram	درهم	194
Dynameter	دينامتر	195
Dynamics	الدينامية	195
Dynamits	ديناميت	195
Dynamo	دينام(دوّام)	195
Dynamoelectric	كرهر دينامي	195
Dynamomter	دينامومتر	195
Dyne	داين	195
Eyctoderm	إكتودرم	198
Ectrolasm	إلكتروبلازم	198
Electrolyte	إلكتروليت	205

Electrometer	إلكترومتر	206
Electron	إلكترون	207
Electron Volt	إلكترون فولت	208
Electroscope	إلكتروسكوب (مكشاف كهربائي)	208
Endoderm	إندودورم	213
Endoderms	إندودرس	213
Endoplasm	إندوپلازم	213
Endosprem	إندوسپرم	213
Entrope	إنطروب	213
Enzyme	إنزيم	213
Epinephrine	إپنفرين	217
Erge	إرج (لوى)	217
Ester	إستر	220
Ether	إثير	221
Euclideon	إقليدي	221
Farad	فاراد	229
Fraday	فاراداي	229
Fauna	فونا (الحياة الحيوانية)	231
Fldspar	فلسبار	232

Fibrin	فبرين (ليفين)	234
Film	فيلم	235
Fiord	فيورد (زقاق بحري)	236
Flora	حياة نباتية	240
Fluorocarbons	فلوروكرابن	242
Fluoroscope	فلورسكوب	243
Formaldehyde	فورمالدهيد	246
G	ج	255
Galvanometer	جلڤانومتر	255
Gamma Globulin	جاما جلوبيولين (جلوبيولين جاما)	256
Gas	غاز	257
Gasoline	غازولين (بنزين السيارة)	257
Gasthermomter	ترمومتر (محرار غازي)	257
Gastrula	غسترولة	257
Gel	جل	258
Gelatin	جيلاتين	258
Genus	جنس	260
Geode	جيود	261
Geodesic	جيوديسي	261

Geagraphy	الجغرافيا	261
Geologist	جيولوجي	261
Geology	الجيولوجيا	262
Geophysics	الجيوفيزيقا (علم طبيعة الأرض)	262
Germaium	جرمانيوم	263
Globulin	جلوبيولين	267
Glucose	جلوكوز	267
Gluten	جلوتين	267
Glycerin	جليسرين	268
Glycerol	جليسرول	268
Glycogen	جليكوجين	268
Granit	جرانيت	272
Graphite	جرافيت	273
Gyroscope	جيروسكوب	279
Halide	هاليد	281
Halo	هالة	281
Halogen	هالوجين	281
Halogenation	هلجنة	281
Hectometer	هكنومتر	285

Helium	هليوم	286
Hematin	هيماتين	286
Hematite	هيماتيت	286
Hemoglobin	هيموجلوبين	287
Hemotoxin	هيموتوكسين	287
Histamine	هيستامين	290
Histogram	هستوجرام	290
Hormone	هرمون	292
Hundredweight	هندردويت	293
Hydrate	هيدرات	294
Hydraulics	هيدروليكا	294
Hydride	هيدريد	294
Hydrocarbons	هيدروكرابن	294
Hydrogen	هيدروجين	295
Hydrogenperoxide	بروكسيد الهيدروجين	296
Hydrometer	هيدرومتر(مقياس مائي)	296
Hydroxide	هيدروكسيد	297
Hygrometer	هيجرومتر(مقياس الومد)	297
Inswlin	انسولين	313

Iodine	يود	320
Ion	أيون	320
Isomers	أيسومرات	323
Joule	جول	326
K	ك	327
Kame	كامة	327
Kerosene	كيروسين	328
Ketones	كيتونات	328
Kiloycle	كيلوسيكل	329
Kilogram	كيلوجرام	329
Kilometer	كيلومتر	329
Kilowatt	كيلوواط	329
Kinescope	كينسكوب(مصوار)	329
Kinetics	كينتيكا(الحركيات)	330
Km	ك-م	331
Kymograph	كموغراف(مقياس ضغط الدم)	331
Laccolith	لاكوليت(كتلة فوهية)	332
Lacquer	لكّ(لاكية = بالعامية)	332
Lactose	لاكتوز(سكر اللبن)	333

Lagon	لاغون(بحيرة شاطئ لاغون)	333
Levulose	ليڤولوز	334
Lignin	لجنين(خشين)	340
Lignite	لجنيت(لغنيت)	340
Liter	لتر	343
Loss	لوس	344
Logrithum	لوغاريتم	345
Lucite	لوسيت	345
Lumen	لومن	346
Lusc	لكس	348
Lymph	ليمفا	348
Magnesium	مغنيسيوم	350
Magnet	مغنيط	350
Magneto	مغنيطة	352
Manometer	مانومتر(مقياس الضغط)	354
Mantissa	منتيسة(عشري اللوغاريتم)	354
Mathematies	الماتيماتيفا	357
Mathematician	ماتيماتيفي(عالم الرياضيات)	357
Megacycle	ميجاسيكل	360

Megaton	ميجاطن	361
Mesoderm	ميزودرم	364
Meson	ميزون	364
Metplasm	ميثابلازم (حبوب البروتوبلازم)	366
Meter	-متر	367
Metricton	-طن متري	367
Mere-Or-M- I V	-م- ا - ق	367
Mica	-ميكا	368
Microbe	-ميكروب	368
Micrometer	-ميكرمتر	369
Micron	-ميكرون	369
Millibar	-ملليبار	371
Millicurie	-مليكوري	371
Milliliter	-مليلتر	371
Milimeter	-مليمتر	371
M-M	-مم	374
Monomer	-مونومر (أحادي الجزء)	378
Moraine	-مورين (ركام جليدي)	379
Morphology	-المورفولوجيا (علم الشكل) ص 380	380

Mycelium	مايسيليوم (غزل فطري) ص 383	383
Myelen	ميالين	383
Negatron	نجاترون	389
Neon	نيون	390
Neuron	نيورون	391
Neutrino	نيوترينو	392
Netron	نيوترون	393
Niacin	نياسين	393
Nickl	نيكل	393
Nitrate	نترات	394
Nitrogen	نتروجين	395
Nitrogenous	نتروجيني	396
Nitroglucerin	نتروجلسرين	396
Nuclide	نيوكليد	404
Oceanography	أوفيانوغرافيا(علم الامحيطات 406)	406
Octane	أوكتان	406
Ohm	أوم	406
Once	أونس(أوفية)	414
Oscide	أوكسيد	416

Oscyacetylene	أوكسي أسيتلين	416
Oscygen	أوكسجين	417
Oscyhemoglobin	أوكسيهيموجلوبين	417
Oscyhdrogen	أوكسيهيدروجين	417
Ozone	أوزون	417
Panchromatic	بانكروماني(جماعي الألوان 418)	418
Pancreas	بنكرياس	418
Paramagretic	بارامغنيطي (جنيب المغنيطي 420)	420
Parsec	بارسك	421
Pactin	بيكتين	423
Pegmatike	بيجماتيك	424
Pandulum	بندول (بواس)	424
Pencillin	بنسليب	425
Peptone	بيبتون	425
Peritioneum	بريتون	428
Petroleum	بيترول (زيت الصخر)	430
Phenolphthalein	فينو ل فثالين	431
Phosphor	فنسفر	432
Phosphorescence	فسفرة	432

Phosphorus	فوسفور	432
Phot	فوت	432
Physicist	فيزيقي	435
Physics	الفزيق	435
Pi	-باي-بي	436
Pitch Blende	بيتشيلن	438
Plankton	بلانكتون (هائمات) ص 440	440
Plasma	بلازما	441
Plastids	بلاستيدات	441
Platinuum	بلاتين	442
Pleura	بلورا (جنية)	442
Plotonic	بلوتوني	443
Polarimeter	بولاريمتر (مقطاب) ص 444	444
Polygraph	بوليغراف (مرسام جامع) ص 446	446
Positron	بوزيترون	449
Propane	برويان	455
Protein	برروتين	456
Proton	بروتون	457
Protoplasm	بروتوبلازم	457

Protoplast	بروتوبلاست	457
سيكرو مترPsychrometer	بسيكرومتر	458
Piyrit	بيريت	460
Quart	كوارت	463
Quartz	كوارتز	464
Quinine	كينين	464
Radar	رادار	465
Radio	راديو	467
Radium	راديوم	470
Rayon	ريون(حرير اصطناعي)	473
Renin	رنين	482
Rhizome	ريزومة	488
Rhodopsin	رودوپسين	488
Riboflavin	ريبوفلاڤين	489
Roentgen	رنتجن	492
Silica	سيليكا	508
Seismograph	مرسام الزلازل سيمسموغراف	502
Silicate	سيليكات	508
Silicon	سيليكون	508

Siliconens	سيليكونيات	508
Siphon	سيفون	511
Soda	صودا	513
Sol	سول	513
Somatoplasm	سوماتوپلازم	517
Stalactite	استلاكتايت(هابطة)	526
Stalagmite	استلاجمايت(صاعدة)	527
Sterol	استيرول	532
Sucrose	سكروز	539
Sugars	سكاكر	539
Synchrotron	سنكروتون	545
Taconite	تاكونيت	547
Tannin	تانين	548
Technology	التكنولوجيا	549
Tectonic	تكتوني	549
Television	تليفزيون(تشوّف)	550
Terpene	تربين	553
Theodolite	تيودوليت	554
Thermometer	ترومتر(محرار)	556

Thermopile	ترموبيل(كومة حرارية)	556
Thiamine	ثيامين	557
Thrombin	ثروموبين	557
Thyroscine	ثيروكسين	559
Toluene	طولين	561
Ton	طن	561
Topography	طوبوغرافيا	562
Toscin	توكسين	563
Transistor	ترانزستور	566
Tritium	تريتيوم	570
Trypsin	تريپسين	572
Tundra	تندرة	573
Tungsten	تنجستن	573
Turbine	تربينة	573
Typhoone	تيفون	575
Uranium	يورانيوم	582
Visterol	ڤيوسترول	593
Virus	ڤيروس	593
Viscose	ڤسكوز	594

Vitamin	ڤيثامين	595
Volt	ڤولت	596
Voltage	فولتية(جهد)	596
Volt-Ampere	ڤولت آمپير	597
Voltmeter	ڤولت متر(مقياس الڤولت)	597
Watt	واط	602
Wolfram	ولفرام	608
Scanthophyll	رانثوفيل(يصفور)	610
Scyleme	زليم(نسيج الخشب)	611
Scylene	زيلين	611
Yard	ياردة	612
Zeolite	زيوليت	614
Zink	زنك(خارصين)	615
Zoophyte	زوفيت	617
Zygote	زيجوت	617
Zymase	زيماز	617

أما قائمة المصطلحات المعرّبة المركبة فتتمثل في:

الجدول:

المصطلحات المركبة من كلمة معربة وأخرى مترجمة			المصطلحات المركبة من كلمة معربة وأكثر من كلمة مترجمة		
المصطلح الأجنبي	رسمها في المعجم العربي	الصفحة	المصطلح الأجنبي	رسمه في المعجم العربي	الصفحة
-actinicrayz	- أشعة أكتينية	6	- adiabatic lapes rate	-معدل التدرج الأدياباتي	8
- actidseries	-المتسلسلة الأكتينية	6	- b complex vitamines	-مجموعة فيتامين B	43
- oerodynamics	-الديناميكا الهوائية	9	- carbondoiscide	ثاني أكسيد الكربون	74
- aloharayz	-أشعة آلفا	16	-carbondiocideonscygen cycle	- دورة ثاني أكسيد الكربون	74
- animo acides	-أحماض أمينة	17	- carbonmonoscide	- أول أكسيد الكربون	74
- aneroidbarometer	-بارومتر لا سائلي	21	- carbontetrachloride	- رابع كوريد الكربون	77
- angstrom unit	- وحدة الانجستروم	21	- gram atomic	- وزن ذري جرامي	271
- antilogarithum	- مقابل اللوغارتيم	25	- gram formula	- وزن صيغة بالجرام	271
- antitoscin	- مضاد التوكسين	25	- gram molecular volume	- حجم الوزن الجزئي بالجرام	271
- astrophysics	-الفرقا الفلكية	31	- gram molecularwieth	- وزن جزئي بالجرام	271
- attitude gyro	- جبر الوضعة	34	- high octane gasogine	- غازولين على الأوكتان	290
- bactericide	- قاتل البكتيريا	37	- hydrochloricacid	-حمض الهيرو كلوريك	294
- bateriophage	- أكال البكتيريا	38	- hydrogen ion	- تركيز أيون الهيدروجيني	295
- baking soda	- صودا الخبز	38	- concentration	- مدرج كلفن لدرجات الحرارة	327
- ballisticmissille	- قذيفة باليستية	39	- kelvin temperaturescale	-اسقاط لامبر توافق	ص330
- benzene ring	- حلقة البنزين	46	hambertconformalprojection	- نظام المتر-كيلوجرام-ثانية	
bermoulluspranciple	- قاعدة برنولي	47	meterkilogramecondsisten	-كوحول ميثيل	367
- beta particles	-جسيمات بيت	47	- methylalcohol	-بكتيريا تثبيت النتروجين	
- beta rays	-أشعة بيتا	47	- nitrogen fixing bacteria	- مدرج تقيم الأوكتان	417
bituminouscoal	- فحم بيتوميني	54	- octane rating scale	-دورة الأوكسيجين وثاني أكسيد الكربون	
- blood plasma	- بلازما الدم (سائل الدم)	56	- celsiustemperature	-مدرج سيلسيوس لدرجة الحرارة	82
booleanalgebera	-الجبر البولي	58	radiocarbondating	-تأريخ بالكربون المشع	435
- boricacid	- حمض البوريك	58	transuraniumelement	-عناصر ما بعد اليورانيوم	567
- bruntoncompass	- بوصلة بيرنتون	63	wilsoncloudchamber	-غرفة ويلسون للسحاب	607
- bunsen burner	- مشعلة بنرن	64	-	-	-
- butylrubber	- مطاط البيوتيل	65	-	-	-
- bulyricacid	- حمض البيوتريك	65	-	-	-
- carbonacid	- حمض الكربوليك	72	-	-	-
- carbondating	- تأريخ بالكربون	73	-	-	-
- cassegrainanreflecton	-عاكس كاسجريني	77	-	-	-
- cossini,s division	- فاصل كاسيني	77	-	-	-
-charleslau	-قانون تشارلز	100	-	-	-

- citricacid	-حمض السيتريك (حمض اليمونيك)		-	-	-
- conzyme	-مشارك الإنزيم	114	-	-	-
- complexion	-أيون متراكب	114	-	-	-
- coulomb,slau	-قانون كولوم	134	-	-	-
- cromagnon man	-إنسان كروماجنون	137	-	-	-
- crooks tube	-أنبوبة كروكس	138	-	-	-
- cubiccentimeter	-سنتيمتر مكعب	140	-	-	-
- dalton,slau	-قانون دالتون	146	-	-	-
- danielllll	قانون دانيال	146	-	-	-
- dratomaceous	-طينة دياتومية	170	-	-	-
- diazocompounds	-مركبات الديازو	170	-	-	-
- doppler effect	-ظاهرة دوبلر	186	-	-	-
- einsteinchift	-زحزحة أنشتاين	200	-	-	-
- electronicgun	-مدفع إلكترونات	207	-	-	-
-electroniccompter	-محاسب إلكتروني	207	-	-	-
- electronmicroscop	-مجهو إلكتروني	207	-	-	-
- electronchell	-طبقة إلكترونية	207	-	-	-
- electron tube	-أنبوبة إلكترونية	205	-	-	-
- endotoscin	-توكسين باطن(سم باطن)	214	-	-	-
- ethylene glycol	جليكولالإيثيلين	221	-	-	-
- fustachiantub	-قناة استاخيو	222	-	-	-
- escitiscin	-توكسين خارجي(سم خارجي)	224	-	-	-
- fraday,s laus	-قوانين فاراداي	230	-	-	-
- felterable virus	-فيروس رشيح	236	-	-	-
- fraunhofer lins	-خطوط فرونهوفر	249	-	-	-
- gamma rays	-أشعة جاما	256	-	-	-
- grahans lau	-قانون جراهام	270	-	-	-
- gram mole	-جزء جرام	272	-	-	-
- grenuich time	-توقيت غرينيتش	275	-	-	-
-gregoram calndar	التقويم الغرنغودي	275	-	-	-
- halleyscomet	-مذنب هالي	281	-	-	-
- henry,slau	-قانون هنري	287	-	-	-
- hydronium ion	-أيون الهيدروتيوم	320	-	-	-
- ion echange	-تبادل أيوني	321	-	-	-
- ionic bonds	-وصلات أيونية	323	-	-	-
- ionictheory	-نظرية أيونية	321	-	-	-
-- island of langerlans	-جزر لانجرهانز	323	-	-	-
- joul,slau	-قانون جول	326	-	-	-
- juliancalender	-التقويم البولي(التقويم اليولياني)	329	-	-	-
- kasttopography	-تضاريستكارست	327	-	-	-
- kepler,slaus	-قوانين كيلر	327	-	-	-
- kilocalorie	-كيلو سعر	329	-	-	-
- killouatthour	-كيلو واط ساعة	330	-	-	-
- k chell	-الطبقة-ك-	331	-	-	-
- lanthanidseries	-متسلسلة اللانثانيدات	333	-	-	-
- le chategierspriciple	-قاعدة لوشاتلييه	336	-	-	-
- lenzslau	-قانون لنس	337	-	-	-
shell--l	-الطبقة-ل-	345	-	-	-
- lymphmod	-عقدة ليمناوية	348	-	-	-

- magllanicglouds	-سحابتا ماجلان	350	-	-	-
- mgneticdeclination	-الميل المغنيطي	350	-	-	-
- magniticdevialion	-الإنحرافالمغنيطي	350	-	-	-
- megneticfield	-مجال مغنيطي	350	-	-	-
- magnetic flux	-فيض مغنيطي	351	-	-	-
- magneticinuction	حث مغنيطي	351	-	-	-
- mass spectrograph	-سيكتوغراف كتلي(مرسام الطيف الكتلي)	356	-	-	-
- mechanics	-علم الميكانيكا	359	-	-	-
- mendeleev,slau	-قانون مندليق	362	-	-	-
- mendel,slau	-قوانين مندليق	362	-	-	-
- mercalorlaus projection	-مسقط مركاتور	363	-	-	-
-mercurialbremeter	-بارو متر زئبقي	363	-	-	-
- negativeion	أيون سالب	389	-	-	-
- neutonslaus	-قوانين نيوتن	393	-	-	-
- nicotonicacid	-حمض النيكتونيك	394	-	-	-
- niticacid	-حمض النتريك	394	-	-	-
- nitrogeneycle	-دورة النتروجين	395	-	-	-
- nitrogen fixation	-تثبت النتروجين	396	-	-	-
- n-chell	-الطبقة -ن-	401	-	-	-
- nuclearphysices	-الفزيق النووية	402	-	-	-
- nucleicacid	-حمض نيوكليك	402	-	-	-
- nucleoplasm	-يروتوبلازم النواة	403	-	-	-
-pahoehoe	-لابة الياهوهو	418	-	-	-
-pascul,slau	-قانون بيكسال	422	-	-	-
-pedocal	-تربة بدوكال(تربة كلسية)	424	-	-	-
-peking man	-إنسان بكين	424	-	-	-
-physicalchemistry	-الكمياء الفيزيقية	434	-	-	-
-physiical science	-العلوم الفيزيقية	435	-	-	-
-petot tube	-أنبوبة بيتو	438	-	-	-
-plank,slau	-قانون بلانك		-	-	-
-pnjuncton	-وصلة--pn		-	-	-
-playalake	-بحيرة بلايا(بحيرة صحراوية)	443	-	-	-
-positiv ion	-أيون موجب		-	-	-
-p- shell	-الطبقة-و-	458	-	-	-
-q-chell	-الطبقة-ي-	461	-	-	-
-radionbeam	-حزمة راديوية	468	-	-	-
-radio tube	-أنبوبة راديو	468	-	-	-
-radiosond	-مسار راديوي	469	-	-	-
-radio telescope	-مقراب راديوي		-	-	-
-radio wave	موجة راديوية	470	-	-	-
-rifonucleicacid	-حمض رايبونوكليك	489	-	-	-
-roentgen ray	-أشعة رنتجن(موسام الزلال)	492	-	-	-
-sima zone	-نطاق السيما	509	-	-	-
-stearicacid	-حمض الاستيريك	530	-	-	-
-sulfadruge	-عقاقير السلفا	540	-	-	-
-thermionic	-تأثير ترموني(أيوني حراري	555	-	-	-

-thromboyte	-خلية ثرومبية	558	-	-	-
-valence electrone	-إلكترون تكافؤ	585	-	-	-
-venduri tube	أنبوبة فنتري	590	-	-	-
-vinylplustic	-لدائن القنيل	583	-	-	-
-voltage regulatore	-منظم الفولتية	597	-	-	-
-voltaiccell	-خلية فولتائية	597	-	-	-
-water gaz	-غاز الماء	600	-	-	-
-watt hour	-واط ساعة	603	-	-	-
-wavemechainics	-الميكانيكا الموجية	603	-	-	-
-wastoncell	خلية وستون	606	-	-	-
-wien,slaus	-قوانين قين	607	-	-	-
-woodalcohol	-كحول خشب	609	-	-	-
-x- ascis	-محور سيني(محور-س-)	610	-	-	-
-x-chromosome	صبغي -س-	610	-	-	-
-zeppelin	منطاط تسيلين	-	-	-	-

2-1- تحليل النتائج:

نوع المصطلح	المصطلحات المعرّبة المفردة	المصطلحات المرّبة المركبة
العدد	420	166
النسبة	%71,67	%28,33

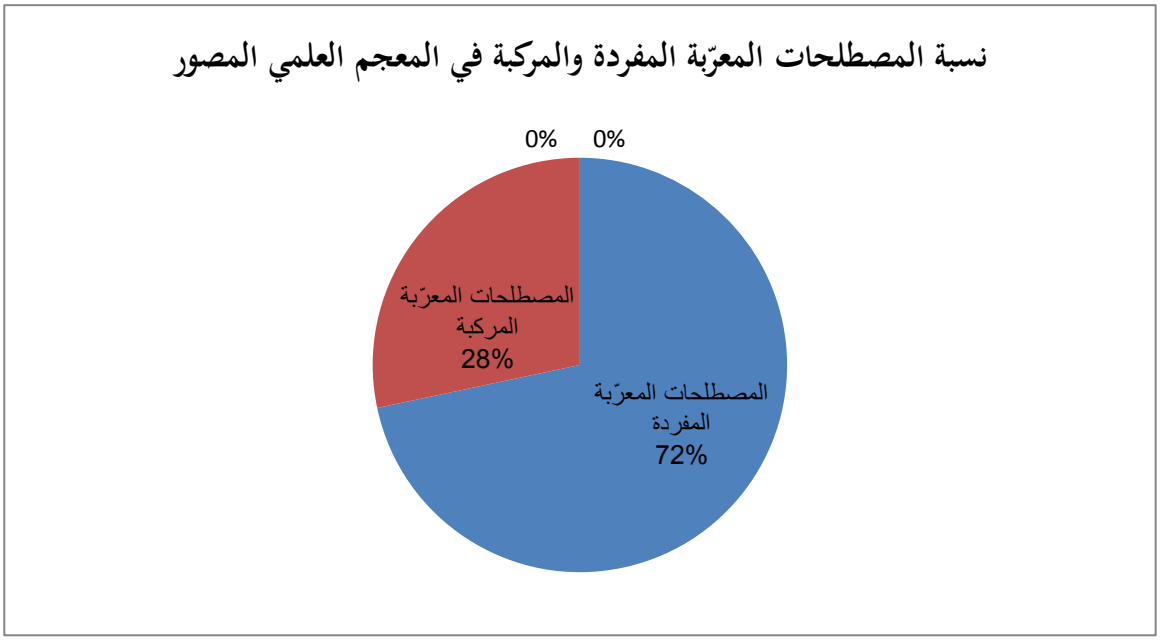

الدائرة السابقة تمثل نسبة المصطلحات المفردة والمركّبة في المعجم، ويتّضح من خلال هذه البيانات أنّ نسبة المصطلحات المعرّبة المفردة التي وردت في هذا المعجم كبير جدّا؛- حيث بلغت نسبتها 71,67%، ومنه نستنتج أنّ أغلب المصطلحات في المعجم جاءت مفردة، ذلك لأنّ القائمين على نقل المصطلحات ووضعها لجأوا إلى أيسر وأبسط الطرق، كي تتلائم مع الكفاءات اللّغوية للدارس والباحث؛ لأنّ المصطلح المفرد يكون مدلوله أقرب من مدلول المصطلح المركّب.

هذا عن نسبة المصطلحات المعرّبة المفردة أمّا نسبة المصطلحات المعرّبة المركّبة فهي بدورها تتكون من قسمين (مركّبة من مصطلح معرّب، وآخر مترجم، أو من مصطلح معرّب وأكثر من مصطلح مترجم)، ونبيّن ذلك في الجدول التالي:

نوع المصطلح	مصطلحات مركّبة من مصطلح معرّب	مصطلحات مركّبة من مصطلح معرّب وأكثر من مصطلح مترجم
العدد	142	24
النسبة	%85,54	%14,46

من خلال هذه النّسب يتّضح أنّ التّعريب باعتماد كلمة معّربة وأكثر من كلمة مترجمة هي أقل نسبة وهذه القلّة ليست بنسبة سلبية، بل هي إيجابية فهي دليل على أنّ الهيئة التي صدر عنها هذا المعجم بالرغم من أنّهم أجازوا التّعريب إلاّ أنّهم دائما يبحثون على أن يكون المقابل للمصطلح الأجنبي عربي حتى لو كان هذا المقابل في جملة من ثلاث كلمات، لذلك كانت المصطلحات المركّبة مزيجا بين المصطلحات المترجمة والمعرّبة معا.

فقد رأى أعضاء المجمع اللّغوي أنّ للتّعريب في عصرنا الحالي فوائد تتلخص في غنى اللّغة العربية بذخيرة من الكلمات التي تعبّر عن ظلال المعاني الإنسانية فالتّعريب يمدنا بفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي لا نستغني عنها في نهضتنا العلمية، فكانوا متسامحين في هذه العملية غير أنّهم قيّدوه بالضرورة خشية أن تُغمر اللّغة

العربية في طوفان من الألفاظ والمصطلحات الأجنبية، ما يؤدي إلى فقدانها طابعها وخصائصها التي يُعتّز بها، من أجل المحافظة على التراث الأدبي العربي[1].

2-2- كيفية تعريب الأصوات في المعجم العلمي المصوّر:

لقد أولت الجهود الفردية وحتى الجماعية العناية بنقل مختلف المصطلحات العلمية الحديثة إلى العربية باعتماد التّعريب، هذه الوسيلة التي أدت دورا هاما في تدعيم خزينة اللّغة العربية بعدد لا متناهي بالمصطلحات التي تتماشى مع التطوّر العلمي الحاصل ونقل هذه المصطلحات كان بطريقتين، إمّا بأخذ اللفظ كما هو أو بإضفاء تعديل على بعض أصوات المصطلح الأجنبي، هذا التعديل يمس تلك الرموز التي لا يوجد ما يقابلها في اللّغة العربية، ومن خلال استخراج المصطلحات المعرّبة توضحت طريقة تعريبها (الأصوات الأجنبية) فكان مايلي:

/a/- عرّب هذا الصوت بالمقابل العربي (أ) كما في albédo =ألبدو حيث أ = a، هذا في بداية المصطلح وعرّب تاء مربوطة مع الحركة في آخر المصطلح نحو toundra= تندره أي (+ة)= a، كما إذا في وسط المصطلح فإن تعريبه كان حركة قصيرة وليس حرفا نحو : basalte =بازلت إذ (-)= a.

/b/-المصطلحات التي تتكون من هذا الصوت عرّبت بالمقابل العربي (ب) للرمز/b/ ب=bنحو bactiria مقابل هذا المصطلح يرسم كما يلفظ بكتيريا، Baromètre = بارومتر.

/c/- عرّب هذا الصوت بحرف الكاف نحو calcium= كلسيوم (ك=c).

- بحرف " القاف" نحو carat=قيراط.

- بحرف "السّين"نحوcellulose=سيلي لوز.

(1) ينظر: إبراهيم أنيس: من أسرار العربية، ص131.

إذن : /c/=ك، ق، س.

/d/- نقل هذا الحرف من خلال مصطلحات المعجم بحرف الدّال العربي (د) نحو :dynamites=ديناميت.

/e/- نقل هذا الرمز بالهمزة المكسورة (إ)، أي بهمزة مع الحركة المتمثلة في الكسر (إ= E) نحو :électron= إلكترون ،و بالحركة القصيرة نحو : rnine= رنين.

/f/-عرّب بالفاء العربية، فكما يلفظ بالأجنبية يكتب بالعربية نحو :fluoroscope= فلوروسكوب.

/g/-وضع المقابل العربي لهذا في المعجم العلمي المصوّر إمّا "جيما" نحو : globulin= جلوبيلين، أو بحرف الغين نحو : gazoline=فازلين.

/h/- عرّب بحرف الهاء نحو:hectometer=هكترمتر.

/i/ -عرّب هذا الرمز بحرف الهمزة (إ) نحو insulin=إنسولين.

- كما عرّب بالحركة القصيرة وهي الكسرة (ـِ) .

- إضافة إلى الحركة الطويلة وهي الياء .

/k/-عرّب بحرف الكاف نحو: kerosene = كيروسين فكما تلفظ ترسم.

/l/- عرّب بحرف اللاّم (ل) نحو: lactose =لاكتوز.

/m/- عرّف بحرف الميم (م) نحو : mantissa = منتيسة.

/n/-عرّب بحرف النّون (ن) كما ينطق نحو: nitrate = نيترات.

/o/- عرّب بالهمزة المضمومة (أُ) .

- كما عرّب بالحركة الطويلة (أو) نحو: once =أونس، ozone =أوزون.

/p/- جاء هذا الحرف بالباء الثلاثية، أي الباء وتحتها ثلاث نقاط (پ) كما في:pencreas =پنكرياس.

2-3- الجمع والوضع في المعجم العلمي المصوّر:

2-3-1- مصادر الجمع في المعجم العلمي المصوّر:

لم يتم الإشارة إلى أخذ منها المعجم مادته سوى ما جاء في مقدمة الطبعة الإنجليزية، بأنّه جاء جامعا للمصطلحات العلمية التي ضمّتها بعض المقالات المنشورة في الجرائد والمجلات فقد قيل :«وقد اختار مفردات هذا المعجم لفيف من العلماء وأساتذة العلوم والأخصائيين في المناهج الدراسية (...) ولم يألوا جهدا في تضمينه كل المصطلحات والألفاظ المستعملة في المناهج الدراسية، وكذلك كل المصطلحات والألفاظ العلميّة التي قد يصادفها القراء في المقالات العلمية التي تنشر في مجلات أو صحف غير متخصصة في العلوم»[1].

فتشارلز فورد أكد أنّ مصطلحات المعجم مأخوذة من مضان صفحات المقالات العلمية التي يعنى بها العامة من القراء أكثر من غيرها[2].فكانت هذه المصطلحات في علوم مختلفة منها ما في:

- الرياضيات : زاوية =ANGLE

- الطّب :مضاد حيوي = ANTIBIOTIC

- علوم الأرض : باروغراف= BAROGRAPH - بارومتر =BAROMETER

(1) المعجم العلمي المصور، ص7111.

(2) ينظر: المصدر نفسه، ص7111.

ـالكيمياء : بنزين = BENZENE ـ أشعة =BATA RAYS

2-3-2- الوضع في المعجم العلمي المصوّر:

2-3-2-1- المدخل: ويقصد بهذا المصطلح تلك الوحدات المعجمية المراد تعريفها.

- **أنواع المداخل**: تنقسم المداخل إلى أنواع منها: [1]
  - مداخل بسيطة: وهي التي تمزج فيها وحدتان من أجل إعطاء دلالة واحدة.
  - مداخل معقّدة: وتتمثّل في تلك المداخل التي تتألّف من مجموعة من الوحدات.

وقد جاءت مداخل المعجم العلمي المصوّر موزعة بين مداخل بسيطة وأخرى مركّبة، فمنها التي تتكون من عنصر واحد نحو:cerium المعرّبة بكوريوم، ومنها ما يتكون من عنصرين نحو:trackelements التي تعني نزائر، ومنها ما يتكون من ثلاث عناصر(معقدة)نحو: -foot pound- second system

2-3-2-2- التّرتيب:

يعدّ التّرتيب الركن الأساس في المعجم، فقد أكّد المحدثون على ضرورة توافره في المعجم، وهذا ما يصرح به (أحمد مختار) عندما قال: فالتّرتيب هو ذلك المنهج الذي يتّبعه المؤلِف في تصنيف ووضع مداخل المعجم، وقد رُتِّبت هذه الأخيرة في المعجم العلمي المصوّر وفق التّرتيب الهجائي النطقي.

والتّرتيب ترتيبان، ترتيب خارجي وترتيب داخلي:

(1)حلام الجيلالي، تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، إتحاد الكتاب العرب، دط، 1999، ص83.

– **التّرتيب الخارجي**: وهو الذي يسمى بالتّركيب الأكبر، ويتلخص في الطريقة المتبّعة في تصنيف المادة المعجمية داخل المعجم، وقد جاء التّرتيب الخارجي في هذا المعجم على تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة فكان ترتيب المصطلحات الإنجليزية في العمود الأيسر على التّرتيب الهجائي النطقي، وتحت كل مصطلح يوجد بين قوسين النطق السليم له، ثم جاء تحت الكتابة الصوتية المقابل العربي لذلك المصطلح.

أمّا العمود الثاني فقد خُصّ لتعريف المصطلحات العربية، وكل تعريف يسبق بالعلم الذي ينتمي إليه، وخُصّ العمود الأيمن للتّمثيل عن تلك المصطلحات (ذكر الأمثلة التي تنتمي إلى الحقل الذي ينتمي إليه المصطلح)، نحو[1]:

العمود الأيمن	العمود الأوسط	العمود الأيسر
-لا يمكن رؤية البكتيريا واحدة واحدة	-علم الأحياء: كائنات حية مجهرية ذوات خلية واحدة تعيش في الماء والتربة والهواء والمواد العضوية الحية وغير الحية ،يحدث بعضها المرض ويقوم بعضها الآخر كالذي يوجد التّربة بحل المواد	Bacteria بكتيريا

والملاحظ على التّرتيب في هذا المعجم أنّه يتعامل مع الصفحتين معا، حيث يدوّن في أعلى الصفحة اليسرى المصطلح الأول منها، وأعلى الصفحة اليمنى المقابلة للأخرى يدوّن المصطلح الأخير من تلك الصفحة **صورة من المعجم**.

(1) المعجم العلمي المصور، ص37.

صورة توضح كيفية الترتيب في المعجم العلمي المصور

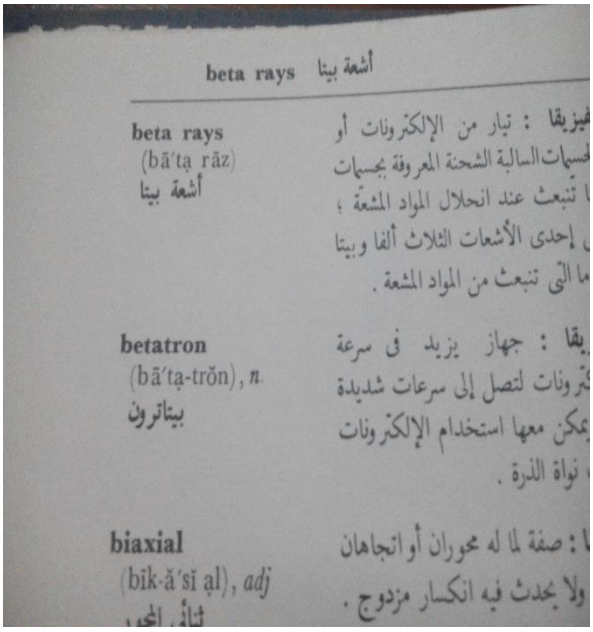

beta rays أشعة بيتا

beta rays (bā′ṭa rāz) **أشعة بيتا** فيزيقا : تيار من الإلكترونات أو [illegible] تنبعث عند انحلال المواد المشعة ، [illegible] إحدى الأشعات الثلاث ألفا وبيتا [illegible] ما التى تنبعث من المواد المشعة .

betatron (bā′ṭa-trŏn), *n.* **بيتاترون** فيزيقا : جهاز يزيد فى سرعة [illegible] كترونات لتصل إلى سرعات شديدة [illegible] يمكن معها استخدام الإلكترونات [illegible] نواة الذرة .

biaxial (bīk-ăk′sĭ al), *adj* [illegible] : صفة لما له محوران أو اتجاهان [illegible] ولا يحدث فيه انكسار مزدوج .

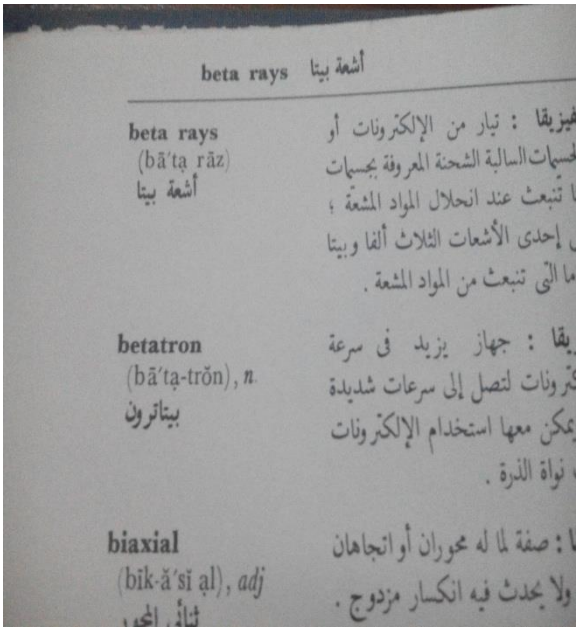

beta rays أشعة بيتا

beta rays (bā′ṭa rāz) **أشعة بيتا** فيزيقا : تيار من الإلكترونات أو [illegible] تنبعث عند انحلال المواد المشعة ، [illegible] إحدى الأشعات الثلاث ألفا وبيتا [illegible] ما التى تنبعث من المواد المشعة .

betatron (bā′ṭa-trŏn), *n.* **بيتاترون** فيزيقا : جهاز يزيد فى سرعة [illegible] كترونات لتصل إلى سرعات شديدة [illegible] يمكن معها استخدام الإلكترونات [illegible] نواة الذرة .

biaxial (bīk-ăk′sĭ al), *adj* [illegible] : صفة لما له محوران أو اتجاهان [illegible] ولا يحدث فيه انكسار مزدوج .

من خلال هذا التقسيم يتبيّن بأنّه معجم مترجم، فالباحث إذا ما أراد البحث عن مصطلح في المعجم فإنّه ينظر إلى الحرف الأول من المصطلح – طبعا الأجنبي – ويتّجه في البحث من اليسار إلى اليمين، وهي دلالة أخرى على أنّ المعجم مترجما.

– التّرتيب الداخلي:

وهو ما يسمى بالتّرتيب الأصغر، ويعني به ترتيب المعلومات في المدخل[1]؛ وأهم ما اشتمل عليه هذا النموذج ما يلي:

كتبت المداخل ومقابلها العربي بلون أسود وبخط غليظ. نحو:

(1) ينظر: أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص98.

راديوم **RADIUM**

سيليكون **SILICON**

ترتيب المادة من الفعل ، والاسم وكان ذلك بإثبات بعض الرموز [adj, v,n]نحو:

ذنبي (adj) CAUDAL كاتيون (n)CATION

2-3-2-3- التّعريف في المعجم العلمي المصوّر:

التّعريف هو عبارة عن ذكر كل شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر، فهو نوع من التعليق على اللّفظ أو المصطلح، أو شرح نص[1]، وطرق التّعريف تتعدد وتختلف باختلاف نوع المعاجم عامة أو خاصة.

ومن طرق التّعريف المعتمدة في هذا المعجم نجد التّعريف بالصور والرسوم التّوضيحية التّعريف بالإحالة التّعريف.

- التّعريف بالرّسوم التوضيحية:

تمثّل الرّسوم التوضيحية من الوسائل الأساسية في تعرف مداخل المعاجم[2]، وقد اعتمدت هذه التقنية في المعجم العلمي لأغلب المصطلحات، ومن الأمثلة عن ذلك نذكر:

(1) ينظر: أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص121.

(2) ينظر: حلام الجيلالي: تقنيات التعريب في المعاجم المعاصرة، ص231.

بازلت (bazelt)

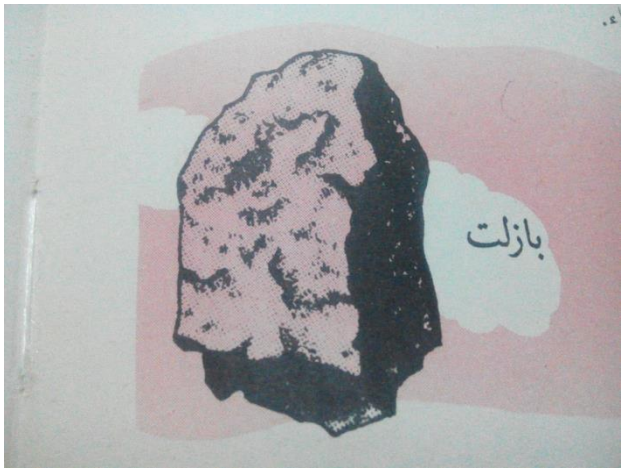

واستعمال الصوّر في هذا المعجم ليست للتّزيين، وإنّما زيادة في توضيح وتبسيط دلالة المصطلحات فكانت وسيلة مساعدة في التّعريف بالمصطلحات وتقريب مدلولها لذهن القارئ، فالصّورة في المعجم اعتمدت وسيلة توصيلية، حتى أنّها جاءت ملوّنة وعلى أرضية ملوّنة، وهذه الألوان ليست اعتباطية لأنّ اللّون في "حدّ ذاته يمثّل سمة دالّة"[1].

-التّعريف بالأمثلة التّوضيحية:

الأمثلة التّوضيحية هي تلك التّعريفات التي تعطي نموذجا عن اللّفظ أو المصطلح المشروح من أجل توصيل مدلوله إلى ذهن مستعمل المعجم[2]، وبما أنّ مادة المعجم مأخوذة من حقول علمية متعددة جاءت شروحاتها مرفقة بالأمثلة من أجل توضيح وتقويّة المعنى أكثر وتبيّن استعمالاتها، فهي تمثل تعريف ثاني للمصطلحات العلمية، كأن تذكر استخدامات ذلك المصطلح، أو مكوّناته، أو مميّزاته، أو إضافة معلومة عن ذلك المصطلح لم تذكر في التّعريف؛ ومنها في المعجم نمثل:

(1) حلام الجلالي: تقنيات التعريب في المعاجم المعاصرة، ص224.

(2) ينظر: محمد القطيطي، ص204

- مصطلحbas line (خط الأساس):

ففي التّعريف ذكر العلم الذي ينتمي إليه المصطلح وهو (علم الهندسة)، وأُتّبع بالشرح ثمّ في العمود الأيمن ذكر تمثيل المصطلح فكان: عيّن رجال المساحة خط الأساس بإقامة شواخص يبعد كل منها عن الآخر بمقدار 100 متر تقريبا.

وهذه هي الطريقة المتّبعة من بداية المعجم إلى نهايته ومع كلّ المصطلحات.

- التّعريف بالإحالة:

المعنى العام لهذا التّعريف كما ذكر سابقا هو أن يتم دمج مصطلحين اثنين في تعريف واحد؛ بحيث يكون ذلك التّعريف خاص بأحدهما[1]. والإحالة تعني الإشارة، إذ يتم الإشارة إلى استعمال أحد المصطلحات إلى موضع قد سبق ذكره فيه، أو إلى موضع لاحق، سيتم التّفصيل فيه، وكنموذج عن إحالة المصطلحات في المعجم لدينا في تعريف مصطلح petrifaction (استحجار، تصخّر)، جاء في تعريفه (...والتّي تحفظ بها هذه البقايا على صورة حفريات"[2]، فكانت الإحالة في مصطلح "الحفريات" إلى مدخل آخر وهو "fossil" فكان هذا المصطلح (الحفريات) في المقابل العربي المصطلح الأجنبي، وبعد ذلك قدّم بالشرح في الحقل العلمي الذي ينتمي إليه مع التمثيل.

وصفوة القول في هذا المعجم أنه جاء حاملا لعدد كبير من المصطلحات المعرّبة بالرغم من أنه صدر عن هيئة تعرف بتشدّدها في موضوع التّعريب (مجمع اللغة العربية) ما يدل على التّوسع في الأخذ بالتّعريب، وذلك راجع إلى الفيض المصطلحي العلمي الوافد إلى العربية في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، كما يرجع إلى عجز

(1) محمد القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، ص204.
(2) المرجع نفسه، ص211.

الباحثين والدّارسين في البحث عن مصطلحات عربية كمقابل للأجنبي، وصعوبة العودة إلى التراث العربي، والبحث فيه عن مقابل لكل مصطلح أجنبي .

الخاتمـة

من خلال رحلتنا الاستطلاعية التي قادتنا إلى الوقوف عند المصطلح في اللّغة العربيّة رأينا أن وضعه ونقله من اللّغات الاجنبية متوقف على مجموعة من الاليات ،ومن أجل الوصول أهدافنا ، وكذا الإجابة عن الأسئلة الآنفة الذكرتوصلنا إلى أن:

– وضع المصطلح في اللّغة العربية عرف اهتماما بالغا من قبل الباحثين والدّارسين في العصر الحديث، فقد صنفت آليات لأجل ذلك ، وبُدلت جهودا كبيرة من طرف أفراد و هيئات نشأت لخدمة اللغة العربية من بينها المجمع اللغوي بالقاهرة.

– المصطلح هو ما اتفق عليه أهل التّخصص لتأدية مدلول معين، كما يمثل المادة الأساسية في المعاجم المعاصرة خاصة المصطلح العلمي ،وذلك لأن جهود اللغويين انصبت على نقل العلوم الأجنبية .

– التّعريب هو عملية نقل ووضع الألفاظ والمصطلحات الأجنبية باللّغة العربية كما تلفظفمعناه في العصر الحديث أخذ مدلولا غير الذي كان عليه في القديم، إذ أصبح يراد به نقل اللّفظ أو المصطلح كما هو بلفظه ومدلوله دون تغيير،وبذلك يكون مماثلا لما كان يسمى بالدّخيل؛ فلهذا نقول التعريب والدخيل لفظان مختلفان لفظا متفقان معنى ،فكل مصطلح ينقل من الأجنبية إلى العربية يسمى دخيلا أو معرّبا .

– للتّعريب دور فعّال في نمو اللغة العربية ؛ إذ يعد الوسيلة المثلى لنقل المصطلحات من لغاتها إلى العربية وبذلك فهو يعمل على زيادة الثروة اللّغوية .

– للتّعريب أثر إيجابي في اللّغة العربيّة؛ وذلك لأنه يفتح أمامها إمكانية التّعبير عن مختلف الألفاظ والمصطلحات التي لا يوجد لها مقابل في الاستعمال اللغوي العربي أو التراث العربي.

– التّعريب لا يعمل على إقصاء المفردات العربية، وإنما يمثّل أداة لزيادة الثروة اللغوية.

– تصبح المصطلحات المعرّبة مصطلحات فصيحة؛ لأنّها تجري على ألسنة عربية ولا تخالف شروط الفصاحة التي وضعها علماء اللغة العربية.

– المعجم العلمي المصور يمثل نموذجا عن المعاجم المتخصصة المعاصرة الناتجة عن الجهود الجماعية المبذولة في سبيل الارتقاء باللغة العربية حيث جاء حاملا لرصيد مصطلحي هام.

– جاءت مصطلحات هذا المعجم خاضعة لقواعد التعريب (تعريب الرموز الأجنبية).

– التزم واضعو المعجم بآليتي الجمع والوضع، حيث جمعت المادة المعجمية فيه من الصحف وبعدها رتبت وفق الترتيب الهجائي النطقي، هذا الترتيب الذي جاء بطريقتين ترتيب خارجي من خلال تصنيف المادة المعجمية فقد قسمت الصفحة إلى ثلاثة أعمدة، وترتيب داخلي ملخص في ترتيب المعلومات داخل المعجم.

المصادر والمراجع

1- المصادر:

1- إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللغة في التعريب، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ط1، 2002 ص80-92، وأيضا: حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دس.

2- إبراهيم بن مراد، المعجم المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر هجري، دار الغرب الإسلامي بيروت، لبنان، ط1 ، 1993.

3- ابن الحويلي الأخضر ميدتي: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة 2010.

4- ابن حويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

5- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري): لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر راجعه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ج7 دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2005.

6- أحمد رياض تركي وآخرون: المعجم العلمي المصور، طبع بمطابع دار المعارف بالقاهرة، الجمهورية العربية المتحدة 1968.

7- أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.

8- الأمير مصطفى الشعابي المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، د ط 1995.

9- جواد حسني سمعانة: المعجم العلمي المختص (المنهج والمصطلح)، مجلة اللسان العربي، العدد 48، عين الشق، الدار البيضاء، 1997.

10- حلام الجيلالي، تقنيات التعريب بالمعاجم العربية المعاصرة، إتحاد الكتاب العرب، دط، 1999.

11- حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان دط، 1997،نقلا عن:Cristal David. The cambirdge. Enaj. Of long, pag108

12- شحادة الخوري: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس، للدراسات والترجمة والنشر، دم 1919.

13- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ط 1، 1984.

14- صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سلمان الأحمد: المعجم الصافي في اللغة العربية، دط، دس.

15- صالح بلعيد: التعريب مجلة نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، العدد السادس والأربعون 2014.

16- عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908.

17- عبد الكريم خليفة: اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ط2، 1988.

18- محمد ديداوي، أبحاث ودراسات في التعريب والترجمة والمصطلح (الترجمة والنقل)، مجلة اللسان العربي العدد38.

19- محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح الحديث، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دط 1998.

20- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، دس.

21- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في توحيد المصطلح، واستخدام التقنيات الحديث لتطويره)، عالم الكتب الحديثة، أرب، الأردن، ط1، 2003.

22- ممدوح خسارة: المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد78، ج3.

2- المراجع:

1- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلومصرية، للطبع والنشر، القاهرة، ط6، 1978.

2- ابن جني (أبو الفتح عثمان): سر صناعة الإعراب، تح: حسن هذاوي، دط، دس.

3- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ج5، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع دط، 1979.

4- أبو البقاء الكفوي: الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1998.

5- أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، ج2، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية دار الكتب العلمية المصرية،دط، دس.

6- أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، ج2، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 1998.

7- أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها، علم المعرفة، الكويت، دط 1996.

8- أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، 2006.

9- الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني):كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت دط، 1985.

10- الجرجاني (محمد الشريف الجرجاني): كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، 1985.

11- جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دط، دس.

12- الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، ج3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003.

13- رمضان عبد التواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، 1985.

رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط6، 1999.

14- الزبيدي (محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضي): تاج العروس من جواهر القاموس، ج25، تح: عبد العليم الطّحاوي، الكويت، ط2، د س .

15- السكاكي (أبو يعقوب بن أبي بكر محمد علي): مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 1983.

16- عبد القادر أبو شريفة، حسين لاقي، داوود عطاشة: علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1989.

17- عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، تحقيق: محمد شاكر أبو فهر، مكتبة الخانجي، ط1، 1991.

18- عبد المجيد دياب: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، دط، دس.

19- عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، بيروت لبنان، ط2، 1994.

20- علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة ملك سعود، ط2، 1991.

21- علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان ط1، 2008.

22- علي بن ابراهيم النملة: مراكز الترجمة القديمة عند المسلمين، مكتبة الملك فهد، 1992.

23- لعبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، الأمل للنشر والتوزيع، 2012.

24- مجمع اللغة: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دس.

25- محمد المصري، مجد البرازي: اللغة العربية دراسات تطبيقية، دار المستقبل، للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2010.

26- محمد بن ابراهيم الحمد: فقه اللغة (مفهومه، موضوعاته، قضياه)، دار بن خزيمة للنشر والتوزيع، ط1 2005.

27- محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، دط، 2005.

28- نادية رمضان النجار: طرق توليد الثروة اللفظية، مراجعة عباس السوسوة، ط1، 2009.

29- يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007.

30- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1، 2008.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ-ج

المدخل: ضبط المصطلحات والمفاهيم.....5-13

1–تعريف المعجم. 5

1–1– المعجم لغة. 5

1–2– المعجم اصطلاحا.....7

2– أنواع المعاجم.....8

2–1– المعاجم العامة.....9

2–2– المعاجم المتخصصة. 10

3– المصطلح. 11

3–1– المصطلح لغة. 12

3–2– المصطلح اصطلاحا. 13

الفصل الأول: آليات وجهود وضع المصطلحات في اللغة العربية.....15-68

1– آليات وضع المصطلحات في اللغة العربية. 15

1–1– العودة إلى التراث......15

1–2– الاشتقاق. 18

1–3– النحت. 23

1–4– التركيب.....28

1–5– المجاز. 32

1–6– الترجمة.....35

1–7– التعريب. 38

2– جهود وضع المصطلح في اللغة العربية. 47

2–1– الجهود الفردية. 47

2–2– الجهود الجماعية 51

3– المعاجم المتخصصة في اللغة العربية.....59

3–1– البدايات الأولى للمعجم المتخصص 59
3–2– الجمع في المعاجم المتخصصة. 62
3–3– الوضع في المعاجم المتخصصة. 65
الفصل الثاني: دراسة في المعجم العلمي المصور.....70-118
1– تقديم للمعجم العلمي المصور. 70
1–1– التعريف بالمعجم. 70
1–2– قراءة في عنوان المعجم. 73
1–3– قراءة في الغلاف والورق وخط الطبعة. 73
1–4– الهدف من تأليف المعجم. 75
1–5– المقدمة. 76
1–6– الرموز الواردة في المعجم. 77
1–7– الملاحق. 78
2– المصطلحات المعرّبة في المعجم العلمي المصور. 79
2–1– تحليل النتائج. 107
2–2– كيفية تعريب الأصوات في المعجم العلمي المصور. 109
2–3– الجمع والوضع في المعجم العلمي المصور. 111
الخاتمة.....120
المصادر والمراجع.....123
فهرس الموضوعات